جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نــزوى

The Value System and it's Relation to the Lifestyles of Students of College of arts and Sciences in University of Nizwa

رسالة ماجستير مقدمة من :

آسيـة بنـت سالـم بـن بـدوي الحجيـة

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص : إرشاد وتوجيه

إشـــــراف

الدكتورة ضحى عبود

الدكتورة فتون خرنوب

الدكتور أحمد السامرائي

٢٠١٧

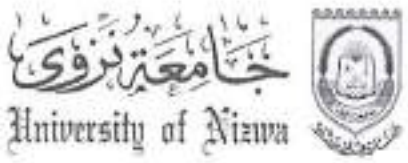

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية
دراسات عليا/ ماجستير

استمارة توقيع لجنة المناقشة بإجازة الرسالة

اسم الطالبة: **آمنة بنت سالم بن بدوي الحجية.**

التخصص: **الإرشاد والتوجيه.**

العام الجامعي: **2017/2016م.**

- **عنوان الرسالة :** " النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى ".

- **تاريخ المناقشة :** 13 مارس 2017م.

توقيع لجنة المناقشة

اسم المناقش	التوقيع
د. خولة السعايدة	
د. عبدالفتاح الخواجة	
د. سحر الشورباجي	Sahar El Shorbagi

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾ ﴾

صَدَقَ اللهُ العَظِيمُ

سورة طه، الآيـة (١١٤)

إلى القلب الكبير (والدي العزيز) وإلى أمي الغالية أمد الله في عمرهما،

إلى زوجي الغالي (أبو خالد) شريك النجاح.

إلى فلذات كبدي (خالد والبراء) حفظهما الله من كل مكروه.

إلى إخواني وأخواتي وفقهم الله جميعًا في حياتهم العلمية والعملية.

إلى أساتذتي الـمحـترمين.

إلى جميع أهـلي وأحبابـي.

إلى كل طـالب علـم.

أهـدي ثمـرة هذا العمـل الـمتواضع ...

الباحـثــة

أحمد الله وأثني عليه أن أعانني على إنهاء هذه الدراسة وعلى إتمام هذا الجهد، كما يسعدني أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتي الفاضلة المشرفة على الرسالة الدكتورة ضحى عبود على جهودها المتميزة في الدراسة وحرصها الشديد على أن يتم العمل في هذه الدراسة بأحسن وجه.

واعترافًا بالجميل ...

أتوجه بالشكر الجزيل إلى الدكتور محمد الشيخ، وإلى القائمين بمكتبة حصن الشموخ التي أمدتني بالكثير من المراجع والدراسات، وإلى القائمين بمهمة تسهيل الباحثة وأخص بالشكر الأخت الفاضلة فاطمة السالمية، والأستاذ أحمد الهاشمي والاستاذة رحمة الراشدية لقيامهما بالتدقيق اللغوي، وإلى صديقتي العزيزة نادية السيابية المثال الأعلى للطموح والعطاء والأخوة.

والشكر الجزيل لكل من:

أعضاء لجنة التحكيم.

أعضاء لجنة المناقشة.

طالبات جامعة نزوى (عينة الدراسة).

وختامًا أدعو الله أن يتقبل عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم

الباحثة

قائمة المحتويات

م	الموضـــــوع	الصفحة
١	أعضاء لجنة المناقشة	أ
٢	آية قرآنية	ب
٣	الإهداء	ج
٤	شكر وتقدير	د
٥	فهرس المحتويات	هـ – و
٦	قائمة الجداول	ز – ح
٧	قائمة الملاحق	ط
٨	ملخص الدراسة باللغة العربية	ي – ك
٩	**الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها**	١ – ٩
١٠	مقدمة	٢
١١	مشكلة الدراسة	٤
١٢	أهمية الدراسة	٦
١٣	أهداف الدراسة	٧
١٤	أسئلة الدراسة	٧
١٥	مصطلحات الدراسة	٨
١٦	حدود الدراسة ومحدداتها	٩
١٧	**الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة**	١٠ – ٤١
١٨	أولًا: الإطار النظري	١١
١٩	المحور الأول: النسق القيمي	١١
٢٠	مفهوم القيم و النسق القيمي	١٢
٢١	مكونات النسق القيمي	١٢
٢٢	أهمية النسق القيمي	١٣
٢٣	خصائص النسق القيمي	١٤
٢٤	تصنيف القيم	١٥
٢٥	المحور الثاني: أساليب الحياة	١٦
٢٦	مفهوم أساليب الحياة	١٨

م	الموضـــــوع	الصفحة
٢٧	المهام الثلاث للحياة	١٩
٢٨	العوامل المؤثرة في أساليب الحياة	٢١
٢٩	تصنيف أساليب الحياة	٢٢
٣٠	ثانياً: الدراسات السابقة	٢٧
٣١	المحور الأول: دراسات تتعلق بالنسق القيمي	٢٨
٣٢	المحور الثاني: دراسات تتعلق بأساليب الحياة	٣٤
٣٣	المحور الثالث: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة	٤٠
٣٤	**الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها**	٤٢ – ٥٦
٣٥	أولاً: منهج الدراسة	٤٣
٣٦	ثانيًا: المجتمع الأصلي للدراسة	٤٣
٣٧	ثالثًا: عينة الدراسة	٤٤
٣٨	رابعًا: أدوات الدراسة	٤٥
٣٩	خامسًا: إجراءات تطبيق الدراسة	٥٥
٤٠	سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	٥٦
٤١	**الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة**	٥٧ – ٨٢
٤٢	أولاً : عرض أسئلة الدراسة وتفسيرها	٥٨
٤٣	عرض ومناقشة السؤال الأول	٥٨
٤٤	عرض ومناقشة السؤال الثاني	٦٣
٤٥	عرض ومناقشة السؤال الثالث	٦٦
٤٦	عرض ومناقشة السؤال الرابع	٦٩
٤٧	عرض ومناقشة السؤال الخامس	٧٥
٤٨	ثانيًا: التوصيات	٨١
٤٩	ثالثًا: المقترحات	٨٢
٥٠	المراجع	٨٣ – ٨٩
٥١	المراجع العربية	٨٤
٥٢	المراجع الأجنبية	٨٨
٥٣	الملاحق	٩٠ – ١١٠
٥٤	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	a – b

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنـــوان الجــدول	الصفحة
١	توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات النظرية والتطبيقية	٤٣
٢	توزع أفراد العينة حسب متغير التخصص	٤٤
٣	توزع أفراد العينة حسب متغير التخصص	٤٥
٤	المعيار المعتمد لمستوى القيم	٤٧
٥	معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجموع الكلي لكل قيمة لاختبار القيم	٤٨
٦	معامل الثبات لاختبار القيم من خلال معامل ارتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار	٤٩
٧	ثبات الاختبار باستخدام معامل كرونباخ ألفا	٤٩
٨	المعيار المعتمد في تصحيح قائمة أساليب الحياة	٥٢
٩	إعادة صياغة الفقرات من قبل لجنة التحكيم لقائمة أساليب الحياة	٥٢
١٠	معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجموع الكلي للبعد	٥٣
١١	معامل الثبات لقائمة أساليب الحياة من خلال طريقة إعادة الاختبار	٥٤
١٢	الثبات لقائمة أساليب الحياة من خلال طريقة كرونباخ ألفا	٥٥
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار One Sample T-test للنسق القيمي عند عينة الدراسة	٥٨
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار One Sample T-test لأساليب الحياة	٦٤
١٥	معامل ارتباط بيرسون بين النسق القيمي وأساليب الحياة	٦٧
١٦	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار T-TEST للنسق القيمي تبعاً لمتغير التخصص	٧٠

رقم الجدول	عنـــوان الجـــدول	الصفحة
١٧	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات للنسـق القيمـي تبعـاً لمتغيـر المعدل التراكمي	٧٢
١٨	تحليـل التبـاين الأحـادي للنسـق القيمـي عنـد عينـة الدراسـة لمتغيـر المعدل التراكمي	٧٣
١٩	اختبـار LSD للمقارنـات البعديـة لمتغيـر المعـدل التراكمـي للقيمة الجمالية	٧٤
٢٠	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات المعياريـة واختبـار T-TEST لأساليب الحياة تبعًا لمتغير التخصص	٧٦
٢١	المتوسـطات الحسـابية والانحرافـات لأسـاليب الحيـاة لمتغيـر المعدل التراكمي	٧٧ – ٧٨
٢٢	تحليـل التبـاين الأحـادي لأسـاليب الحيـاة عنـد عينـة الدراسـة لمتغيـر المعدل التراكمي	٧٩
٢٣	اختبـار LSD للمقارنـات البعديـة لمتغيـر المعـدل التراكمـي لأسـلوب غير الكفؤ	٨٠

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنـــوان الملحـــق	الصفحة
١	رسالة تحكيم استبانة أولية	٩١
٢	قائمة بأسماء المحكمين لتحكيم اختبار القيم وأساليب الحياة	٩٣
٣	قائمة أساليب الحياة (الصورة الأولية)	٩٤
٤	اختبار القيم (الصورة النهائية)	٩٧
٥	قائمة أساليب الحياة (الصورة النهائية)	١٠٦
٦	تصحيح اختبار القيم	١٠٩
٧	تصحيح قائمة أساليب الحياة	١١٠

ملخص الدراسة

النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين النسق القيمي وأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٤٠) طالبة من طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، وقد تم استخدام اختبار القيم لألبورت وفيرنون ولندزي Alpotr Vernono&Lindzey (1931) والذي قام الجعفري (٢٠٠٢) بتقنينه، وقائمة أساليب الحياة التي أعده ويلر وآخرون Wheeler,etal.,1986 والذي قام الشخانبة (٢٠١٠) بتعريبها، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

- أن أكثر القيم شيوعًا لدى عينة الدراسة هي: القيم الدينية والجمالية والسياسية.
- أن أكثر أساليب الحياة شيوعًا لدى عينة الدراسة المذعن حيث حصل على متوسط حسابي (23.8804) يليه أسلوب الباحث عن الاستحسان بمتوسط حسابي (23.3333) يليه أسلوب المنتمي بمتوسط حسابي (22.3189)
- لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أسلوب المدلل والمنتمي والباحث عن الاستحسان والمؤذي وجميع القيم، ووجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائياً بين أسلوب المنتقم والقيمة الجمالية، وبين أسلوب الضحية والقيمة الاقتصادية، وبين أسلوب المذعن والقيمة النظرية والقيمة السياسية، ووجود علاقة ارتباطية عكسيه دالة بين أسلوب غير الكفؤ والقيمة النظرية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في امتلاك عينة الدراسة للنسق القيمي بالنسبة لمتغير التخصص ما عدا القيم النظرية فقد كانت هناك فروقًا دالة إحصائيًا لصالح تخصص العلوم التطبيقية، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي لجميع القيم ما عدا القيمة الجمالية.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأساليب الحياة بالنسبة لمتغير التخصص، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي لجميع أساليب الحياة ما عدا غير الكفؤ.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

١. مقدمـــــــــــــــــــــة.

٢. مشـــــــكلة الدراســـــــة.

٣. أهميـــــــــة الدراســـــــة.

٤. أهـــــــداف الدراســـــــة.

٥. أســـــــــئلة الدراســـــــة.

٦. مصـــــــطلحات الدراســـــة.

٧. حـــدود الدراســـة ومحـــدداتها.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

١. مقدمة:

يعد موضوع القيم من المواضيع المهمة في مجالات التوجيه والإرشاد، فهي تعمل على تعديل سلوك الفرد وتوجيه وتؤدي دورًا فعالًا في التوافق النفسي والاجتماعي لدى الأفراد.

فالقيم هي مجموعة من المعتقدات أو الأفكار سواء كانت دينية أو فلسفية تحكم سلوك الفرد، وعندما تصبح تلك القيم مفضلة لدى الفرد فإنها تتحول إلى أسلوب حياة وبالتالي تحدد أذواقنا وسلوكنا العام، وكذلك مظهرنا، فالقيم موجهة لسلوك الفرد.

وفي ظل التقدم والتطور أصبح مفهوم أسلوب الحياة الحديثة مهمًا لدى أغلب شرائح المجتمع وخصوصًا الشباب، فأصبح كل فرد يسعى إلى تطوير نفسه وقدراته وإمكاناته المادية والموضوعية من أجل حياة أفضل.

إن القيم التي يتبناها الفرد لا تنشأ من فراغ ولا هي مجردة مطلقة ولا ثابتة ولا أبدية، بل هي جزء من الخبرة الإنسانية الواقعية وجزء من حاجات الفرد، كما أنها تؤدي دورًا كبيرًا في توجيه سلوكه وتحديد العلاقة بينه وبين مجتمعه وبالتالي تؤثر على نوعية حياته، وإن مدى هذا التأثير يحدده عمق تبني الشخص لهذه القيم، فمدى هذا التأثير قد يكون تأثيره سلبيًا أو إيجابيًا على نمط حياته (خليل، ٢٠١٣، ص ١٣٦).

وإن التطلع للارتقاء بأسلوب حياة أفضل ومتوازن ومواكب للمستجدات دون إفراط للجانب السلبي لا بد أن يخضع وفق عادات وقيم حتى لا نكون عرضة للانزلاق والاضطراب، وبالتالي فإن الحديث عن أسلوب الحياة لا يستقيم دون الاعتماد على قيم ومبادئ تكون بمثابة البناء الذاتي للفرد تنعش طاقاته وقواه وتحسن أسلوب حياته.

ومن هنا تتضح أهمية القيم فهي مؤشر على النضج وفهم الحياة، فهناك دراسات كثيرة تشير إلى أن المجتمعات التي تسود فيها القيم تكون أكثر نضجًا وفهمًا للحياة، فهي على حد تعبير روكش Rokeach "إحدى المؤشرات لنوعية الحياة ومستوى الرقي أو التحضر في أي مجتمع من المجتمعات" (خليفة، ١٩٩٢، ص١٤).

وقد شهد النصف الثاني من القرن العشرين تغيرات كثيرة في مختلف نواحي الحياة وأساليبها التي أثرت بشكل مباشر على النسق القيمي لدى الشباب في بعض المجتمعات التي تتميز بخصوصية ثقافية ودينية ويذكر (الزيود، ٢٠٠٦، ص ١٢) من أنه "لم يكن غريبًا أن يتأثر مجال القيم بالمستجدات والتغييرات العالمية، وكان من نتائج هذا التأثير أن انحسرت قيم وظهرت قيم جديدة، فانعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان وعلى أساليب حياته".

فأسلوب الحياة life style هو انعكاس لصورة الفرد وقيمته والطريقة التي يرى فيها نفسه ويراه بها الآخرون ويظهر ذلك في نماذج كثيرة كتفاعل الفرد مع الأسرة والرفاق والمجتمع ومشاركته في الآراء الاجتماعية وحضور المناسبات الدينية والاهتمامات الجمالية كالأزياء والتسوق وغيرها.

ويرى (الفتلاوي، ٢٠١٢) أن اختيار الشخص لأسلوب مناسب واكتسابه المهارات المناسبة لإدارة حياته بفاعلية يساعده على المحافظة على الصحة النفسية وزيادة كفاءة العمل فيتحقق التوافق في الحياة وينعكس ذلك كله على المجتمع.

ويعتبر أسلوب الحياة من ضمن مفاهيم علم النفس الفردي الذي أسسه آدلر Adler (١٨٧٠-١٩٣٧) وهو يرى أن الإنسان كائن متفرد من حيث أسلوبه ودوافعه وسلوكه واتجاهاته وسماته الشخصية، ولا يمكن فهم شخصية الفرد ومعتقداته إلا من خلال معرفة أسلوب حياته، ولذلك تظهر أهمية أسلوب الحياة عند آدلر حيث إن المرشد لا يستطيع معرفة تفاصيل المشكلة لدى المسترشد إلا بعد أن يعرف أسلوب حياته، فعرض الحاجات التي يرغب المسترشد أن يساعده المرشد فيها

لا يكفي لفهم المشكلة، وبالتالي يعد أسلوب الحياة life style عاملًا رئيسًا لتشكيل سلوك الفرد ودوافعه. (ريحاني وطنوس، ٢٠١٢).

وحياتنا اليوم تكتنفها الصعاب، لذلك فإننا نمر بحالات يجد فيها الفرد نفسه أمام تحديات مختلفة الصعوبات، ولذا يتحتم علينا دراسة أساليب حياة الفرد من خلال الاهتمام بأسلوب حياة الفرد في الماضي(مرحلة الطفولة) واهتمامنا بالمستقبل، ولنستطيع فهم مستقبل أي فرد لابد أن نستوعب أسلوب حياته (Adler,1931).

وقد بين آدلر Adler أن هناك أربعة أساليب للحياة life styl وهي المتحكم، والآخذ، والمتجنب، والمنتج اجتماعيًا، فالنمط المتحكم يظهر نزعة الفرد إلى السيطرة في علاقاته مع الآخرين، والنمط الآخذ يحاول أن يحقق أهدافه ولكنه يعتمد على الآخرين في ذلك، والنمط المتجنب هو الفرد الذي يتجنب مواجهة الأمور الصعبة التي تمر عليه ولا يستطيع مواجهتها، أما المنتج اجتماعيًا هو الفرد المتعاون الذي يسعى إلى تلبية احتياجات الفرد في المجتمع ويسعى نحو المصلحة الاجتماعية (العباس، ٢٠١٤).

ولذلك جاءت هذه الدراسة لتركز على تحديد العلاقة بين النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى.

٢. مشكلة الدراسة:

تغيرت أنماط الحياة في الوقت الحالي وهذا بدوره أدى إلى تغير القيم نتيجة تراجع دور الأسرة في التربية وسيطرة الفردية والروح الأنانية في سلوك الفرد وحب التملك وكثرة طلبات الأبناء الترفيهية، مما يشكل ضغوطًا على الأبوين ماديًا ومعنويًا وميل الأبناء إلى العزلة بسبب اشتغالهم بمتابعة أجهزة الإنترنت واضطراب النسق القيمي حيث أصبح تفكير الشباب الجامعي أنها مجموعة من الطقوس والعبادات لا علاقة لها بأسلوب الحياة اليومي.

وتشهد جامعات السلطنة بشكل عام وجامعة نزوى على الخصوص تغيرات ملحوظة في تمثل القيم وأسلوب التعامل مع الحياة بشكل يومي لدى الطالبات نتيجة عوامل التطور التكنولوجي والانفتاح وحياة الرقي والترفيه، وبالتالي قد يكون هذا الأمر له تأثير إيجابي على حياتهم الأكاديمية والاجتماعية والدينية، وقد يصاحب هذا الأمر تأثير سلبي على الحياة اليومية بصورة غير عقلانية أو شعورية، وتزعزع في الهوية الاجتماعية وبالتالي يمكن أن تتبدل وتتغير ترتيب أولويات القيم لدى الشباب الجامعي.

وتأتي أهمية هذه الدراسة في تناول النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى، حيث تسلط الضوء على القيم ومدى توافقها مع أسلوب حياة الفرد لا سيما الذين يواجهون بعض الأحيان صعوبات في الموازنة بين القيم المجتمعية السائدة وأساليب الحياة الحديثة التي تشمل ميادين العمل والمعيشة وأشكال التصرف بوقت الفراغ وصيغ تلبية المتطلبات المادية والروحية والمشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية وقواعد السلوك وهذا ينعكس على شعور بعض الطالبات بعدم الرضا إما عن القيم المجتمعية السائدة أو عن أساليب الحياة وضعف مقدرتهن على الانتقاء والاختيار وعجزهن عن تطبيق ما يؤمنّ به.

فالمعايشة هو مدى تعرض الشخص لأسلوب الحياة السائدة في المجتمع المحلي بمظاهره التقليدية، والمستحدثة من جهة المجتمع، فبقدر ما يتعرض الشخص للمظاهر المستحدثة لأسلوب الحياة يزداد تشربه لتلك المظاهر واندماجه فيها.

ويتضح لنا أنه كلما تقبل الشخص واستجاب للأنشطة الاجتماعية المرتبطة بالمظاهر التقليدية أو المستحدثة ازدادت معارفه ومعلوماته حول مظاهر الحياة المستحدثة ويكون ذلك عن طريق المخالطة والمعايشة تأتي اختياراته التي يفضلها واختيارات الشخص لا تأتي عبثًا، فلا بد أن يكون وراءها بعدٌ قيميٌ (الجولاني، ٢٠٠٩).

وبالتالي يمكن بلورة المشكلة بالتساؤل التالي:

مـا هـي العلاقـة بـين النسـق القيمـي وأسـاليب الحيـاة لـدى طالبـات كليـة العلـوم والآداب بجامعة نزوى؟

٣. أهميـة الدراسـة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعي النسق القيمي وأسلوب الحياة في هذا العصر المليء بالصراعات، حيث أن الالتزام بالقيم أمر مهمًا وحسب علم الباحثة لم أجد أي دراسة تناولت كل من القيم وعلاقته بأساليب الحياة مرتبطة مع بعضها البعض. وتتضح أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعلمية.

الأهمية النظرية وتتمثل في النقاط التالية:

أ. تكمن أهمية الدراسة من خلال حداثة الموضوع والحاجة للبحث فيه، وتوضيح مفهوم القيم ومكوناته والعوامل المؤثرة فيه وطرق تنميته ودوره في الإعداد السوي للطلبة مما ينعكس على تفاعلهم مع غيرهم.

ب. هذه الدراسة تسلط الضوء على موضوع مهم والذي يمثل أهمية كبيرة في حياة الطالب الجامعي ألا وهو النسق القيمي وعلاقته بأسلوب الحياة.

ج. ندرة الدراسات في مجال القيم وعلاقتها بأساليب الحياة على حد علم الباحثة، حيث تعتبر هذه أول دراسة في سلطنة عمان جمعت بين المتغيرين (النسق القيمي وأسلوب الحياة).

الأهمية التطبيقية وتتمثل في النقاط التالية:

أ. قد تغير نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية تسعى إلى توعية الطالب الجامعي في تمثل القيم الإيجابية والتي تعمل على دعم أسلوب حياة صحي لإحداث التكامل في إنتاجية الطلبة على المستوى الأكاديمي والعلمي.

ب. تفعيل دور مراكز الإرشاد الطلابي في الجامعة لما له من أهمية في إدراك وفهم الطلبة لقيمهم وأساليب حياتهم.

ج. يمكن أن تكون نتائج الدراسة منطلقًا لدراسات جديدة في مجال القيم وأساليب الحياة.

٤. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

أ. أكثر القيم شيوعًا لدى عينة الدراسة.

ب. أكثر نوع من أساليب الحياة شيوعًا لدى عينة الدراسة.

ج. طبيعة العلاقة بين النسق القيمي وأسلوب الحياة لدى عينة الدراسة.

د. طبيعة الفروق بالنسبة لعينة الدراسة على (التخصص الدراسي، المعدل التراكمي) لدى عينة الدراسة.

٥. أسئلة الدراسة:

أ. ما هي أكثر القيم شيوعًا لدى عينة الدراسة ؟

ب. ما أكثر أساليب الحياة شيوعًا لدى عينة الدراسة؟

ج. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب الحياة والنسق القيمي لدى أفراد عينة الدراسة؟

د. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في النسق القيمي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي؟

هـ. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في أساليب الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي؟

٦. مصطلحات الدراسة:

النسق القيمي value system:

تعريف ألبورت "حكم عقلي وجداني مجرد حول الظاهرة المحيطة بالفرد" (العتوم، ودراغمة، ٢٠١٤، ٢٢٥).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات الاختبار التي تم إعدادها لأغراض هذه الدراسة.

أسلوب الحياة life style:

"مجموعة من المواقف والعادات أو الممتلكات المرتبطة مع شخص معين أو مجموعة. كما أن أسلوب حياتك هو الذى يفرض عليك أن تكون حياتك صحية أو غير صحية بناء على الخيارات الغذائية الخاصة بك، ومستوى النشاط والسلوك" (Jacobs,2016).

أما آدلر Adler فيعرفه "الوسيلة المتفردة للشخص في التكيف مع الحياة، كما يتضمن كيفية خلق الإنسان لأهدافه والوسائل التي يسعى لتحقيقها" (عبد العظيم، ٢٠٠٦).

– عرفتها منظمة الصحة النفسية (1989,who) "بأنها مجموعة العادات السلوكية التي جرى تشكيلها وتكوينها من خلال القيم والعادات والمعتقدات السائدة في حضارة معينة ومن خلال الفرص والقيود التي تفرضها حالات أو أوضاع اجتماعية واقتصادية معينة (Dean,1989,p,173).

– التعريف الإجرائي: هو مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص على قائمة أساليب الحياة المستخدمة في هذه الدراسة.

٧. حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة في الآتي:

- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الأول من العام الدراسي ٢٠١٥ – ٢٠١٦.
- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة على طالبات جامعة نزوى – كلية العلوم والآداب – سلطنة عمان.
- الحدود البشرية: اقتصرت عينة الدراسة على طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى.
- الحدود الموضوعية: النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطـار النـظـري:

- **المحور الأول: النسق القيمي.**
- **المحور الثاني: أساليب الحياة.**

ثانيًا: الدراسات السابقة:

- **أولًا: دراسات تتعلق بالنسق القيمي.**
- **ثانيًا: دراسات تتعلق بأساليب الحياة.**
- **ثالثًا: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.**

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري:

مقدمة:

بعد الكشف عن مشكلة الدراسة وأهميتها والهدف منها وصياغة أسئلتها، تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضًا للإطار النظري والدراسات السابقة.

يتناول المحور الأول عرضًا للنسق القيمي من حيث تعريف القيم وتعريف النسق القيمي وأهميته وخصائصه ومكوناته.

ثم ينتقل إلى المحور الثاني وهو أساليب الحياة، حيث يتناول تعريف أساليب الحياة والمهام الثلاث للحياة، وأهم العوامل المؤثرة في أساليب الحياة، وأخيرًا تصنيف أساليب الحياة.

المحور الأول: النسق القيمي:

توضح القيم بشكل عام تفرد الإنسانية، فهي تُنظِم عالم الإنسان ووظيفته، وأي قرار أو عمل فردي، أو أسلوب حياة في مجتمعه؛ لذلك تحتل القيم مكانة معينة في علوم الانسان، بداية بعلم الاجتماع، وعلم الآثار، وعلم الأعراق البشرية، وعلم النفس، وهي جزء من حياتنا اليومية، بداية من بناء المجتمع الإنساني. (Silic, Dulcic,2013).

ولا يمكن للإنسان أن يعيش بدون قيم محددة فهو كمن لا قيم له؛ لأن القيم تحدد سلوك الفرد وتضبطه وتهذبه، فطريقة تفاعلنا مع الآخرين مرتبطة وبشدة بمنظومة القيم، ولا ترتبط القيم بعمر معين فهي تتطور عبر مرحلة التطور البشري، فنتعلمها من الدروس والحياة ومن ملاحظات والدينا أثناء حياتهم الخاصة (Gupta,2012) وتنتظم القيم في الفرد الواحد لتكون النسق القيمي الذي ينشأ منه تقدير الذات واحترام الشخص لنفسه وتقديرها واحترامه للجماعة التي ينتمي إليها (عبدالله، ٢٠١٢).

٢. مفهوم القيم والنسق القيمي:

تعرف ألبورت Alpotr: حكم عقلي وجداني مجرد حول الظاهرة المحيطة بالفرد (العتوم، ودراغمة، ٢٠١٤).

تعريف لريبر Ireper (١٩٩٦): بأنها مجردة وعامة، وتعتمد على المبدأ المتعلق بأنماط السلوك الخاصة بالثقافة والمجتمع والتي من خلالها تتم عملية التنشئة الاجتماعية لأعضاء المجتمع سواها(Gupta,2012,p3).

تعريف النسق القيمي: "نموذج منظم للقيم في مجتمع أو جماعة ما، وتتميز القيم الفردية فيه بالارتباط المتبادل الذي يجعلها تدعم بعضها بعضا وتكون كلا متكاملًا" (زاهر، ١٩٩٩، ٣٢).

ومن خلال تعريفات القيم تلخص الباحثة أن القيم عبارة عن معتقدات يؤمن بها الفرد والمجتمع فتوجه سلوكه وتتميز بالمرونة والاستمرارية والتغيير، كما أن القيم متعددة التعاريف وربما يرجع ذلك إلى تعدد المجالات التي تدخل ضمنها.

٣. مكونات النسق القيمي:

تتكون القيم من عناصر تتآلف فيما بينها لتكون قيمًا تقوم بدورها في تشكيل نظام القيم وإحداث التوازن فيما بينها.

أولًا: المكون المعرفي: ومعياره الاختيار وهو انتقاء القيم من أبدال مختلفة بحرية كاملة ويشمل: المعارف والمعلومات النظرية، ويمكن عن طريقه تعلم القيم.

ثانيًا: المكون الوجداني ومعياره التقدير ويشمل المشاعر والأحاسيس و ينعكس في التعلق بالقيمة والاعتزاز بها والشعور بالسعادة لانتقائها، ويحدد الفرد شعوره تجاه قيمًا محددة بأنها إيجابية أو سلبية.

ثالثًا: المكون السلوكي: ومعياره الممارسة والعمل (الإرشاد الخلقي) ويشمل الممارسة الفعلية للقيمة وتتكرر الممارسة بصورة مستمرة في الحياة اليومية، ويتحدد السلوك الذي يقوم به الفرد تبعًا للقيم التي يؤمن بها (العمري، العاجز، ١٩٩٩).

وتلخص الباحثة أن هذه المكونات الثلاث تسهم في تحديد القيمة وتحديد وظيفتها، فهي مكونات متداخلة ومتفاعلة، كلما كان المجتمع أكثر تفاعلًا، وتعتبر هذه المكونات هي الأساس في تكوين القيم لدى الأفراد.

٤. أهمية النسق القيمي:

أولاً: على مستوى الفرد:

تختلف أهمية القيم من فرد لآخر تبعًا لقناعاته وأفكاره وثقافته وإمكاناته، فالنسق القيمي لا يتطور في فراغ بل ينشأ وفق محددات اجتماعية ودينية واقتصادية وسياسية (العمايرة وآخرون ٢٠١١) وأهميتها للفرد كالآتي:

- تشكيل شخصية الفرد وتحديد أهدافه وتطلعاته الثقافية.
- يمكن التنبؤ بسلوك الفرد وتوجيه حياة الفرد نحو الأفضل.
- تمنح الفرد القدرة على التكيف والتوافق الإيجابي والإحساس بالأمان والقدرة على التعبير عن نفسه وفهم العالم المحيط به.
- تساعد الفرد على التحرر من الأنا والذاتية (الزيود، ٢٠٠٦).

ثانيًا: على مستوى المجتمع:

تشابه أفراد المجتمع في القيم يؤدي إلى تفاعلهم الإيجابي فيما بينهم وشعورهم بالأمن والاطمئنان" على اعتبار أن القيم تعد الإطار المرجعي الذي يوصل العقل الاجتماعي لغاياته وأهدافه" (العمايرة وآخرون ٢٠١١، ص ٥٧)، وكلما أحس المجتمع بالأمن استعملها في مواجهة

التحديات التي تواجهه في حياته. فالقيم تحفظ للمجتمع بقاءه واستمراريته وهويته وتميزه ويحفظ المجتمع من السلوكيات الاجتماعية الفاسدة. (الجلاد، ٢٠١٠)، والمجتمع الذي يمتلك قيمًا راسخة متينة فإنه يمتلك التقدم والتطور.

وبهذا يتفق الجميع على أهمية القيم وأثرها البالغ في تشكيل سلوك الإنسان وبناء شخصيته وتعريفه بذاته، فالقيم إن غابت عن الفرد فإن الفرد يفقد ذاته ومجتمعه وبالتالي يقل إنتاجه ويضطرب فبالقيم تتشكل الثقافة وتتأكد الروابط الاجتماعية وهي أحد عناصر التقدم والنمو، وفي يومنا هذا لا يمكن الاستغناء عن القيم سواء كانت قيمًا دينية أو اقتصادية أو نظرية أو سياسية أو اجتماعية، فجمعيها تحقق السعادة للبشر، ويتحقق بها السلام والإخاء والمحبة (الكافي، ٢٠٠٥) ولكي نكسب الفرد السلوكيات الحسنة ونبعده عن السلوكيات السيئة علينا أن نعزز منظومة القيم لديه، لأن سياج القيم يحفظ الفرد والمجتمع كله من الانحراف الجسدي والنفسي.

٥. خصائص القيم:

تتميز القيم بخصائص من أهمها:

- أنها ذاتية أي أنها تعبر عن الطبيعة الاجتماعية والسيكولوجية للفرد، ويشمل ذلك الميول والرغبات والعواطف، وتتضمن كذلك معاني كثيرة كالاهتمام والرغبة وكل هذه المعاني تعبر عن قيمة ذاتية.
- أنها اجتماعية أي خارجة عن ذات الشخص، وكذلك هي مكتسبة فيمكن تعلمها من البيئة المحيطة بالفرد عن طريق عمليات التنشئة الاجتماعية المختلفة.
- أنها نسبية تتميز بالثبات النسبي والمرونة والتغير أي تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر، كل حسب ميوله ورغباته وإمكاناته، ويعتمد كذلك على ظروف الوسط الثقافي الذي تخضع له.

- القيم تترتب ترتيبًا هرميًا أي سلم أو نسق أو نظام معين تترتب فيه، فكل فرد له قيمة معينة يميل إليها وتتطغى على بقية القيم الأخرى، وهذا يعود حسب رغبات الفرد وأعضاء المجتمع وظروفهما(الكافي، ٢٠٠٥).
- أنها تمتلك صفة الضدية، فلكل قيمة ضدها، مما يجعل لها قطبًا إيجابيًا وقطبًا سلبيًا، والقطب الإيجابي هو وحده الذي يشكل القيمة، في حين يمثل القطب السالب ما يمكن أن نسمية (ضد القيمة، أو عكس القيمة).
- أنها تمتلك صفة المعيارية بمعنى أن القيم تعتبر بمثابة معيار لإصدار الأحكام، تقيس وتقيم وتفسر وتعلل من خلالها السلوك (الزيود، ٢٠٠٦).

٦. تصنيف القيم:

تصنيف سبرنجر (sprenger) صنف القيم حسب المحتوى أو المضمون في ستة أنماط وذلك على النحو التالي:

- القيم النظرية Theoretical: وتهتم باكتشاف الحقائق والمعارف.
- القيم الاقتصادية Economic: وتهتم بالفائدة والمنفعة ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة عملية وعادة يتصف بها رجال المال والأعمال.
- القيم الجمالية Aesthetic: تهتم بجمال الأشياء وتناسقها بصرف النظر على المنفعة المادية، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بارتباطهم بالفن والجمال والإبداع.
- القيم السياسية political: وتهتم بالسلوك القيادي والسلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بمقدرتهم على توجيه غيرهم.
- القيم الدينية Religious: تهتم بالأمور الدينية مثل: مصير الإنسان وخلود روحه وأصل الحياة، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة باتباع الدين في كل النواحي.

- القيم الاجتماعية: تهتم بالفرد وعلاقته مع الآخرين، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالحب والعطف والمبادرة إلى المساعدة وخدمة الآخرين (أبو لطيفه، العساف، ٢٠١٠).

ومن المهم الالتفات إلى أن التصنيف السابق لا يعني أن الفرد يتصف بقيمة واحدة دون بقية القيم، بل يعني أن هذا النوع من القيم هو الظاهر والغالب على سلوكه.

تصنيف روكش (Rokeach):

- القيم الوسيلية: وتقسم بدورها إلى قيم أخلاقية وقيم الكفاءة.
- القيم الغائية: تتكون من قيم خاصة بالشخص تدور حول الذات، وتُعرف بالقيم الشخصية مثل: احترام الذات والرغبة والسعادة وقيم تدور حول العلاقات بين الأشخاص والمجتمع وتعرف بالقيم الاجتماعية كالمساواة والسلام (أبو لطيفه و العساف، ٢٠١٠).

ومن خلال هذه التصنيفات تلخص الباحثة أنه لا يوجد اتفاق واحد للقيم عند مختلف المذاهب والاتجاهات، كما أن القيم متشابهة ومتداخلة فيما بينها، واختلاف هذه الأنواع هي التي تتحكم في علاقات الأفراد، وتحدد ممارستهم في مختلف الأنشطة وميادين الحياة، وستعتمد الباحثة على تصنيف سبرنجر للقيم والذي يعتبر من أشهر التصنيفات التي اعتمدت على محتوى القيم ومضمونها.

المحور الثاني: أساليب الحياة life of styles:

يعد أسلوب الحياة من المفاهيم الرئيسة في علم النفس الفردي، سواء في فهم شخصية الفرد أو في العلاج النفسي الفردي. إذ أن تحديد المرشد لأسلوب حياة المسترشد ومعرفته به يساعده في التغلب على مقاومة المسترشد للعلاج النفسي، وكشف أهدافه في الحياة، ويساعده أيضا على التنبؤ بالمشكلات النفسية التي قد يصاب بها؛ إذ يمكن فهم تفكير الفرد، ومشاعره، وعواطفه في هذا الصدد.

كما يمكن لأساليب الحياة أن تشكل سلوك الفرد، ودوافعه، ومشاعره، وعملياته المعرفية، ويمكنها أيضًا أن تمنع أو تزيد من مساهمته في بناء المجتمع، وتؤثر أيضا في نمط استجابته (Adler, 1927,p 45).

أُستخدم هذا المصطلح في الأصل من قبل عالم النفس النمساوي ألفريد آدلر (1870–1937). بعد المحاولات السابقة لعلماء الاجتماع مثل كارل ماركس Marx وحديثه عن تنوع وتباين أساليب الحياة بين الطبقات الاجتماعية، حيث أن أسلوب الحياة عنده هو المظهر الأكثر وضوحًا للتمايز الاجتماعي حتى داخل الطبقة الاجتماعية ذاتها (أبو النيل ٢٠٠٥).

وهو المبدأ الأساسي الفردي عند آدلر، فالإنسان قوتان داخلية وخارجية، القوى الداخلية هو الشيء النابع من ذات الإنسان أما الخارجية فهي الاتجاهات التي تؤثر على تشكيل السلوك، ويهتم آدلر بالذات الداخلية ففي اعتقاده أن المرء يولد وفي ذاته الشي الكثير، فالقصور الذي يشعر به الفرد في طفولته يسعى إلى تعويضه عن طريق الكفاح والتعويض وتختلف هذا الظروف من فرد لآخر، فقد تكون بدنية أو نفسية أو اجتماعية، فمثلًا أسلوب حياة الغبي تأخذ شكل الكفاح من أجل تحقيق التفوق العقلي، فعالة العقلية كان لها دورًا في تشكيل أسلوب حياته، وقوى خارجية فمثل ما ذكرنا سابقًا أن آدلر يُولي الجانب الاجتماعي أهمية كبيرة أيضًا ومن خلاله يتشكل أسلوب الحياة، فالأسلوب الخاطئ في تربية الأطفال يؤثر في أسلوب حياة الفرد مستقبلًا، فمثلًا الطفل المدلل يفقد التدرب على السيطرة ومواجهة المواقف الصعبة (غنيم، ١٩٧٥).

ويتطور أسلوب الحياة في مرحلة الطفولة بعد أن يكمل الطفل عامه الخامس يبدأ سلوكه يتجسد ويتبلور، وأن الخبرة التي يكتسبها الطفل في طفولته تبقى في الذاكرة، وبالتالي تساعده على بلورة أسلوب حياته فخلال هذه الفترة يكتسب الطفل أسلوب حياته بالقدوة والمثل ومن البيئة المحيطة به ويتخذ من هذه الوسائل القوة لتحقيق أهدافه، ولذلك يُولي آدلر مرحلة الطفولة أهمية بالغة؛ لأنها تمثل أصدق تمثيل وتعد بداية قصة الفرد ولها تأثير في الحاضر والمستقبل (آدلر،١٩٣١)، ويرى كوري أن

أسلوب الحياة لا يعود إلى خبرات الفرد في الطفولة فقط، بل إلى تفسيرات الفرد الراهنة لمواقف حياته الحالية، وكيفية تعامله مع الأحداث والحاجات البارزة والمتغيرة في حياته أيضًا (سليمان، ٢٠٠٨).

ويقر آدلر بأن كل أسلوب في الحياة لكل فرد يعتبر وحدة مستقلة حين قال: "نحن لا نعتبر الإنسان أو على شكل أنماط لأن لكل إنسان أسلوبًا منفردًا في الحياة " فهو المبدأ الذي يفسر لنا تفرد الشخص فكل شخص له أسلوب حياة يختلف عن شخص آخر، وكل فرد له أهداف يسعى لتحقيقها وقد تكون هذه الأهداف متشابهة إلا أن الوصول إليها يختلف من شخص إلى آخر، وبالتالي فإن سلوك الشخص دائما ينبع من أسلوب حياته (عبدالرحمن، ٢٠٠٦).

وهذا ما أكده كيفر وكورسني (Kefir and Corsini ,1974) في دراسة أساليب الحياة مبينًا القيمة الإرشادية وكذلك السريرية، وذلك من خلال الفهم الكامل بأن كل فرد هو فرد مميز مختلف عن الآخر باختلاف العمر أو الجنس، ورغم أن تصنيف الأفراد قد يسيء إليهم، إلا أن الأطباء يعملون بصورة عامة استنادًا إلى أن كل فرد هو فرد مميز وغير قابل للتجزئة، إلا أنهم لا يساهمون بتاتًا– وفقًا لخبراتهم والتدريب الذي يتلقونه– في تصنيف الأفراد، ومن وجهة نظرنا فإن المهم هو أن تكون عملية التصنيف هذه مفيدة من الناحية الطبية.

وقد طرأ على مفهوم أسلوب الحياة الكثير من التعديلات وأصبح هناك تحديد لنمط الحياة السائد لدى بعض الفئات، فمثلًااِهتم أصحاب التوجه الصحي بما يسمى أسلوب الحياة الصحي، واهتم أصحاب التوجه الإبداعي بأسلوب حياة المبدع، فبعضهم سعى جاهًدا إلى اكتشاف أسلوبه المميز في الحياة. (أبو النيل، ٢٠٠٥).

٢. مفهوم أساليب الحياة:

عرفه فيبر weber: "إدراك الأفراد للاختيارات المتاحة لهم في الحياة بحيث يتوقف تحقيق أي من هذه الاختيارات على الفرص المتاحة للفرد في سياق المجتمع الذي يحيا بداخله" (أبو النيل، ٢٠٠٥).

ويعرفه أيبل Abel "يعتبر طريقة عامة للعيش تمزج بين ظروف العيش بصورة عامة والخصائص الفردية للشخص وفقاً للعوامل الاجتماعية والسمات الشخصية، والتي تلعب دورًا في تحديد هذه الأساليب (العكيلي، ٢٠٠٨، ص٥٤٤).

ويعرفه آدلر في كتابه (فهم الحياة) "بأنها نظام وفلسفة خاصة في النظر الى المستقبل، وطريقة مميزة تساعد فى فهم كيف يصبح الناس على ما هم عليه الآن وهي ذات قيمة كبيرة في مجالات الإرشاد، والعلاج النفسي، والتربية، والمساعدة الذاتية، وتنظيم الحياة" (Adler, 1927,p 45).

وعرفه موزاك (Mosak,2005): هو عبارة عن توجه الفرد نحو الحياة، أي طريقته المتميزة في تحقيق أهدافه، والشعور بذاته وبالآخرين (العدوان، ٢٠١٤).

وهناك مرادفات لهذا المصطلح مثل: خطة الحياة، نمط الحياة، استراتيجية للحياة، وخطة طريق للحياة (كوري، ٢٠١١).

ومن خلال التعريفات تلخص الباحثة أهمية أسلوب الحياة فهو انعكاس لصورة الذات والطريقة التي يرى الأفراد بها أنفسهم من قبل الآخرين، وهو مركب من الدوافع والاحتياجات التي لا يمكن الاستغناء عنها وتوضح هدف الفرد في الحياة ورؤيته لها وطريقة التعامل معها والتأثير في بيئته ومحيطه.

٣. المهام الثلاث للحياة:

أ. وظيفية: أن الإنسان خلق ووجد على هذه الأرض من أجل تحقيق أهدافه وتطوير ذاته وتطوير المكان الذي يعيش فيه، حتى يستطيع الاستمرار في هذه الحياة، وفهم الإنسان لهذه الغايات السامية يساعده على الأداء الوظيفي السليم وبذلك يحقق الإنسان الرضا النفسي.

ب. **اجتماعيـة:** كل واحد منا لا يستطيع العيش بمفرده فهو محتاج للجماعة في كل شأن من شؤون حياته فلا يمكن الاستغناء عن الآخرين ولو فكر الإنسان العيش بمفرده، فإنه حتمًا سينتهي به إلى الفناء.

وهذا ما أشار له آدلر (١٩٣١) حيث يقول: (إن المعنى الحقيقي للحياة هو المساهمة التي نقوم بها لمصلحة حياة الآخرين وأيضا الاهتمام الحقيقي والخالص في التعاون معهم).

ويسميه كذلك الاهتمام الاجتماعي أو الشعور بالترابط الاجتماعي، فالتعاون مع الآخرين وتقسيم العمل معهم يجعل المرء يشعر بإنسانيته وأن التفكير والعقل والمنطق والأخلاق والجماليات أمور لا تنشأ إلا في المجتمع.

وتربط بين الأفراد ولا يمكن أن تنشأ مستقلتين عن بعضهما (عبدالرحمن، ٢٠٠٦) ولذلك فإن الأطفال الذين تربوا على التعاون كأسلوب حياة منذ طفولتهم فهم الذين يستطيعون مواجهة صعوبات الحياة لأنهم تعودوا عليها وتحملوا المسؤولية منذ الصغر وبالتالي هم أكثر الأشخاص فرص للنجاح في الحياة، فالاهتمام الاجتماعي هو المؤشر على التمتع بصحة نفسية، فأولئك الذين يتمتعون بظاهرة الاهتمام الاجتماعي يميلون للتوجه نحو الجانب المفيد والصحي في الحياة (كوري، ٢٠١١).

ج. **جنسية:** أن كل من الرجل والمرأة مكمل للآخر ولا يمكن الاستغناء عنهما، فالزوجان هم دعامة التطوير والتعمير فيذهب آدلر أن شخصية الفرد الناضجة هي ثمرة تنشئة مستقرة أيام الطفولة قوامها زواج متكافئ وناجح (آدلر، ١٩٣١).

وأضاف كل من دريكورس وموزاك مهمتين اثنتين في الحياة هما: تقبل الذات ثم العمل على تنمية البعد الروحي ويشمل(القيم، المعنى، أهداف الحياة، وعلاقتنا مع العالم والكون) وكل واحدة من هذه المهام يتطلب تنمية القدرات السيكولوجية للتوجه نحو الصداقة والانتماء وكذلك المساهمة والمشاركة والاعتزاز بالذات والتعاون (كوري، ٢٠١١، ص ١٥٠).

وترى الباحثة أن هذه المهام ضرورية لكل إنسان، ومن المهم التفاعل معها بغض النظر عن العمر أو الجنس أو الوقت، فهي تحدد الانطباعات لكل فرد منذ لحظة مولده وتؤثر على موقفه من الحياة وتحفظ بقائه وحياته عبر الأجيال.

٤. العوامل المؤثرة لأسلوب الحياة:

يتأثر أسلوب حياة الفرد بعدة عوامل أهمها:

أ. التنشئة الاجتماعية:

يتأثر أسلوب الحياة بالتنشئة الاجتماعية، فمن خلال التنشئة يتشكل لدى الفرد نظرته الشخصية عن نفسه والآخرين، ويتضح ذلك في دوافع الشخص واهتماماته وقيمه، فالعلاقات الاجتماعية التي تسود بين أفراد المجتمع تغير من أسلوب الحياة والتي تتغير مع تقدم العمر (نجار، ٢٠٠٧)

ب. بالمستوى الثقافي:

يتأثر أسلوب الحياة بالمستوى الثقافي للأسرة والمجتمع كالقيم العائلية وثقافة العائلة وطبيعة امتدادها، وتلعب الوسائط الثقافية المتعددة كالمكتبات ووسائل الإعلام ودور العبادة دورًا هامًا في تشكيل أسلوب الحياة.

ج. التسلسل الولادي:

أوضحت دراسة سلفرمان أن للترتيب الولادي في أسلوب الحياة له تأثير واضح في التعامل مع الفرد، إذ يميل الطفل الأول إلى القيادة في حين يظهر الطفل الوسط خصوصية واتكالية، أما الطفل الوحيد فيظهر أساليب التلاعب والاعتماد على الغير (العكيلي، ٢٠٠٨).

د. الاتجاهات الوالدية ويتمثل ذلك في عدة نقاط (ملحم، ٢٠٠١):

- اتجاه الحماية الزائدة: يتمثل هذا الاتجاه في تدليل الطفل الزائد وإشباع كافة رغباته دون حساب، فيتسم أسلوب حياة الطفل بالفردية والأنانية، ولا ينمو لديه الإحساس بالآخرين وبالمجتمع، وحين يعتاد الفرد هذا الأسلوب فإنه يتوقع من الآخرين الامتثال لكل ما يرغب فيه.

- اتجاه الإهمال الزائد: يتمثل هذا الاتجاه في إهمال الطفل وعدم تحقيق الأمن والرعاية والحنان، فيشب الطفل ويصبح راشدًا حاقدًا جافَ الوجدان شكاكًا، غير آمن، ويتضح ذلك في أسلوب حياته من خلال تعامله مع الآخرين.
- اتجاه السيطرة الزائدة: يتمثل هذا الاتجاه الأبوي في القسوة في معاملة الأبناء، والعقاب الصارم عند أقل الأخطاء، ويعاني الطفل من كثرة الإحباطات، وحين يصبح راشدًا يظهر في أسلوب حياته من خلال تعامله مع الآخرين ظاهرة الرفض، والعداء، والرغبة في الانتقام.

هـ. الظروف الاقتصادية التي تمر بها الأسرة.

و. التركيب الجسمي الظاهري كزيادة الوزن والحجم.

ز. التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب خبرات ومهارات جديدة.(نجار، ٢٠٠٧).

فكل هذه العوامل تؤثر في أسلوب الحياة، فما يظهره الفرد من قيم، وما يوظفه من قدرات وسمات في شخصيته تعمل كلها مع أسلوب حياته.

ه. تصنيف أساليب الحياة:

من المعلوم أن الأبحاث التي قامت بتحقيق نظرية آدلر قليلة وبخاصة أفكاره الرئيسة التي استخدمها لفهم السلوك ويعود ذلك إلى أن تطوير الأدوات المستخدمة لقياس أساليب الحياة لم تقم إلا مؤخرا، كما أنه لا توجد أداة مقبولة على نطاق واسع، ويعود كذلك للالتباس الحاصل حول تحديد هذه الأساليب، كل هذه الأسباب قد أسهمت في تقليل البحوث في هذا الصدد. وهناك القليل من الاتفاق حول تصنيف التشابهات والفروقات الفردية حول أساليب الحياة والتي يمكن قياسها (Wheeler, et al., 1986).

ومن الصفات التي يجب توفرها في تصنيف أساليب الحياة تصنيف كيفر (Kefir,1974) وهي كالآتي:

- أن تكون قابلة للتطبيق على نطاق واسع ويمكن استخدامها في تصنيف عدد كبير من البشر أو السلوكيات.
- أن تكون ديناميكية وليست جامدة.
- أن تكون قابلة للتوسع حيث لا تكون مؤلفة من "صناديق" يوضع الأفراد بداخلها.
- أن تكون متطورة بحيث يمكنها التعامل مع متغيرين أو أكثر في آن واحد.

أهم التصنيفات في أساليب الحياة:

١. **تصنيف آدلر**: إن تقسيم آدلر للأنواع يتوافق مع تقسيم أبقراط (الدموي، الصفراوي، السوادوي، الليمفاوي)، غير أن المصطلحات التي استخدمها آدلر هي كالتالي (Wheeler, et al., 1986) (شبال، ٢٠١٤):

- النوع المفيد: وهم الأفراد الذين يعملون سويًا مع الآخرين، وهو أسلوب حياة مرتبط بالتشجيع والتعويض ويهتم بالمصلحة الاجتماعية وتقديم المساعدة لهم.
- النوع المتحكم: وهم الأفراد الذين يسعون لقيادة الآخرين، ودائمًا ما يتصرفون وفق هواهم ولا يضعون للآخرين اعتبار فهم غالبًا ما يكونوا مؤذيين وقاسين.
- النوع الانسحابي: وهم الأفراد الذين يتجنبون الآخرين، ولا يهتمون بالأمور الاجتماعية ولا يسعون لمواجهة مشكلات الحياة؛ لذلك غالبًا ما يشعرون بأنهم غير قادرين على التعامل مع مشكلات الحياة أو تقديم المساعدة لهم.
- النوع الكسبي: وهم الأفراد الذين يعتمدون على الآخرين، وهو أسلوب حياة مرتبط بالغائية وتحقيق الأهداف ويتصفون بحب التملك ولا يتمتعون بالنشاط.

٢. **تصنيف موزاك Mosak**: صنف موزاك أساليب الحياة إلى أربعة عشر أسلوبًا وهي على النحو التالي: الآخذ، القائد، المتحكم، الشخص الذي يحتاج لأن يكون محبوبًا، الشخص الراغب لأن

يكون جيدًا، والشخص المعارض، والضحية، والشهيد، والطفل غير الكفء (غير الملائم)، والشخص الذي يتجنب مشاعره، والباحث عن الإثارة (ريحاني، طنوس، ٢٠١٢، ص١٨٤).

٣. **تصنيف هورني (Horney)**: قامت كارين هورني (١٩٤٥) بتطوير نظام ثلاثي حيث أشارت إلى الأفراد على هذا النحو:

- الأفراد الذين يتحركون باتجاه الآخرين.
- الأفراد الذين يتحركون عكس الآخرين.
- الأفراد الذين يتحركون بعيداً عن الآخرين (Kefir and Corsini, 1974).

٤. **تصنيف دريكرس (Dreikurs)**: قام ردولف دريكرس بتقسيم الأنماط إلى أربعة أنواع استنادًا إلى فكرته القائمة على سلوك الأطفال مشيراً إلى أهدافهم غير المعترف بها، وهذه الأنماط الأربعة هي على النحو التالي:

أ. لفت الانتباه: وهم الأطفال الذين يتحركون بطريقة تلفت أنظار الآخرين إليهم.

ب. القوة: وهم الأطفال الذين يسعون للاستقلالية أو السيطرة.

ج. الانتقام: وهم الأطفال الذين يسعون للإضرار بالآخرين.

د. العجز المزعوم: وهم الأطفال الذين يتجنبون القيام بأي شيْء لإيمانهم بأنهم عاجزين ويخطئون دومًا.

٥. **تصنيف كيفر (Kefir)**: قام كيفر (١٩٧١) بتصنيف الأفراد إلى أربع فئات ضمن سعيه لتطوير نظام مصغر لتحصيل أسلوب الحياة، وهذه الفئات هي:

أ. المسترضي: وهم الذين يسعون للاندماج والتعايش مع الآخرين.

ب. التفوق: وهم الذين يسعون للتفوق والتميز.

ج. المعزون: وهم الذين يسعون لإيجاد حالة من راحة النفس.

د. المراقبون: وهم الذين يسعون لأن يبقوا أنفسهم تحت السيطرة (Kefir and Corsini,1974).

٦. **تصنيف بورجاتا (Borgatta)**: خلافًا لغيره من الباحثين الذين وردت أسماؤهم أعلاه، فإن بورجاتا (١٩٦٤) قد جعل مساهمته في هذا الصدد نسبية لجهوده في تلخيص التحليلات العـ املية للآخرين تحليلًااقتصاديًا، حيث صرح بأن العلماء الذين حاولوا تحليل الشخصيات لعناصرها الأساسية لا يتفقون فيما بينهم عمومًا، غير أنه يزعم بأن الأفراد يمكن تقسيمهم إلى خمسة أنواع وفقًا لدراسات العامل التحليلية: (أ) مسؤولون و(ب) جازمون و(ج) عاطفيون و(د) اجتماعيون و(هـ) أذكياء.(Kefir and Corsini,1974).

٧. **تصنيف ويلر آخرون**: (Wheeler, et al., 1986): وهو من أكثر التصنيفات شمولًاوإيجازًا، وهي قائمة تم تطويرها لتكون قادرة على قياس أساليب الحياة، وتستند على أفكار آدلر التي تقوم على عناصر تتعلق بالسلوك في مرحلة الطفولة ووصف الوالدين والتصورات الحالية، واستندت كذلك على تصنيف موزاك لأساليب الحياة١٩٧١، و شمل أيضًا عناصر تم التوصل إليها من خلال مراجعة عامة لكتابات آدلر، وقد تمت كتابة العناصر الأخيرة لتعكس أنماط أساليب الحياة الاثنا عشر لموزاك، كما تم اعتبارها نموذج تمثيلي لبيانات أسلوب الحياة وفقًا لنظرية آدلر (Wheeler, et al., 1986).

- المنتمي: يعكس هذا البعد درجة انتماء الفرد للمجتمع، وقدرته على مواجهة متطلبات الحياة بالتعاون مع الآخرين. وهو مقياس لصحة الفرد النفسية وفقًا لمفهوم آدلر للصحة النفسية، فالأفراد الذين يحصلون على درجة مرتفعة على هذا البعد يكونون اجتماعيين، وداعمين، ويحترمون الآخرين، وغالبًا ما يكونون قد حصلوا على تنشئة أسرية نمّت لديهم الشعور بالانتماء نحو المجتمع.
- الضحية: وهو الشخص الذي يشعر بتعرضه للأذى من الآخرين، وتكون لديه علاقة سلبية بوالديه، ويرتبط هذا الأسلوب باحتمال تعرض الفرد للإساءة في مرحلة الطفولة.

- الباحث عن الاستحسان: وهو الشخص الذي يسعى للحصول على الاستحسان من الآخرين، عن طريق الجهود التي يبذلها للنجاح، وتقييمه لذاته مشتق من المصادر الخارجية، ولديه خوف من ارتكاب الأخطاء، وخوف من الرفض للآخرين، وهو يقابل الشخص الراغب في أن يكون محبوبًا لدى موزاك، أي الشخص الذي يحاول إرضاء الجميع في كل الأوقات، وهو حساس للانتقاد، ويشعر أنه محطم عندما لا يحصل على الاستحسان العام والمستمر من الآخرين، وينظر إلى تقييمات الآخرين له على أنها مقياس لقيمته الشخصية.
- المتحكم: وهو الشخص الذي يرغب في التحكم بالآخرين، ولديه نزوع نحو السيطرة على أنشطة الجماعة (Wheeler,etal.,1991)، ويرغب في التحكم بحياته، والتأكد من أن الحياة لا تتحكم به، وهو لا يحب المفاجآت، ويتحكم بعفويته، ويفضل استخدام التبرير، والاستقامة، والترتيب.
- غير الكفؤ: يشعر هذا الشخص بفقدان القيمة، وبعدم المقدرة على النجاح في منافسة الآخرين، ويتصرف وكأنه لا يفعل أي شيء صحيح، وبسبب إهماله هذا يقوم بتوظيف الآخرين لخدمته.
- المدلل: وهو الشخص المعتمد على الآخرين، والذي يستخدم الأشكال السلبية من السلوك في التعامل مع الآخرين، وهو الشخص المدلل الذي يتوقع أن يحصل على كل ما يريد في الحياة.
- المنتقم: وهو الشخص الذي يشعر بالأذى والرغبة في الانتقام من الآخرين، ويقوم بعدة سلوكيات لإيذاء الآخرين أو للانتقام منهم. ويرى العقاب الذي قد يحصل عليه من الآخرين بسبب سلوكه المؤذي هذا دليلًا على أنهم لا يحبونه، وهذا يعطيه المبرر لكي يثأر منهم، ويوصف هذا النوع من الأشخاص أيضا بأنه متمرد وغير مطيع.

- المؤذي: ويمثل الشخص الذي يوصف بقيامه بسلوكيات مخربة تشبه السلوكيات التي يقوم بها المنتقم، بالإضافة إلى قيامه باستغلال الآخرين، ولكنه يختلف عن المنتقم بأنه لا يعطي سببا أو مبررًا لسلوكه هذا مثل الانتقام، فالهدف من سلوكه هذا هو إيذاء الآخرين فقط.
- المذعن: أي الشخص الذي يفضل العيش والالتزام بمعايير خلقية عالية جدا، وهو يعتقد أن الله سوف يسامحه على كل الآثام التي يرتكبها (الشخانبة، ٢٠١١، ص٢٣).
- وهذ ا التصنيف هو الذي ستعتمده الباحثة في الدراسة؛ لاعتماده في تصنيف أساليب الحياة على تصنيف آدلر وموزاك وهو يعتبر أكثر التصنيفات شهرة وانتشارًا في علم النفس الفردي.
- ووفقًا لما تم عرضه يمكننا أن نقول أن أساليب الحياة تشكل سلوك الفرد ودوافعه وتوضح هدف الفرد في الحياة ورؤيته لها وطريقة التعامل معها، وأن للحياة مهام ضرورية يجب على الفرد أن يدركها ويتفاعل معها لأنها تحدد الانطباعات لكل فرد وتؤثر على موقفه من الحياة.

وأن هنالك عوامل تؤثر في حياة الفرد وتتغير مع تقدم العمر حسب الظروف التي يمر بها الفرد.

ثانيـًا: الدراسـات السابقـة:

قامت الباحثة بتصنيف الدراسات السابقة إلى ثلاثة محاور وهي كالآتي:

- دراسات تتعلق بالنسق القيمي.
- دراسات تتعلق بأساليب الحياة.
- مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

المحور الأول: دراسات تتعلق بالنسق القيمي.

- دراسة الجعفري (٢٠٠٢):

"منظومة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس"

هدفت الدراسة إلى معرفة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس ومعرفة العلاقة بين أنواع القيم والفروق العائدة إلى الجنس والسنة الدراسية والتخصص، وهم الذين يمثلون المستوى المبتدئ وهم دفعة ٢٠٠١ والطلبة الذين يمثلون المستوى المتقدم دفعتا (٩٧) و(٩٨) من جميع كليات الجامعة، ، وقد اعتمدت أداة الدراسة على اختبار القيم الذي صممه كلٌّ من البورت وفيرنون ولندزي ١٩٣١، وتكونت عينة الدراسة من (٤٧٨) طالبا وطالبة من جميع كليات جامعة السلطان قابوس، وهي تشكل نسبة (١٠%) من مجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب القيم تنازليا حسب أهميتها بالنسبة لحياتهم كانت كالآتي: القيم الدينية، الاجتماعية، النظرية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية، كما كشفت الدراسة في متغيرات الدراسة الثلاثة (الجنس – التخصص – الدفعة الدراسية) عن وجود فروق دالة في القيم النظرية والسياسية والاقتصادية لصالح الذكور، ولم تظهر فروق بين الجنسين في القيمة الجمالية، وظهرت فروق دالة في القيمة الدينية والاجتماعية لصالح الإناث.

- دراسة عبدالله (٢٠٠٨):

"الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين الطلاب ذو التخصصات المختلفة حول القيم، والتعرف على الفروق الناتجة على أثر النوع على القيم وترتيبها لدى الطلاب، وطبقت الدراسة على (١٩٥) طالب وطالبة مختارين من (٣) كليات نظرية وكلية عملية ونظرية عملية، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث بالجامعة في النسق القيمي، ترتيب النسق القيمي احتلت القيم الدينية مكان القمة ثم القيم الخلقية ثم القيم الاقتصادية ثم القيم الثقافية ثم القيم الاجتماعية وأخيرًا القيم السياسية. وعدم وجود فروق فردية لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الكلية.

- **دراسـة القيسي (٢٠٠٩):**

"**العلاقة بين النسق القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة قاريونس**"

تهدف الدراسة إلى تعريف نسق القيم عند طلبة الجامعة وكذلك معرفة الفروق في القيم تبعًا لمتغير الجنس والسنة الدراسية، فضلًا عن معرفة العلاقة بين القيم والمسؤولية الاجتماعية، واستخدم الباحث اختبار القيم لألبورت ومقياس هارسيون جف للمسؤولية الاجتماعية.

وطبق المقياسان على عينة مؤلفة من (١٢٠) طالبًا وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية من كلية الآداب والعلوم بالمرح، وعند تحليل النتائج تبين أن القيم تترتب من حيث أهميتها ابتداء من القيمة الدينية فالاجتماعية، ثم النظرية، تلتها الاقتصادية ثم السياسية والجمالية، وبالنسبة إلى المقارنة في القيم التي تمت وفقًا لمتغير الجنس والسنة الدراسية فلم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية فيها باستثناء القيمة الاقتصادية التي كان الفرق فيها لصالح طلاب السنة الرابعة، وفيما يتعلق بالعلاقة بين القيم والمسؤولية الاجتماعية فكانت دالة مع جميع القيم باستثناء القيم الجمالية.

- **دراسـة ربايعه (٢٠٠٩):**

"**الأنساق القيمية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأنساق القيمية لدى طالبات كلية عجلون الجامعية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي، وتم اختيار عينة منهن بلغ عدد أفرادها (٤٠٠) طالبة، وأداة الدراسة هو المقياس الذي استخدمه نوافله بلغ عدد فقرات المقياس (٦٠) فقرة، وبينت النتائج أن درجة النسق القيمي بين الطالبات كانت كبيرة وجاء ترتيب القيم حسب أهميتها بالنسبة للطالبات القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم السياسية، و لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٥) بين قيم الطالبات تعزى للتخصص.

- **دراسة العمايرة وآخرين (٢٠١١):**

"**الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التحدي من وجهة نظر الطلبة** "

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تمثل الجامعات الأردنية للأنساق القيمية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، ومعرفة أثر متغيرات الجنس ونوع الكلية والمستوى الدراسي والمعدل التراكمي على درجة تمثل الطلبة للأنساق القيمية، وتألفت عينة الدراسة من (١١٢٨) طالبًا وطالبة من طلبة السنة الأولى والرابعة في الجامعة الأردنية الحكومية والخاصة، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة تمثل أفراد العينة للأنساق القيمية قد جاء بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية للأداة من وجهة نظر الطلبة، وجاء درجة تمثل الطلبة للأنساق القيمية مرتبًا ترتيبًا تنازليًا القيم الدينية، القيم السياسية، العلمية، الاجتماعية وأخيرًا الاقتصادية.

- **دراسة عبدالكريم (٢٠١١):**

"**الذكاء الانفعالي وعلاقته بالقيم الاجتماعية والقيم الدينية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة**"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الذكاء الانفعالي ومستوى القيم الاجتماعية ومستوى القيم الدينية والتعرف على قوة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الانفعالي ومستوى القيم الاجتماعية والدينية لدى طلبة الكلية التربوية المفتوحة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة أي بنسبة (٧%) من مجتمع البحث الذين اختيروا بالطريقة العشوائية البسيطة بواقع (٣٠) طالبًا و(٣٠) طالبة من طلبة الأقسام العلمية والإنسانية، و تبنى الباحث مقياس الناشئ(٢٠٠٥) للذكاء الانفعالي ومقياس غانم (٢٠٠٢) للقيم الاجتماعية ومقياس عبدالله (٢٠٠٩) للقيم الدينية، وكشفت نتائج الدراسة أن طلبة الكلية التربوية المفتوحة يتمتعون بمستوى عال من الذكاء الانفعالي، كما أنهم يتمتعون بمستوى جيد من القيم الاجتماعية والدينية، ووجد الباحث علاقة إيجابية بين الذكاء الانفعالي والقيم الاجتماعية، وعلاقة سلبية بين الذكاء الانفعالي والقيم الدينية.

- **دراسة إسماعيل، حجازي (٢٠١١):**

"**النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة الزقازيق بعد ثورة ٢٥ يناير**"

هدفت الدراسة التعرف على النسق القيمي من حيث مستوياته وترتيبه والفروق بين الجنسين والفروق بين التخصصات وكذلك الفروق الدراسية، و تكونت عينة الدراسة من (٥٣٦) طالب وطالبة بالجامعة، واستخدم الباحث مقياس النسق القيمي إعداد إيمان فؤاد كاشف، وأظهرت نتائج الدراسة أن ترتيب النسق القيمي لدى طلبة الجامعة على النحو التالي: القيم المرتبطة بالعمل، القيم الدينية، السياسية، العلمية، الاقتصادية، الجمالية وأخيرًا القيم الاجتماعية، كما توجد فروق بين الذكور والإناث، والتخصصات العلمية، والفرق الدراسية في النسق القيمي.

- **دراسة صعدي (٢٠١٣):**

"**تقييم النسق القيمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية**"

هدفت الدراسة إلى تقسيم النسق القيمي لدى طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجده والتعرف على قيم الصدارة في هذا النسق في ضوء الأداء الأكاديمي للطلاب (مرتفع /منخفض)، والتخصص.

عينة الدراسة: شملت عينة الدراسة على (٢٠٢) طالبًا من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة الملك عبدالعزيز– بنين، واستخدم الباحث اختبار القيم لألبورت، وبينت النتائج تصدر القيم الدينية لنسق القيم لدى عينة الدراسة تلتها القيم الاقتصادية ثم القيم الاجتماعية ولم تجد الدراسة فروقًا ذات دلالة لترتيب نسق القيم تبعًا لمتغير الأداء الأكاديمي للطلاب (مرتفع / منخفض) أو التخصص من عدمه.

- **دراسة خليل، عبود (٢٠١٣):**

"**النسق القيمي وعلاقته بالقلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق**"

تهدف الدراسة الحالية إلى دراسة العلاقة بين النسق القيمي والقلق لدى عينة من طلبة جامعة دمشق بالإضافة إلى دراسة الفروق بينهم ودرجة القلق تبعا لمتغير الجنس، وشملت الأدوات: اختبار القيم

للألبورت فيرنون ليندزي، ومقياس القلق (STAL)، كما شمل مجتمع الدراسة جميع طلاب الإجازة الجامعية في جامعة دمشق، أما عينة الدراسة فهي عشوائية تم تحديدها باستخدام قانون العينة الإحصائية وبلغت (٣٨٣) طالب، وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة تم التوصل إلى النتائج التالية:

١. وجود علاقة دالة إحصائياً وعكسية بين كل من القيم الروحية، والجمالية، والاجتماعية، والنظرية، والاقتصادية، والسياسية وبين درجة القلق لدى الشباب الجامعيين، أي كلما زادت درجة القلق لدى الشباب الجامعيين أدى ذلك إلى انخفاض هذه القيم لديهم.
٢. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات الشباب الجامعيين (عينة الدراسة) في القيم الروحية والجمالية، والاجتماعية، والنظرية، والاقتصادي، والسياسية تبعًا لمتغير الجنس (طلاب وطالبات)
٣. لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطات الشباب الجامعيين(عينة الدراسة) في درجة القلق تبعًا لمتغير الجنس (طلاب وطالبات).

- دراسة خليل (٢٠١٤):

"**الصحة النفسية وعلاقتها بأساليب التفكير والنسق القيمي لدى عينة من الشباب الجامعي**"

تهدف الدراسة إلى التعرف على مستوى الصحة النفسية لدى الشباب الجامعيين، ومعرفة أساليب التفكير، والقيم السائدة لديهم، كما تهدف إلى دراسة العلاقة بين درجة الصحة النفسية، وكل من متغيري أساليب التفكير، والنسق القيمي لدى عينة من الشباب الجامعي تبعًا لمتغيري الجنس والسنة الدراسية، وبلغ عدد أفراد العينة (٨٠٠) طالبًا وطالبة، واستخدم الباحث اختبار القيم لألبورت فيرنون لندزي، قائمة الأعراض النفسية، وقائمة أساليب التفكير لستيرنبرج وواجنر، وكشفت النتائج أن ترتيب القيم لدى الشباب الجامعيين: القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الروحية، القيم السياسية، كما لا توجد فروق دالة إحصائيا في النسق القيمي لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير الجنس وتوجد فروق دالة إحصائيًا في بعض القيم لدى عينة الدراسة تبعًا لمتغير السنة الدراسية.

- **دراسة جوان ودودر (Guan & Dodder,2001):**

"**تأثير التداخل الثقافي على التوجهات القيمية والشخصية**"

هدفت الدراسة المقارنة بين التوجهات القيمية للطلبة الصينيين الذين يدرسون في الولايات المتحدة والطلبة الصينيين في جمهورية الصين، وتألفت عينة الدراسة من (٢٩٢) طالبًا وطالبة، منهم (١٨٥) من الطلبة الصينيين المقيمين في الصين و(١٠٧) من الطلبة الذين يدرسون في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدمت الباحثة استبانة وإجراء مقابلات مع الطلبة وأظهرت نتائج الدراسة أن الاتصال الثقافي له علاقة بالتغير في التوجهات القيمية لدى الطلبة الصينين، حيث اعتقد الطلبة الذين لهم اتصال ثقافي في أن القيم الثقافية أقل أهمية، وأن الطلبة الذين مضى عليهم أكثر من سنتين في الولايات المتحدة الأمريكية أقل من سنتين، كذلك تبين أن الطلبة الصينيين في الصين يقاومون التغيير الثقافي أكثر من الطلبة الصينين في أمريكا. نقلاً عن (محمد وآخرون، ٢٠٠٩، ص٦٥).

- **دراسة ديفي وسادلك (Duffy,R&Sedlacek,w,2007):**

هدفت الدراسة الكشف عن أهم قيم العمل السائد لديهم، وقامت بمسح اجتماعي لعينة من طلاب الفرقة الأولى لجامعة أتلانتا بالولايات المتحدة، واعتمدت الدراسة على استبانة تضم عشرة قيم للعمل طلب من الطلاب تحديد أكثرها أهمية بالنسبة لهم، و توصلت الدراسة إلى أن الطلاب سجلوا اهتمامًا كبيرًا بالراتب المرتفع والمساهمة في المجتمع والمكانة الاجتماعية للمهنة بينما تميل الإناث إلى اعتناق قيم اجتماعية (خليل، ٢٠١٣، ص١٠٤).

- **دراسة ديبترو (Dipietro,2011):**

"**التغير في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بالولايات المتحدة**"

هدفت الدراسة معرفة التغير في النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بالولايات المتحدة بالفترة (١٩٩٩– ٢٠١٠)، ومدى تأثير القيم بالأحداث (١١ ديسمبر/٢٠٠١)، وطبقت الدراسة على (٦٠٤) طالب بالجامعة في الأعوام الممتدة ما بين (١٩٩٩– ٢٠١٠)، واستخدم الباحث مقياس القيم روكيتش

والمكون من (٣٦) قيمة مقتسمين إلى (١٨) قيمة غائية، (١٨) قيمة سائلية، وتوصل الباحث إلى أن القيم تتغير مع مرور الوقت أو الزمن كما أن القيم تتأثر بالأحداث التي تمر بها البلاد.

- دراسة سادينا وآخرون (Sadeghia&et,al,2012):

"**النسق القيمي لدى الطلاب بالمدارس العليا**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على النسق القيمي لدى الطلاب بالمدارس العليا، و طبقت الدراسة على (٦٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى عشر مجموعات كل مجموعة تحتوي على ستة طلاب، حيث تم تطبيق أداة لقياس القيم مكونة من عشرة قيم مثل الأمانة والصداقة والحرية والتعليم والجمال، وأشارت النتائج أن قيمة الأمانة تحتل قمة النسق القيمي لدى كلٌّ من الذكور والإناث عكس غالبية النتائج.

- دراسة وانغ وجوسلن (Wang and Juslin,2012):

"**الصلة بين قيم الطلاب الصينيين وإدراك قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR)**"

هدفت الدراسة إلى ملاحظة الصلة بين قيم الطلاب الصينيين وإدراك قضايا المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) في ثلاث جامعات صينية منفصلة، وتم تقييم القيم الشخصية من خلال استخدام أداة تستند إلى استبيان قيم شوارتز (Schwartz,1994) (SVQ، وأظهرت النتائج أن الإناث أظهرن قيمًا أخلاقية أكثر من الذكور في حين أن فهم الإناث لأداء المسؤولية الاجتماعية للشركات كان سلبيًا بصورة أكبر من الذكور.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بأساليب الحياة.

- دراسة الكبيسي (١٩٩٦):

"**الالتزام الديني وعلاقته بأساليب الحياة لدى الطلبة الجامعيين**"

هدفت الدراسة إلى قياس الالتزام الديني لدى طلبة الجامعة، والتعرف على أساليب الحياة، وكذلك معرفة العلاقة بين الالتزام الديني وأساليب الحياة لدى طلبة الجامعة، وطبقت الدراسة على

عينـة عشـوائية تألفت مـن (٤١٥) طالبًـا وطالبـة مـن جامعـة الأنبـار، ومـن المسـلمين فقـط، واسـتخدم مقياس الالتزام الديني الذي أعده القائم بالدراسة بنفسه، والذي يتكون من (١٠٨) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي (العقائد، العبادات، المعاملات، الأخلاق)، ومقياس أساليب الحياة الذي أعده موريس Morris وترجمه إلى العربية خلف نصار الهيتي، وقاسم حسين صالح (١٩٨٩)، وتمثل هذه الأساليب، توجهات متجنبة أو مفضلة ضمن الحضارة الواحدة، وكشفت نتائج الدراسة أن الطلبة ذوي الالتزام الديني العالي يفضلون المرتبة الأولى (الأسلوب الثالث) من أساليب الحياة الذي يؤكد على (التعاطف مع الآخرين وتجنب الجشع، والشبق والتسلط على الآخرين) أما الطلبة ذو الالتزام الديني الضعيف يفضلون التكامل الفعال بين المتعة والتأمل وأن يقبل شيئًا من أساليب الحياة).

- **دراسة العكيلي (٢٠٠٨):**

"**اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة في الغرب**"

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل الأساسية التي يتكون منها مقياس الاتجاه نحو أساليب الحياة في الغرب، والتعرف على اتجاهات طلبة الجامعة، وطبقت الدراسة على (١٩١) طالب وطالبة من طلبة الجامعة المستنصرية للعام (٢٠٠٨-٢٠٠٩)، تبنى الباحث طريقة kikert لقياس اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة في الغرب، وأظهرت النتائج أن طلبة الجامعة يحملون اتجاهات إيجابية نحو أساليب الحياة في الغرب.

- **دراسة الشخانبة (٢٠١٠):**

"**أساليب الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من المضطربين نفسيا في الأردن**"

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين أساليب الحياة والاضطرابات النفسية وتحديدًا القلق والاكتئاب والوسواس القهري والنفسجسمية، والحساسية التفاعلية، والعدائية والمخاوف المرضية والبارنوايا، والذهانية، وإلى معرفة نسبة التباين الذي تفسره أساليب الحياة في كل من الاضطرابات النفسية اشتملت

عينة الدراسة على عدد من المضطربين نفسيًا وعددهم (١١٠) فردًا، وعلى عينة من الأسوياء الزائرين أو المرافقين للمضطربين النفسيين وعددهم (١١٠) أفراد.

استخدمت هذه الدراسة قائمة أساليب الحياة وهي من إعداد ويلير وآخرين (Wheeler et al, 1986)، وأظهرت نتائج الدراسة بروز أسلوب الحياة المذعن ثم أسلوب الحياة المنتمي وأخيرًا أسلوب الحياة الباعث على الاستحسان لدى عينة الأسوياء، في حين ظهر أسلوب الحياة الباحث على الاستحسان أولًا ثم أسلوب الحياة المذعن وأخيرًا أسلوب الحياة المنتمي لدى عينة المضطربين نفسيًا في أساليب الحياة باستثناء أسلوب الحياة الضحية من الأسوياء.

- دراسة ريحاني، وطنوس (٢٠١٢):

"**العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب**"

أجريت هذه الدراسة في الجامعة الأردنية على طلبة العلوم التربوية وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين أساليب الحياة وكل من القلق والاكتئاب، وإلى معرفة نسبة التباين الذي تفسره أساليب الحياة في القلق والاكتئاب، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٧) طالبًا وطالبة من كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية موزعين على أربع مراحل دراسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أساليب الحياة الباحث للاستحسان والمذعن، كما أشارت إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين أساليب الحياة والقلق باستثناء أساليب الحياة المدلل وأسلوب الحياة الباعث على الاستحسان، كما أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط أساليب المنتمي سلبًا بالاكتئاب وأسلوب الضحية والمنتقم إيجابيًا بالاكتئاب.

- دراسة العدوان (٢٠١٤):

"**العلاقة بين أساليب الحياة والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة ذوي اضطرابات السلوك**"

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين أساليب الحياة والكفاءة الذاتية المدركة، وتكونت عينة الدراسة من (٢١٠) طالب وطالبة من ذوي اضطرابات السلوك، استخدم الباحث مقياس ولكر للاضطرابات السلوكية وقائمة الشخصية لأساليب الحياة الذي قام الشخانبة (٢٠١٠) بإعدادها،

ومقياس الكفاءة الذاتية التي قامت الباحثة بتطويره، وأظهرت نتائج الدراسة أن أساليب الحياة الأكثر شيوعًا بين الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية هي أسلوب الحياة المنتمي، ثم أسلوب الباحث عن الاستحسان، فأسلوب الحياة المذعن وأخيرًا أسلوب الحياة الضحية، وبينت النتائج كذلك ارتباط إيجابي بين أسلوب الحياة المنتمي، وأسلوب الحياة الباحث عن الاستحسان، وأسلوب الحياة المذعن، والكفاءة الذاتية المدركة، في حين ارتبطت أساليب الحياة (الضحية، وغير الكفء، والمدلل، والمنتقم، والمؤذي) ارتباطًا سلبيًا مع الكفاءة الذاتية المدركة.

- **دراسة الشوابكة (٢٠١٤):**

"**أساليب الحياة وعلاقتها بمستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الأردن**"

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة أساليب الحياة بمستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الأردن، وتكونت عينة الدراسة من ١٢٠ طالباً وطالبةً، وقامت الباحثة بتطوير مقياسين (مقياس القلق الاجتماعي، ومقياس أساليب الحياة)، أشارت نتائج الدراسة أن أكثر أساليب الحياة شيوعاً هي الأساليب المتعلقة بتقبل الفرد لذاته، ثم أسلوب الحياة المدرسي، ثم أسلوب الحياة العائلي والرضا العام والتفاعل الاجتماعي وأساليب التفكير ثم الحياة الضاغطة والتي كان مستوى المجالات فيها متوسط.

- **دراسة والش (Walsh,2011):**

"**أساليب الحياة والصحة النفسية**"

أجريت هذه الدراسة في جامعة كاليفورنيا في كلية الطب (American Psychological) جمعية علم النفس الأمريكية، هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين أساليب الحياة والصحة النفسية وكذلك التعرف على الأساليب الحيوية غير سوية والتي أجريت في جامعة كاليفورنيا، وأجريت الدراسة على عينة من العاملين في مجال الصحة النفسية، إذ تبنى الباحث المقياس العريض (لسي إل سي إس) لغرض تحقيق هدف الدراسة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب الحياة والصحة النفسية.

- **دراسة أحمد، وردوين (Ahmed Al-Naggar ,Redhwan ,2013):**

"مدى ممارسة نمط الحياة لدى عينة من طلاب جامعة ماليزيا"

هدفت الدراسة التعرف على مدى ممارسة نمط الحياة لدى عينة من طلاب جامعة ماليزيا، وتحديد ممارسة نمط الحياة والعوامل المرتبطة بها بين طلاب الجامعات في ماليزيا، اختير في العينة (١١٠٠) من الطلاب وكانت عمر غالبيتهم (٢٢) عامًا وفيما يتعلق نمط الحياة كان حوالي ٣١,٦٪ من المدخنين، و٧٥,٦٪ لم يشرب الكحول ٥٣,٧٪ واستخدم الباحثان استبانة، وأظهرت هذه الدراسة وجود اختلافات في ممارسة طبقات الطلاب من المستويات الفقيرة في نمط الحياة الصحية بين طلبة الجامعات، ولذلك ينبغي للجامعات التأكيد على نمط حياة صحي في جميع الكليات وفق الخصائص الاجتماعية الديموغرافية.

- **دراسة كارتس، سليمان (Karatas, Süleyman,2013):**

"تأثير العمل على الحياة الأكاديمية والاجتماعية للطلاب في جامعة أفيون كوكاتيب"

هدفت الدراسة التعرف على تأثير العمل على الحياة الأكاديمية والاجتماعية للطلاب في جامعة أفيون كوكاتيب، كون الطلاب فى مرحلة التعليم العالي يواجهون بعض العوامل الايجابية والسلبية أثناء دراستهم الجامعية الأمر الذى يتطلب حصولهم وامتلاكهم على مهارات ذات جودة عالية من التخصصات الفنية والمهنية، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالباً متطوعاً يعمل خلال الدراسة ممن يدرسون في كلية التربية في جامعة أفيون كوكاتيب للعام الدراسي ٢٠١٢-٢٠١٣، استخدمت الدراسة المقابلة الشخصية واشتملت الاستبانة على (١٧) سؤالًا منظمًا حول التعرف على كيفية كسب المال أثناء الدراسة الجامعية وكيف يؤثر ذلك على حياتهم الاجتماعية والأكاديمية ونمط حياتهم داخل الجامعة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج يذكر منها: أن الحياة العلمية الجامعية تجلب بعض التحديات بالنسبة للطلبة الذين يعملون من خلال مدى التزامهم بحضور الدروس وإهمالهم لبعض المحاضرات بسبب العمل ومشاكل التعب والإرهاق وعدم النوم وعدم وجود حوافز وعدم إدارة وتنظيم

الوقت وهى جميعها مشاكل وتحديات تؤثر على الحياة الاجتماعية والأكاديمية. يوجد علاقة بين الوضع الاقتصادي للأسرة والتفوق الأكاديمي بالنسبة للطلاب خصوصًا في الحياة الجامعية.

- دراسة كوباو، هيو

(Hui-Wen Vivian Tang, Mu-Shang Yin, Kuopao (Chang,2015):

"نوع نمط الحياة السائد لدى طلاب الجامعة في تايوان"

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوع نمط الحياة السائد لدى طلاب الجامعة في تايوان، وأيضًا الكشف عن عينة من طلاب الجامعة ونمط الحياة السائد لديهم لا سيما في الجانب العاطفي، تكونت عينة الدراسة من (280) طالب جامعي من ثلاث جامعات في شمال تايون فوق سن ٢٠ سنة، ١٢٤ طالبا و ١٥٦ طالبة، استخدمت الدراسة مقياس (أسلوب الحياة LSTI)، وأشارت النتائج إلى أن نمط الحياة السائد لدى عينة الدراسة بالنسبة لمتغير النوع كان به فرق كبير بين الذكور والإناث اللواتي كان لديهن نسبة (٤٢,٣%) نحو ارتباطهن بالروحانية والفضيلة والسلام والتفكير التأملي الذى يعطيهن السلام الذاتي مع أنفسهن، أما الذكور فهم غالبًا يكونون أكثر نشاطًا لارتفاع نسبة المنافسة وارتفاع الحدة العاطفية لديهم.

المحور الثالث: مكانة الدراسة الحالية بين الدراسات السابقة.

ساعد الاطلاع على الدراسات السابقة في إنماء معلومات الباحثة والاهتداء إلى مراجع ومصادر ودراسات لم تتطلع عليها الباحثة، وكذلك في بناء الإطار النظري للدراسة، ومن خلال الاطلاع تبين الآتي:

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها وصفية مسحية من حيث تناولها لموضوع النسق القيمي وأساليب الحياة.
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة الأساسية من حيت تناولها النسق القيمي لدى طلبة الجامعة كما في دراسة الجعفري (٢٠٠٢)، دراسة القيسي (٢٠٠٩)، دراسة العمايرة وآخرون (٢٠١١)، دراسة عبدالكريم (٢٠١١).
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة الأساسية من حيت تناولها أساليب الحياة لدى طلبة الجامعة كما في دراسة دراسة الكبيسي (١٩٩٦)، دراسة العكيلي (٢٠٠٨)، دراسة الشخانبة (٢٠١٠)، دراسة ريحاني، وطنوس (٢٠١٢).
- تتفق الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في استخدامها لمقياس فيرنون وليندزي لقياس القيم كما في دراسة الجعفري (٢٠٠٢)، دراسة القيسي (٢٠٠٩)، دراسة صعدي (٢٠١٣)، دراسة خليل (٢٠١٣)، دراسة ويلي (٢٠١١). والمقياس يحظى بقبول عالمي ويتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات. وبعض الدراسات استخدمت قائمة أساليب الحياة كما في دراسة الشخانبة (٢٠١١)، ودراسة ريحاني وطنوس (٢٠١١).
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث دراستها للفروق تبعًا لمتغير التخصص كما في دراسة الجعفري (٢٠٠٢)، دراسة ربايعة (٢٠٠٩)، دراسة اسماعيل وحجازي (٢٠١١)، دراسة صعدي (٢٠١٣)، دراسة عبدالله(٢٠٠٨).

- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث دراستها للفروق تبعًا لمتغير المعدل التراكمي كما في دراسة العمايرة وآخرون (٢٠٠١)، دراسة صعدي (٢٠١٣) حيث أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ودراسة كارتس (٢٠١٣)، حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بأنه لا توجد على حد علم الباحثة دراسات عربية تناولت العلاقة بين النسق القيمي وأساليب الحياة لدى طلبة الجامعة.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أنها طبقت قائمة أساليب الحياة للطلبة الأسوياء، حيث تبين من خلال الاطلاع وعلى حد علم الباحثة أن قائمة أساليب الحياة كان يستخدمه آدلر، وويلر وغيرهم من الباحثين في العيادات النفسية والمضطربين نفسيًا وسلوكيًا غال.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة والإجراءات

- أولًا: منهج الدراسة.
- ثانيًا: مجتمع الدراسة.
- ثالثًا: عينة الدراسة.
- رابعًا: أدوات الدراسة.
- خامسًا: إجراءات تطبيق الدراسة.
- سادسًا: المعالجة الإحصائية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة والإجراءات

أولًا: منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كيفيًا أو كميًا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيقدم لنا وصفًا رقميًا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى، حيث قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال الاستبانات واستخدام الطرق الإحصائية (طعمه وحنوش، ٢٠٠٩).

ثانيًا: مجتمع الدراسة الأصلي:

يتألف المجتمع الأصلي للدراسة من جميع طالبات الدبلوم والبكالوريوس في كلية العلوم والآداب بجامعة، والبالغ عددهن (١٧٥٠) طالبة حسب إحصائيات (٢٠١٦). والجدول رقم (١) يظهر توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات النظرية والتطبيقية.

جدول (١)

توزيع مجتمع الدراسة حسب التخصصات النظرية والتطبيقية

التخصصات	بكالوريوس	دبلوم	المجموع
النظرية وتشمل (تخصصات التربية وقسم اللغات وقسم اللغة العربية)	٩٨٥	٢٤٤	١٢٢٩
التطبيقية وتشمل (العلوم الرياضية والفيزيائية والكيمياء والعلوم الحيوية)	٤١١	١١٠	٥٢١
المجموع	١٣٩٦	٣٥٤	١٧٥٠

ثالثـًا: عينـة الدراسـة:

والعينة في الدراسة الحالية هي عينة ميسرة، وهنالك عينتان تم التعامل معهما في هذه الدراسة هما: عينة الدراسة السيكومترية للأدوات وعينة الدراسة الأساسية.

عينة الدراسة السيكومتريـة:

للتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار القيم وقائمة أساليب الحياة قامت الباحثة بتطبيقها على عينة الدراسة السيكومترية، وبلغت (٤٠) طالبة من طالبات جامعة نزوى.

عينة الدراسة الأساسية:

تتكون عينة الدراسة الأساسية من (٤٠٠) طالبة من كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى ما يشكل نسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي، وقد تم اختيار العينة بالطريقة (القصدية) حسب التخصصات النظرية والتطبيقية، وشملت العينة طالبات السنة الثانية وحتى السنة الخامسة، وتم استبعاد ٦٠ طالبة لتصبح العينة ٣٤٠ وذلك بسبب عدم استيفاء الشروط المطلوبة في الإجابة، حيث أنهن لم يكملن إجابات الاستبانة كاملة، والجدول (٢) و(٣) يبين توزع أفراد العينة حسب متغيراتها.

جـدول (٢)

توزع أفراد العينة حسب متغير التخصص

التخصص	العـدد	النسبة
نظرية	١٩٠	%٥٥,٩
تطبيقية	١٥٠	%٤٤,١
المجموع	٣٤٠	%١٠٠,٠

جـدول (٣)

توزع أفراد العينة حسب متغير المعدل التراكمي

المعدل التراكمي	العـدد	النسبة
ممتاز	١١٦	%٣٤.١
جيد جدًا	١٢٩	%٣٧.٩
جيد	٨٦	%٢٥.٣
مقبول	٩	%٢.٦
المجموع	٣٤٠	%١٠٠

رابعًا: أدوات الدراسة:

١. اختبار القيم لألبورت وفيرنون ولندزي (١٩٣١) والذي قام بتقنينه الجعفري (٢٠٠٢).

٢. قائمة أساليب الحياة إعداد ويلر وآخرون (Wheeler,et al., 1986) والذي قام بتعريبها الشخانبة (٢٠١٠).

١. اختبار القيم لألبورت وفيرنون وليندزي:

استخدم في هذه الدراسة اختبار القيم الذي صممه كل من ألبورت Allport وفيرنون Vernon ولندزي Lindzey ١٩٣١ وأطلقوا عليه اسم (A study of Values) وهو من أكثر اختبارات القيم شهرة واستخدامًا في أمريكا وأوروبا واستراليا وكندا وغيرها، ومُستخدم أيضًا في قطر والكويت ومصر والسعودية وليبيا والأردن وعُمان، ويرجع تاريخ الاختبار إلى عام (١٩٣١) عندما أعده فيرنون وألبورت تحت اسم(Atest for personal Values)، ويستند الاختبار في قياسه للقيم على تقسيم المفكر الألماني سبرانجر(Spranger) إلى ست قيم وهي:

١. القيم النظرية: تكشف عن اهتمام وميل الفرد نحو اكتشاف الحقيقة.

٢. القيم الاجتماعية: وتكشف عن اهتمام وميل الفرد نحو الآخرين كالمشاركة معهم ومساعدتهم وخدمتهم.

٣. القيمة الجمالية: وتكشف عن اهتمام الفرد نحو الابتكار والإبداع وتذوق جمال الأشياء من حوله.

٤. القيمة الاقتصادية: وتكشف عن اهتمام الفرد بالمال والمنفعة المادية.

٥. القيمة السياسية: وتكشف عن اهتمام الفرد بالنشاط السياسي وحب القيادة في جميع نواحي الحياة.

٦. القيمة الدينية: تكشف عن اهتمام الفرد نحو اتباع تعاليم الدين والالتزام بها.

ويتكون الاختبار من قسمين الأول يحتوي على ٣٠ سؤالًا إزاء كل سؤال منها بديلان يعطيهما المستجيب درجة ٣ أو صفر أو يعطيها ١و٢ حسب انطباقهما عليه.

مثال: إذا كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه في:

أ. تنمية مهارتك القيادية لتكون مؤثرًا في الآخرين.

ب. التطوع للقيام بخدمة اجتماعية عامة.

أ. نعم ⟵ قيمة سياسية.

ب. لا ⟵ قيمة اجتماعية.

أما القسم الثاني فيحتوي على (١٥) سؤالًا إزاء كل سؤال أربعة بدائل يقوم المستجيب بترتيبها من (٤) إلى (١) حسب درجة الأهمية.

مثال ذلك:

ما الذي تستمتع بمشاهدته من برامج التلفزيون؟

١. الأفلام التي تدرس حياة العظماء ⟵ قيمة سياسية.

٢. المسلسلات الخيالية والرومانسية ⟵ قيمة جمالية.

٣. الروايات والمسلسلات الإنسانية التي تعالج مشكلات المجتمع ⟵ قيمة اجتماعية.

٤. البرامج التي تناقش القضايا العلمية ⟵ قيمة نظرية.

وبذلك يكون مجموع بدائل الاختبار (١٢٠) بديلًا، وهي تعد بمثابة أسئلة (فرعية) للاختبار، وتتوزع البدائل (الأسئلة) على القيم الست بشكل متساوٍ، وبواقع(٢٠) سؤالًا لكل قيمة، وتتراوح الدرجة الكلية عن كل قيمة بين (١٠- ٧٠) بمتوسط فرضي قدره (٤٠) والجدول رقم (٤) يوضح المعيار المعتمد لمستوى القيم (الجعفري ٢٠٠٢).

جـدول (٤)

المعيار المعتمد لمستوى القيم

المتوسط الحسابي	مستوى القيم
أكثر من ٤٠	الدرجة مرتفعة (وتعني امتلاك الفرد للقيمة)
أقل من ٤٠	الدرجة منخفضة (وتعني عدم امتلاك الفرد للقيمة)

ويذكر (هنا، ١٩٨٦) أنه في عام ١٩٥٩ قام بإعداد الاختبار في صورته العربية حيث تم تطبيقه على طلبة الجامعة في مصر وعُدّل في صياغة بعض الفقرات بما يجعلها أكثر ملائمة للثقافة التي يعيش في جوها، وقد تبين أن الاختبار يتمتع بقدر من الصدق والثبات (كاظم، ٢٠٠٠، ص٥١).

الخصائص السيكومترية للاختبار الذي استخدمته الباحثة:

١. الصدق الظاهري:

عرضت الأداة بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٧) انظر الملحق رقم (٢) بعنوان أسماء المحكمين، وذلك من أجل التأكد من مدى ملائمة الفقرات والصياغة اللغوية والموضوعية لها، وجاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين (١٠٠%) انظر الملحق (٤) بعنوان اختبار القيم في صورته النهائية.

٢. صدق المفردة:

لمعرفة صدق الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (٤٠) طالبة من خارج العينة الأصلية للدراسة وتم تطبيق مقياس الدراسة على هذه العينة حيث تم استخراج صدق أداة الدراسة ويتضح ذلك من خلال الآتي:

حيث تم استخراج صدق المفردة لاختبار القيم من خلال حساب درجة الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي لكل قيمة، وهذا ما يوضحه جدول رقم (٥):

جـدول (٥)

معامل ارتباط بيرسون بين الفقرة والمجموع الكلي لكل قيمة لاختبار القيم

القيمة	النظرية	السياسية	الاجتماعية	الاقتصادية	الجمالية	الدينية
1	.340**	.486**	.345*	.563**	.348*	.328*
2	.489**	.352**	.491*	.478**	.430**	.383*
3	.419**	.321*	.392*	.491**	.324*	.453**
4	.305*	.483**	.307*	.466**	.587**	.411*
5	.475**	.540**	.399**	.322*	.435**	.390*
6	.572**	.370*	.471**	.435**	.743**	.592**
7	.541**	.534**	.315*	.543**	.650**	.649**
8	.619**	.626**	.682**	.713**	.387*	.423**
9	.520**	.599**	.475**	.715**	.406*	.712**
10	.470**	.456**	.541**	.567**	.413*	.564**

*** دالـة عند مستوى (α≤٠,٠٥) ** دالـة عند مستوى (α≤٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول السابق تمتع جميع أبعاد القيم بصدق المفردة.

٣. ثبـات الاختبـار:

لأجل التأكد من ثبات الاختبار، تم استخدام طريقتين، وهما:

- الثبات بإعادة الاختبار.
- معامل كرونباخ ألفا.

- **الثبات بإعادة الاختبار:**

حيث تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، حيث قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مؤلفة من (٤٠)، ثم أعيد المقياس نفسه بعد عشرة أيام من التطبيق الأول على العينة نفسها واستخدم معامل الارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين من خلال الجدول رقم (٦).

جـدول (٦)

معامل الثبات لاختبار القيم من خلال معامل ارتباط بيرسون بطريقة إعادة الاختبار

م	القيم	الثبات بطريقة إعادة الاختبار
١	النظرية	٠,٧٠٧**
٢	سياسية	٠,٤٩٣**
٣	اجتماعية	٠,٦٤٨**
٤	اقتصادية	٠,٤٧٠**
٥	جمالية	٠,٦٤٠**
٦	دينية	٠,٥٧٧**

****دالة عند مستوى (α≤٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معامل الارتباط بين التطبيقين مرتفعة، وهذا يدل على ثبات نتائج المقياس واستقرارها.

- **الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا:** ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (٧).

جـدول (٧)

ثبات الاختبار باستخدام معامل كرونباخ ألفا

م	القيم	معامل كرونباخ ألفا
١	النظرية	٠,٦٧١
٢	سياسية	٠,٦٩٨
٣	اجتماعية	٠,٧٠١
٤	اقتصادية	٠,٦٨٨
٥	جمالية	٠,٧١٦
٦	دينية	٠,٦٨٧

** **دالة عند مستوى (α≤٠,٠١)**

يتضح من خلال الجدول السابق بأن بنود المقياس مرتفعة، مما يدل على الاتساق الداخلي للبنود ومن ثم ثباته.

٢. القائمة الشخصية لأساليب الحياة:

هي أداة تم تطويرها من قبل ويلر وآخرون (Wheeler,etal.1986) قادرة على قياس أساليب الحياة تستند على أفكار آدلر التي تقوم على عناصر تتعلق بالسلوك والخبرات والأحداث في مرحلة الطفولة وتعامل والديك أثناء الطفولة وتعتمد على التقرير الذاتي، واستند كذلك على تصنيف موزاك لأساليب الحياة 1986 (Wheeler, et al.)، وقام الشخانبة (٢٠١٠) بتعريبها وتكييفها على البيئة الأردنية مكونة من (٥٤) فقرة.

وتقيس هذه القائمة تسعة أساليب حياة هي (الشخانية، ٢٠١٠):

١. المنتمي:

يعكس هذا البعد درجة انتماء الفرد للمجتمع، وقدرته على مواجهة متطلبات الحياة بالتعاون مع الآخرين، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (1,2,3,4,5,6).

٢. الضحية:

وهو الشخص الذي يشعر بتعرضه للأذى من الآخرين، وتكون لديه علاقة سلبية بوالديه، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (7,8,9,10,11,12).

٣. الباحث عن الاستحسان:

وهو الشخص الذي يسعى للحصول على الاستحسان من الآخرين، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (13,14,15,16,17,18).

٤. المتحكم:

وهو الشخص الذي يرغب في التحكم بالآخرين، ولديه نزوع نحو السيطرة على أنشطة الجماعة، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (19,20,21,22,23,24).

٥.غير الكفؤ:

يشعر هذا الشخص بفقدان القيمة، وبعدم المقدرة على النجاح في منافسة الآخرين، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (25,26,27,28,29,30).

٦. المدلل:

وهو الشخص المعتمد على الآخرين، والذي يستخدم الأشكال السلبية من السلوك في التعامل مع الآخرين، وهو الشخص المدلل الذي يتوقع أن يحصل على كل ما يريد في الحياة (الشخانبة، ٢٠١٠). وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (31,32,33,34,35,36).

٧. المنتقم:

وهو الشخص الذي يشعر بالأذى والرغبة في الانتقام من الآخرين، ويقوم بعدة سلوكيات لإيذاء الآخرين أو للانتقام منهم وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (37,38,39,40,41,42).

٨. المؤذي:

ويمثل الشخص الذي يوصف بقيامه بسلوكيات مخربة تشبه السلوكيات التي يقوم بها المنتقم، بالإضافة إلى قيامه باستغلال الآخرين، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (43,44,45,46,47,48).

٩. المذعن:

وهو الشخص المذعن والمطيع للآخرين والذي يفضل العيش والالتزام بمعايير خلقية عالية جدًا، وتمثله الفقرات ذوات الأرقام (49,50,51,52,53,54).

ويجاب عن هذه الفقرات وفقًا لمقياس ليكرت على متصل يتراوح ما بين (1) (وتعني عدم انطباق الفقرة بشكل كبير جدًا على الفرد) إلى (5) (وتعني انطباق الفقرة بشكل كبير جدًا على الفرد) وتتراوح الدرجة الكلية عن كل أسلوب من أساليب الحياة من (٦- ٣٠) بمتوسط فرضي (١٨). والجدول رقم (8) يوضح المعيار المعتمد في التصحيح.

جـدول (٨)

المعيار المعتمد في تصحيح قائمة أساليب الحياة

المتوسط الحسابي (الفرضي)	أساليب الحياة
أكثر من ١٨	الدرجة مرتفعة (تعني انطباق الأسلوب على الفرد)
أقل من ١٨	الدرجة منخفضة (تعني عدم انطباق الأسلوب على الفرد)

الخصائص السيكومترية للقائمة الشخصية لأساليب الحياة:

١. الصدق الظاهري:

عرضت الأداة بصورتها الأولية ملحق رقم (٣) بعنوان قائمة أساليب الحياة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في الإرشاد والتوجيه وعلم النفس وطرق التدريس في جامعة نزوى، وجامعة السلطان قابوس انظر الملحق رقم (٢) بعنوان أسماء المحكمين وذلك من أجل التأكد من مدى ملائمة الفقرات والصياغة اللغوية والموضوعية للفقرات. انظر الملحق (٥) بعنوان قائمة أساليب الحياة في صورتها النهائية، وجاءت نسبة الاتفاق بنسبة (٨٠%)، وبناء على اقتراحات لجنة التحكيم تمت إعادة صياغة الفقرات جدول رقم (٩).

جـدول (٩)

إعادة صياغة الفقرات من قبل لجنة التحكيم لقائمة أساليب الحياة

م	الفقـرة	التعـديل
١	إعادة صياغة الجملة المكررة (عندما كنت في طفولتي كنت)	كنت في طفولتي أو في طفولتي كنت
٢	عندما كنت في طفولتي كان أحد والدي غاضباً مني	في طفولتي كان أحد والدي دائم الغضب مني
٣	عندما كنت طفلاً كنت أعتقد أن أحد والدي كان لئيمًا معي	في طفولتي كان أحد والدي ظالماً معي
٤	عندما كنت طفلاً كنت أشعر أني أكثر قبولاً في الجماعة عندما أكون مسؤولاً	في طفولتي لا أرتاح في الجماعة إلا عندما أكون فيها مسؤولاً
٥	عندما كنت طفلًا فعلت أشياء كثيرة جيدة	في طفولتي فعلت أشياء جيدة كثيرة
٦	عندما كنت طفلًا كنت أخطط للانتقام لمخططاتي	في طفولتي كنت أخطط للانتقام وأنفذ مخططاتي

٢. صدق المفـردة:

لمعرفة صدق الدراسة قامت الباحثة باختيار عينة بلغت (٤٠) طالبة من خارج العينة الأساسية للدراسة وتم تطبيق قائمة الدراسة على هذه العينة، حيث تم استخراج صدق المفردة من خلال الآتي:

- حساب درجة الارتباط بين الفقرة والمجموع الكلي لكل بعد، وهذا ما يوضحه جدول رقم (١٠).

جـدول (١٠)

معامل ارتباط بيرسون بين الفقـرة والمجموع الكلـي للبعـد

م	المجـال	معامـل الارتبـاط
١	المنتمي	٠,٤٥٣**
٢	الضحية	٠,٤٧١**
٣	الباحث على الاستحسان	٠,٤٣٦**
٤	المتحكم	٠,٦٢٢**
٥	غير الكفؤ	٠,٥٥٧**
٦	المدلل	٠,٥٣٧**
٧	المنتقم	٠,٦٣٨**
٨	المؤذي	٠,٥٩٧**
٩	المذعن	٠,٤٩٨**

**** دالـة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)**

ويتضح من خلال الجدول تمتع جميع أبعاد قائمة أساليب الحياة بصدق المفردة، حيث يتضح وجود ارتباط دال إحصائيًا بين الفقرات والمجموع الكلي لكل بعد.

٣. ثبات المقياس:

لأجل التأكد من ثبات القائمة، تم استخدام طريقتين وهما:

- الثبات بإعادة الاختبار.
- طريقة ألفا كرونباخ.

- **الثبات بإعادة الاختبار:**

قامت الباحثة بتطبيق القائمة على عينة مؤلفة من (٤٠) طالبة، ثم أعيد التطبيق نفسه بعد عشرة أيام من التطبيق الأول على العينة نفسها، واستخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب الارتباط بين التطبيقين من خلال جدول رقم (١١).

جـدول (١١)

معامل الثبات لقائمة أساليب الحياة من خلال طريقة إعادة الاختبار

م	المجـال	إعادة الاختبـار
١	المنتمي	٠,٦٣٦**
٢	الضحية	٠,٨٩٦**
٣	الباحث عن الاستحسان	٠,٧٨١**
٤	المتحكم	٠,٦٧٣**
٥	غير الكفؤ	٠,٥٧٠**
٦	المدلل	٠,٨٥٦**
٧	المنتقم	٠,٥٢٢**
٨	المؤذي	٠,٦٦٥**
٩	المذعن	٠,٥٢١**
	الكلـي	٠,٧٤٤**

** دالة عند مستوى ($\alpha \leq$ ٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول السابق بأن معامل الارتباط بين التطبيقين مرتفعة، وهذا يدل على ثبات نتائج المقياس واستقرارها.

- **الثبات بالاتساق باستخدام معامل كرونباخ ألفا:**

ويتضح ذلك من خلال جدول رقم (١٢):

جـدول (١٢)

الثبات لقائمة أساليب الحياة من خلال طريقة كرونباخ ألفا

م	المجـال	إعـادة الاختبـار
١	المنتمي	٠,٨٨٣
٢	الضحية	٠,٨٣٩
٣	الباحث عن الاستحسان	٠,٨١٨
٤	المتحكم	٠,٩٣٤
٥	غير الكفؤ	٠,٧٥٦
٦	المدلل	٠,٨١٤
٧	المنتقم	٠,٧٦٥
٨	المؤذي	٠,٨٣٢
٩	المذعن	٠,٨٠٥
	الكلـي	٠,٨٠٨

** دالـة عند مستوى (α≤٠,٠١)

يتضح من خلال الجدول السابق تمتع القائمة بثبات جيد من خلال معامل الفاكرونباخ.

خامسًا: إجراءات تطبيق الدراسة الأساسية:

تـم إجـراء الدراسـة الأساسـية خـلال السـنة الدراسـية ٢٠١٦/ ٢٠١٧م ولغايـات تحقيـق أهـداف الدراسة تم الآتي:

- الحصول على رسالة تسهيل مهمة باحث من جامعة نزوى من أجل الحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف الدراسة.
- تم إعداد أدوات المقاييس وطباعة الأعداد المطلوبة لطالبات الجامعة.

- توزيع اختبار القيم وقائمة أساليب الحياة على طالبات جامعة نزوى (كلية العلوم والآداب) وتم التطبيق بشكل جماعي بعد موافقة الطالبات للمشاركة قبل أن توزع أدوات الدراسة.
- كما تم الحرص على اتباع مجموعة من التوجيهات والتعليمات للمستجوبين من أجل التحكم في سير تطبيق الدراسة الميدانية ومن هذه الإجراءات:

١. شرح طريقة الإجابة على المقياسين.

٢. التأكد من فهم الطالبات لطريقة الإجابة.

٣. التأكد من تسجيل جميع البيانات الخاصة بالتخصص والمعدل التراكمي.

٤. شكر الطالبات على مشاركتهن الفعالة في إعداد الدراسة.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية:

تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS للإجابة على أسئلة الدراسة، حيث تم إجراء التحليلات الإحصائية الآتية:

١. معامل ألفا كرومباخ لحساب معامل ثبات اختبار القيم وقائمة أساليب الحياة المستخدمين في الدراسة.

٢. تحليل التباين للتعرف على أساليب الحياة والقيم السائدة.

٣. معامل ارتباط بيرسون: لتقدير الثبات بطريقة الإعادة لاختبار القيم وقائمة أساليب الحياة، ولدراسة العلاقة الارتباطية بين أساليب الحياة والنسق القيمي.

٤. اختبار (t-test) لاختبار الفروق في النسق القيمي وأساليب الحياة تبعًا لمتغير التخصص والمعدل التراكمي.

٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب الفروق، ولمعرفة النسق القيمي السائد لدى عينة الدراسة وكذلك أساليب الحياة.

٦. اختبار LSD للمقارنة البعدية.

الفصل الرابع

نتائـج الدراسـة وتفسيرها

أولًا: عـرض نتـائـج الدراسـة وتفسيرها.

١. عـرض ومناقشـة نتـائج السـؤال الأول.

٢. عـرض ومناقشـة نتـائج السـؤال الثـاني.

٣. عـرض ومناقشـة نتـائج السـؤال الثالـث.

٤. عـرض ومناقشـة نتـائج السـؤال الرابـع.

٥. عـرض ومناقشـة نتـائج السـؤال الخـامس.

ثانيـًا: التوصيـات.

ثالثًا: المقترحـات.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

يتضمن هذا الفصل عرضًا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة والتي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين النسق القيمي وبين أساليب الحياة لدى طلبة العلوم والآداب بجامعة نزوى.

أولاً: عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

١. عرض ومناقشة السؤال الأول:

والذي ينص على الآتي: ما هي أكثر القيم شيوعًا لدى عينة الدراسة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-test) علمًا بأن الدرجة الكلية عن كل قيمة تتراوح بين(١٠- ٧٠) بمتوسط فرضي قدره (٤٠) وتدل الدرجة المنخفضة على عدم امتلاك الفرد للقيمة وتعني الدرجة المرتفعة على امتلاك الفرد للقيمة، حيث يظهر الجدول رقم (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة النسق القيمي.

جدول (١٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار One Sample T-test للنسق القيمي عند عينة الدراسة

القيم	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجات الحرية
النظرية	37.81	54,01%	7.654	339
السياسية	40	57,14%	6.510	339
الاجتماعية	36.36	51,94%	6.753	339
الاقتصادية	30.61	43,72%	8.005	339
الجمالية	40	57.14%	8.013	339
الدينية	40	57.14%	6.254	339

*دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول السابق الآتي:

١- إن أكثر القيم شيوعًا عند عينة الدراسة القيم الدينية والجمالية والسياسية حيث حصلت على متوسط حسابي (٤٠) بينما حصلت بقية القيم على متوسط حسابي أقل من (٤٠) وهو المتوسط الفرضي حيث يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق الإحصائية كانت لصالح القيم المذكورة سابقًا لأن المتوسط الحسابي لهذه القيم كان مساويًا للمتوسط الفرضي(٤٠) ٢- إن بقية القيم الأخرى كان متوسطها الحسابي أقل من المتوسط الفرضي ويعني ذلك عدم انطباق القيمة على عينة الدراسة، ويتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق الإحصائية كانت لصالح المتوسط الفرضي بالنسبة لهذه القيم (النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية).

وقد يعزى تصدر القيم الدينية للسلم القيمي لدى الطالبات أفراد العينة إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والثقافية والدينية، وأثرها في بناء شخصية الفرد العماني المسلم، باعتبار أنهم ينتمون إلى مجتمع عماني مسلم محافظ يلتزم أفراده بالتمسك بتعاليم الدين الإسلامي الحنيف وهم حريصون على تطبيق مبادئ الشريعة الإسلامية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الجعفري (٢٠٠)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٨)، دراسة القيسي (٢٠٠٩)، دراسة سالم (٢٠٠٩)، دراسة العمايرة وآخرون (٢٠١١)، دراسة إسماعيل وحجازي(٢٠٠١)، ودراسة صعدي (٢٠١٣). واختلفت هذه النتيجة مع دراسة خليل (٢٠١٤) حيث أظهرت نتيجتها في القيم الدينية بمركز متأخر.

كما قد يدل تصدر القيم السياسية أيضا للسلم القيمي لدى أفراد العينة للتعبير عن مدى وعي واهتمام أفراد العينة وميولهم ونشاطهم وتفاعلهم مع قضايا المجتمع ومشكلاته وقد يكون لتأثير وسائل الإعلام المختلفة وما تنقله من مشاهد على المستوى المحلي أو الإقليمي أو العالمي أثر في هذه النتيجة (العمايرة وآخرون، ٢٠١٠)، وقد يكون لعامل حب الوطن والانتماء الوطني أثر في هذه النتيجة، لاسيما أن السلطنة شأنها كغيرها من الدول العربية تواجه العديد من التحديات مما يحتم تكاتف أبناء الوطن وتعاونهم وتمسكهم بالثوابت والقيم الوطنية والتي تعبر عن مدى الولاء والانتماء والحب لهذا

الوطن، كما قد تشير هذه النتيجة إلى اهتمام أفراد العينة بالحصول على المكانة والقوة ومحاولة التمكن من قيادة الآخرين (الجعفري، ٢٠٠٢)، وما حققته المرأة (نصف المجتمع) من حقوق كانت محظورة عليها سابقًا(العمايرة آخرون، ٢٠١٠)، واتفقت هذه النتيجة في تصدر القيم السياسية المراكز الأولى في سلم الأنساق القيمية دراسة ويلي (٢٠١١)، وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج الدراسات التي تناولت القيم السياسية ومن هذه الدراسات دراسة الجعفري (٢٠٠٢)، ودراسة عبدالله (٢٠٠٨) التي أظهرت نتائجها في القيم السياسية بمراكز متأخرة في سلم الأنساق القيمية.

كما قد يعبر تصدر القيم الجمالية وشيوعها لدى أفراد العينة عن مدى اهتمام الطالبات وميلهن إلى كل ما هو جميل من ناحية الشكل والتنسيق والتوافق وحبهن للفن والذوق والجمال، وربما كان للمرحلة العمرية دور وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة خليل (٢٠١٤).

ويتبين من الجدول (١٣) أن بقية القيم (النظرية، الاجتماعية، الاقتصادية) كان متوسطها الحسابي أقل من المتوسط الفرضي (٤٠) وهذا يعني عدم انطباق القيمة على عينة الدراسة، أو حصولها على مستوى متدنٍ من السلم القيمي لدى أفراد العينة، وقد يعزى حصول القيم النظرية على مستوى متدني من السلم القيم حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣٧,٨١) إلى قلة اهتمام أفراد العينة بالأفكار والمبادئ الفلسفية المعرفية واكتشاف الحقيقة التي تمكنهم من فهم ما حولهم من القوانين التي تحكم هذه الأشياء بهدف معرفتها، وربما كان لتركيز الطلاب في هذه المرحلة على المواد الدراسية المقررة باعتبار أنها تشمل مساقات دراسية يجب إنجازها وليس لديهم الوقت للاطلاع أو البحث أو التطبيق للقيم النظرية.

ويلاحظ من الجدول (١٣) حصول القيم الاجتماعية أيضا على مستوى متدنٍ من السلم القيم حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣٦,٣٦)، ورغم أهمية القيم الاجتماعية في البناء القيمي وخاصة في هذه المرحلة الدراسية، وذلك لحاجة الطالبات إلى التعاون فيما بينهن وإظهار الاهتمام والتقدير والاحترام للآخرين، إلا أن حصول القيم الاجتماعية على هذا المستوى المتدني حسب ما تشير إليه نتائج الدراسة

يعني الحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسة الموضوعية للتعرف على الأسباب الكامنة وراء تدني السلم القيمي الاجتماعي لدى هذه العينة من الطالبات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى تأثير وسائل الإعلام المختلفة وظهور ما يسمى بالعولمة والحداثة والتي أثرت بشكل رئيسي على قيم الطالب الاجتماعية حيث أصبحت تروج عبر هذه الوسائل عملية التجديد والنهضة والتطوير دون الفصل بين النافع والضار مما أدى إلى إضعاف المسؤولية الاجتماعية (العمايرة وآخرون، ٢٠١٠). وهذا يتوافق مع ما توصلت إليه دراسة جوان ودودر (Guan&Dodder,2001) والتي أظهرت نتائجها أن الاتصال الثقافي له علاقة بالتغير في التوجهات القيمية لدى الطلبة الصينين الذين يدرسون في الولايات المتحدة والطلبة الصينيين في جمهورية الصين، حيث اعتقد الطلبة الذين لهم اتصال ثقافي أن القيم الثقافية أقل أهمية، وتبين أن الطلبة الصينيين في الصين يقاومون التغيير الثقافي أكثر من الطلبة الصينيين في أمريكا، كما أشارت دراسة ديبترو (Dipietro,2011) أن النسق القيمي لدى طلاب الجامعة بالولايات المتحدة خلال الفترة (١٩٩٩– ٢٠١٠) تغيرت مع مرور الوقت أو الزمن كما أن القيم تتأثر بالأحداث التي تمر بها البلاد، ويعود ذلك إلى أن كل فرد أصبح لا يهتم إلا بنفسه ولا يلتفت إلا لتحقيق مصالحه، كذلك إدمان الطالبات على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أصبحن يقضيين الساعات الطويلة دون أن يتحدثن مع بعضهن البعض مما أدى إلى تلاشي بعض القيم الاجتماعية (حجازي، اسماعيل، ٢٠١١). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة عبدالله (٢٠٠٨)، دراسة العمايرة وآخرون (٢٠١١) ودراسة إسماعيل وحجازي (٢٠١١) واختلفت هذه النتيجة مع الجعفري (٢٠٠٢) ودراسة القيسي (٢٠٠٩)، ودراسة ربايعة (٢٠٠٩).

كما قد يعلل حصول القيم الاقتصادية أيضا على مستوى متدنٍ من السلم القيمي حيث بلغ متوسطها الحسابي (٣٠,٦١) إلى قلة اهتمام الطالبات أو تركيزهن على الجانب الاقتصادي وكل ما يتعلق به مثل: الإنتاج والاستهلاك والتسويق واستثمار المال.. ولعل ذلك يرجع إلى تركيز الطالبات على دراستهن وأن الاهتمام بالجانب الاقتصادي هو مجال سابق لأوانه، وربما لأن المناهج الدراسية أو ثقافة

المجتمع بصورة عامة لا تشجع الطالبات أو توعيهن بأهمية التخطيط الاقتصادي وتشكيل القيم الاقتصادية منذ مرحلة مبكرة من العمر، وربما لأن التنشئة الاجتماعية لم توجه أفراد العينة نحو الاهتمام بالأمور الاقتصادية (المخزومي، ٢٠٠٨). وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجعفري (٢٠٠٢) ودراسة العمايرة وآخرون (٢٠١٠)، حيث احتلت القيم الاقتصادية المرتبة الأخيرة في السلم القيمي.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية يتبين توافق نتائج هذه الدراسة مع نتائج أغلب الدراسات السابقة في تصدر القيم الدينية للسلم القيمي لأفراد العينة، بينما يختلف ترتيب القيم الأخرى وذلك حسب طبيعة العينة ومجتمع الدراسة، فقد توصلت دراسة الجعفري (٢٠٠٢) أن ترتيب القيم حسب أهميتها بالنسبة لحياة طلبة جامعة السلطان قابوس جاء كالآتي: القيم الدينية، الاجتماعية، النظرية، السياسية، الاقتصادية، الجمالية، وأشارت دراسة عبدالله (٢٠٠٨) إلى أن ترتيب النسق القيمي لدى طلاب الكليات النظرية والعملية جاء وفق الترتيب الآتي: القيم الدينية مكان القمة ثم القيم الخلقية ثم القيم الاقتصادية ثم القيم الثقافية ثم القيم الاجتماعية وأخيرًا القيم السياسية، وكشفت دراسة صعدي (٢٠١٣) تصدر القيم الدينية لنسق القيم لدى عينة الدراسة من طلاب قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز تلتها القيم الاقتصادية ثم القيم الاجتماعية، ، بينما تحتل القيم الاقتصادية والجمالية والنظرية نفس الترتيب، وتوصلت دراسة ربايعه (٢٠٠٩) إلى أن درجة النسق القيمي بين طالبات كلية عجلون الجامعية كانت كبيرة وجاءت ترتيب القيم حسب أهميتها بالنسبة للطالبات كالآتي: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم السياسية، وكشفت دراسة حجازي (٢٠١١) أن ترتيب النسق القيمي لدى طلبة جامعة الزقازيق جاء على النحو الآتي: القيم المرتبطة بالعمل، القيم الدينية، السياسية، العلمية، الاقتصادية، الجمالية وأخيرًا القيم الاجتماعية، وتوصلت دراسة العمايرة وآخرون (٢٠١١) إلى أن درجة تمثل أفراد العينة للأنساق القيمية قد جاء بدرجة كبيرة على الدرجة الكلية للأداة من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية، وجاء درجة تمثل الطلبة للأنساق القيمية مرتبًا ترتيبًا تنازليًا كالآتي: القيم الدينية، القيم السياسية، العلمية،

الاجتماعية وأخيرًا الاقتصادية، ومن جهة أخرى فقد كشفت دراسة عبدالكريم (٢٠١١) أن طلبة الكلية التربوية المفتوحة يتمتعون بمستوى عالٍ من القيم الاجتماعية والدينية، وأشارت دراسة خليل (٢٠١٤) أن ترتيب القيم لدى الشباب الجامعي جاءت كالآتي: القيم الاجتماعية، القيم الجمالية، القيم النظرية، القيم الاقتصادية، القيم الروحية، القيم السياسية، وتوصلت دراسة القيسي (٢٠٠٩) أن ترتيب النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس من حيث أهميتها جاء كالآتي: القيمة الدينية فالاجتماعية، ثم النظرية، تلتها الاقتصادية ثم السياسية والجمالية.

٢. عرض ومناقشة السؤال الثاني:

والذي نص على الآتي: ما أكثر أساليب الحياة شيوعًا لدى أفراد عينة الدراسة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة (One Sample T-test) علمًا بأن الدرجة الكلية عن كل أسلوب من أساليب الحياة تتراوح بين (٦ – ٣٠) بمتوسط فرضي قدره (١٨) وتدل الدرجة المنخفضة على أسلوب الحياة عدم انطباق الأسلوب على الفرد وتعني الدرجة المرتفعة انطباق الأسلوب على الفرد.

حيث يظهر الجدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لعينة واحدة لأساليب الحياة.

جدول (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) One Sample T-test لأساليب الحياة

أساليب الحياة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
المنتمي	22.3189	74,39%	4.72563	339	90.848	*.000
الضحية	11.3838	37,93%	4.61455	339	47.452	*.000
الباحث عن الاستحسان	23.3333	77,76%	3.96109	339	113.155	*.000
المتحكم	16.1247	53,73%	5.81141	339	53.299	*.000
غير الكفؤ	14.1491	47,13%	3.81031	339	71.331	*.000
المدلل	17.3496	57,8%	5.26316	339	63.322	*.000
المنتقم	16.1274	53,73%	5.37987	339	57.584	*.000
المؤذي	10.6413	35,46%	4.67315	339	43.683	*.000
المذعن	23.8804	79,6%	4.65857	339	98.336	*.000

*** دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضح من خلال الجدول السابق الآتي:

١. أن أكثر أساليب الحياة شيوعًا عند عينة الدراسة المذعن حيث حصل على متوسط حسابي (23.8804) يليه أسلوب الباحث عن الاستحسان بمتوسط حسابي(23.3333) يليه أسلوب المنتمي بمتوسط حسابي(22.3189)، حيث يتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق الإحصائية كانت لصالح هذه الأساليب لأن المتوسط الحسابي لهذه الأساليب كان أكبر من المتوسط الفرضي (١٨).

٢. أن بقية الأساليب الأخرى كان متوسطها الحسابي أقل من المتوسط الفرضي وبالتالي يعني ذلك عدم انطباق الأسلوب على عينة الدراسة، ويتضح من خلال الجدول السابق أن الفروق الإحصائية كانت لصالح المتوسط الفرضي بالنسبة لهذه الأساليب وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن هذه الأساليب جميعها تعتبر أساليب حيوية يتصف أصحابها بالانتماء إلى الجماعة، ومحاولة الحصول على استحسان المجتمع وتقبله ورضاه (ريحاني وطنوس، ٢٠١٢)، وربما يكون ذلك ناتج عن التنشئة الاجتماعية التي يتميز ويلتزم بها المجتمع وذلك من منطلق الحرص على التعاون واحترام الآخرين وتقديرهم، وربما كان للمؤسسات الاجتماعية المختلفة بداية من الأسرة والمدرسة والمسجد والأندية الثقافية والرياضية دور في تأصيل تلك الأساليب وذلك من خلال التوجيه والإرشاد والممارسة وتقليد المظاهر الاجتماعية التي تدعو إلى تمسك الفرد بعادات المجتمع وتقاليده ومسايرته للآخرين وإبداء مظاهر الولاء والطاعة والإذعان، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريحاني وطنوس (٢٠١٢)، ودراسة العدوان (٢٠١٤)، ودراسة الشخانبة (٢٠١٠)، في تصدر الأساليب الحيوية الثلاث أكثر الأساليب شيوعًا من بين بقية الأساليب.

(أسلوب الحياة المذعن، أسلوب الحياة الباحث عن الاستحسان، أسلوب المنتمي)، ويشير آدلر (Adler,1927) إلى أن إظهار الفرد الانتماء الاجتماعي هو مقياس لصحة الفرد النفسية ويتميز الفرد بدرجة مرتفعة من التكيف النفسي، كما توصلت **دراسة** والش(Walsh,2011) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين أساليب الحياة لدى طلاب جامعة كاليفورنيا والصحة النفسية وبالتالي يمكن القول أن هذه النتيجة تبدو منطقية؛ لأن عينة الدراسة هم من طلاب الجامعة ويمكن وصفهم بالأسوياء كما أنهم يتميزون بالعديد من الصفات الإيجابية كالاهتمام بقضايا المجتمع وإبداء الاحترام والتقدير للآخرين.

كما نستنتج من الجدول (١٤) أن بقية الأساليب: الضحية، المتحكم، غير الكفؤ، المدلل، المنتقم، المؤذي، لم تكن شائعة لدى أفراد العينة، حيث كانت المتوسطات الحسابية لهذه الأساليب أقل من المتوسط الفرضي(١٨)، وقد يفسر ضعف أو قلة شيوع هذه الأساليب لدى أفراد العينة لأنها بصورة

عامة تبرز جوانب من الصفات الشخصية للفرد الغير مقبولة أو مستحسنه اجتماعيًا وقد تعطي صورة وانطباعاً سلبيًا تجاه الفرد ولا سيما فإنه يمكن وصف أفراد العينة بالأسوياء، حيث تسعى أفراد العينة الحصول على مكانة اجتماعية يشعرون من خلالها بأنهم محط اهتمام الآخرين وأن كل تصرف يصدر منهم هو محط تقييم من قبل الآخرين (خليل، ٢٠١٤) وتتفق هذه النتيجة مع دراسة ريحاني وطنوس (٢٠١٢)، ودراسة العدوان (٢٠١٤)، ودراسة الشخانبة (٢٠١٠).

وأشارت دراسة الكبيسي (١٩٩٦) أن طلبة جامعة الأنبار ذوي الالتزام الديني العالي يفضلون الأسلوب الذي يؤكد على التعاطف مع الآخرين وتجنب الجشع، والتسلط على الآخرين، أما الطلبة ذو الالتزام الديني الضعيف يفضلون التكامل الفعال بين المتعة والتأمل، كما توصلت دراسة العكيلي (٢٠٠٨) أن طلبة جامعة المستنصرية يحملون اتجاهات إيجابية نحو أساليب الحياة في الغرب. وتوصلت دراسة الشوابكة (٢٠١٤) إلى أن أكثر أساليب الحياة شيوعًا هي الأساليب المتعلقة بتقبل الفرد. وأشارت نتائج كوباو هيو (٢٠١٥) أن الإناث يفضلن نمط الحياة الذي يشعرهن بالروحانية والفضيلة والتفكير التأملي الذي يعطيهن السلام الذاتي مع أنفسهن.

٣. عرض ومناقشة السؤال الثالث:

والذي ينص على الآتي:

هل توجد علاقة ذات دالة إحصائية بين أساليب الحياة والنسق القيمي لدى أفراد عينة الدراسة؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون ويتضح ذلك من خلال جدول(١٥).

جدول (١٥)

معامل ارتباط بيرسون بين النسق القيمي وأساليب الحياة

القيم / أساليب الحياة	النظرية	السياسية	الاجتماعية	الاقتصادية	الجمالية	الدينية
المنتمي	.079	.052	-.022	-.064	-.002	-.005
الضحية	-.062	.017	.055	.112*	.047	-.003
الباحث عن الاستحسان	.003	.014	.024	-.014	.024	-.005
المتحكم	.016	-.007	-.043	.029	.054	.087
غير الكفؤ	-.143**	-.018	.013	.008	.046	-.043
المدلل	-.017	-.060	-.016	.094	.055	-.036
المنتقم	-.094	-.068	-.088	.054	.123*	-.005
المؤذي	-.086	-.072	-.051	.070	.045	.003
المذعن	.115*	.130*	.084	-.080	-.056	-.036

*دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$ **دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.01$

يتضح من خلال الجدول السابق الآتي:

١. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسلوب المنتمي وجميع القيم.

٢. وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا بين أسلوب الضحية والقيمة الاقتصادية.

٣. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسلوب الباحث عن الاستحسان وجميع القيم.

٤. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسلوب المتحكم وجميع القيم.

٥. وجود علاقة ارتباطية عكسيه دالة بين أسلوب غير الكفؤ والقيمة النظرية.

٦. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسلوب المدلل وجميع القيم.

٧. وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا ومنخفضة بين أسلوب المنتقم والقيمة الجمالية.

٨. لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أسلوب المؤذي وجميع القيم.

٩. وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا بين أسلوب المذعن والقيمة النظرية والقيمة السياسية.

وبالرجوع إلى الجدول (١٥) يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين أساليب الحياة المتعلقة ب: (المنتمي، والباحث عن الاستحسان، والمتحكم أو المسيطر، المدلل، المؤذي) وبين جميع القيم (النظرية، السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، الجمالية، الدينية)، وقد يفسر ذلك لأن تطور أسلوب حياة الفرد يعتمد على إدراكاته الذاتية التي قد تكون غير دقيقة أحيانًا فأسلوب الحياة يبقى غير ثابتٍ نسبياً خاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة، وكثير ما يغير الفرد أسلوب حياته نتيجة لتأثره بمحيط الأسرة أو مكان الدراسة أو العمل أو الرفقة، كما أن الفرد يكتسب من خلال التجارب والخبرة في التعامل مع المشكلات وطرق حلها والتفاعل مع الآخرين ما قد يظهر بعض الاختلافات أو التغيير في سلوكه (كوري، ١٩٩٦) ووفقًا لهذه النتيجة فقد لا يعني حصول أفراد العينة على درجة مرتفعة في أسلوب الحياة المنتمي يعني الارتباط بالنسق القيمي لديه فقد تكون درجة القيم الجمالية أو السياسية أو الدينية مرتفعة لدى الطالب ولكن قد يفضل الانعزال وعدم مخالطة الآخرين أو الاحتكاك بهم ومشاركتهم ويركز جل انتباهه ووقته خلال هذه الفترة من العمر بالدراسة كونها تحدد ملامح مستقبله.

ويتبين من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا بين أسلوب الضحية والقيمة الاقتصادية، وقد يفسر ذلك لاعتقاد الطالب أن معيار امتلاك الفرد للمال ربما قد يغير وجهة نظر الآخرين نحوه إلى الأفضل، وربما يعزز ذلك ويرفع من مستوى ثقته بنفسه، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة بين أسلوب غير الكفؤ والقيمة النظرية، وقد يفسر ذلك لأن إحساس الطالب بالفشل وفقدان القيمة والاعتماد على الآخرين سينعكس ذلك سلبًا في وجود دافعية ورغبة في القيم النظرية وخاصة أن هذه القيم هي عبارة عن أفكار ومبادئ فلسفية معرفية ليفهم الفرد ما يدور حوله من القوانين التي تحكم هذه الأشياء بهدف معرفتها، وفي العادة فإن الأفراد الذين يملكون طموح وتطلع إلى المعرفة هم الذين يبحثون فيها كبحث الفرد حول الكون والطبيعية وإيمانه بهذه القيم تعتبر نظرية، كما نستنتج من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا ومنخفضة بين أسلوب المنتقم والقيمة الجمالية وقد يعزى ذلك؛ لأن الشخص الذي يشعر بالأذى ويرغب في الانتقام

من الآخرين وإيذائهم يحاول تعويض هذا النقص أو الشعور من خلال ميله واهتمامه بالجماليات، وربما يكون ذلك محاولة منه لاستفزاز الآخرين وإيهامهم بعدم الاكتراث بهم أو أنه يحاول إخفاء محاولته الانتقامية اتجاه الآخرين فيحسن الأمور ظاهريًا وهذا ما أكده آدلر، حيث يرى أن الرغبة في الانتقام كالغضب أو العدوان اللفظي أو الجسدي نحو الآخرين يعتبر غريزة لدى الفرد وجزء من كفاحه للتغلب على مشاعر النقص والحفاظ على مشاعر التفوق (آدلر، ١٩٣٢)، كما يتضح من الجدول (١٥) وجود علاقة ارتباطية طردية ودالة إحصائيًا بين أسلوب المذعن والقيمة النظرية والقيمة السياسية، وقد يفسر ذلك لأن الشخص المذعن يحاول إظهار الخضوع للآخرين وأنه شخص ودود ومطيع، وبالتالي يمكن أن يسمع رأيه ويحترم، وأنه فرد طموح باحث عن المعرفة.

٤. عرض ومناقشة السؤال الرابع:

والذي ينص على التالي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في النسق القيمي لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-Test) لمتغير التخصص واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير المعدل التراكمي ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١. بالنسبة لمتغير التخصص:

حيث يوضح الجدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) T-TEST في النسق القيمي تبعًا لمتغير التخصص.

جدول (١٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) T-TEST

للنسق القيمي تبعًا لمتغير التخصص

القيم	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
النظرية	نظرية	190	36.92	7.023	338	2,385	*0.018	لصالح
	تطبيقية	150	38.93	8.272				التطبيقية
السياسية	نظرية	190	40.31	6.613	338	1,575	0,116	غير دالة
	تطبيقية	150	39.19	6.344				
الاجتماعية	نظرية	190	36.99	6.218	338	1,937	0,054	غير دالة
	تطبيقية	150	35.57	7.319				
الاقتصادية	نظرية	190	30.47	7.643	338	0,365	0,715	غير دالة
	تطبيقية	150	30.79	8.464				
الجمالية	نظرية	190	39.21	7.058	338	0,454	0,650	غير دالة
	تطبيقية	150	39.62	9.099				
الدينية	نظرية	190	39.46	5.759	338	0,617	0,538	غير دالة
	تطبيقية	150	39.89	6.841				

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في امتلاك عينة الدراسة للنسق القيمي بالنسبة لمتغير التخصص ماعدا القيم النظرية فقد كانت هنالك فروقًا دالة إحصائيًا لصالح تخصص العلوم التطبيقية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الجعفري (٢٠٠٢)، وقد يعزى وجود هذه الفروق لصالح العلوم التطبيقية إلى أن طبيعة وأسلوب الدراسة في التخصصات التطبيقية تفرض على الطالب نمطًا معينًا من التفكير العلمي يوجه نحو التركيز والاهتمام باكتشاف الحقيقة أثناء إجراء تجاربه العملية والبحث في صحة الفروض (الجعفري،٢٠٠٢).

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة عبدالله (٢٠٠٨)، والتي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدي عينة الدراسة تبعًا لمتغير الكلية (الكليات النظرية والكليات العملية والكليات النظرية العلمية)، ودراسة ربايعه (٢٠٠٩) والتي أظهرت أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين قيم طالبات كلية عجلون الجامعية (القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، القيم الاقتصادية، القيم الجمالية، القيم السياسية) تعزى لمتغير التخصص، ودراسة حجازي (٢٠١١) التي أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في ترتيب النسق القيمي لدى طلبة جامعة الزقازيق (القيم المرتبطة بالعمل، القيم الدينية، السياسية، العلمية، الاقتصادية، الجمالية وأخيرًا القيم الاجتماعية) يعزى لمتغير التخصص، ودراسة صعدي (٢٠١٣) التي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في ترتيب النسق القيمي لدى طلبة قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك عبدالعزيز (الدينية، الاقتصادية، الاجتماعية) تعزى لمتغير التخصص.

٢. بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي:

حيث يوضح الجدول (١٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمنظومة القيم لمتغير المعدل التراكمي كما يوضح الجدول (١٨) تحليل التباين الأحادي لنفس المتغير.

جدول (١٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات للنسق القيمي تبعًا لمتغير المعدل التراكمي

القيم	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
النظرية	ممتاز	116	37.84	7.920
	جيد جدًا	129	37.87	7.264
	جيد	86	37.22	7.918
	مقبول	9	42.00	6.837
السياسية	ممتاز	116	40.09	6.298
	جيد جدًا	129	40.05	7.138
	جيد	86	39.30	6.037
	مقبول	9	37.89	3.756
الاجتماعية	ممتاز	116	37.06	5.640
	جيد جدًا	129	36.61	7.048
	جيد	86	35.06	7.525
	مقبول	9	36.22	7.225
الاقتصادية	ممتاز	116	30.37	8.745
	جيد جدًا	129	30.20	7.910
	جيد	86	31.10	7.201
	مقبول	9	35.00	6.000
الجمالية	ممتاز	116	38.51	7.900
	جيد جدًا	129	39.73	8.069
	جيد	86	40.74	7.720
	مقبول	9	33.00	8.352
الدينية	ممتاز	116	39.76	6.871
	جيد جدًا	129	39.64	6.054
	جيد	86	39.88	5.783
	مقبول	9	36.33	4.848

جدول (١٨)

تحليل التباين الأحادي للنسق القيمي عند عينة الدراسة لمتغير المعدل التراكمي

القيم	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
النظرية	بين المجموعات	188.419	3	62.806	1.073	.361
	داخل المجموعات	19670.769	336	58.544		
	المجموع الكلي	19859.188	339			
السياسية	بين المجموعات	71.908	3	23.969	.563	.640
	داخل المجموعات	14294.787	336	42.544		
	المجموع الكلي	14366.694	339			
الاجتماعية	بين المجموعات	211.040	3	70.347	1.550	.201
	داخل المجموعات	15247.463	336	45.379		
	المجموع الكلي	15458.503	339			
الاقتصادية	بين المجموعات	222.648	3	74.216	1.160	.325
	داخل المجموعات	21499.878	336	63.988		
	المجموع الكلي	21722.526	339			
الجمالية	بين المجموعات	630.106	3	210.035	3.339	*.020
	داخل المجموعات	21134.867	336	62.901		
	المجموع الكلي	21764.974	339			
الدينية	بين المجموعات	105.093	3	35.031	.895	.444
	داخل المجموعات	13151.955	336	39.143		
	المجموع الكلي	13257.047	339			

*** دالـة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)**

يتضـح مـن خـلال الجـدول السـابق أنـه لا توجـد فـروق ذات دلالـة إحصـائية عنـد مسـتوى الدلالـة ($\alpha \leq 0.05$) بالنسـبة لمتغيـر المعـدل التراكمـي لجميـع القيـم مـا عـدا القيمـة الجماليـة ومـن أجـل معرفـة مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويتضح ذلك من خلال جدول (١٩).

جدول (١٩)

اختبار LSD للمقارنات البعدية لمتغير المعدل التراكمي للقيمة الجمالية

القيمة	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
الجمالية	ممتاز	38.51			*0,048	*0,046
	جيد جدًا	39.73				*0,014
	جيد	40.74				*0,006
	مقبول	33.00				

* دالة عند مستوى $\alpha \leq 0.05$

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) بين:

- معدل ممتاز وجيد لصالح الجيد.
- معدل ممتاز ومقبول لصالح الممتاز.
- معدل مقبول وجيد جدًا لصالح الجيد جدًا.
- معدل مقبول وجيد لصالح الجيد.

وقد يفسر ذلك لتجانس أفراد العينة من حيث المرحلة الدراسية وتقارب خصائص وسمات البيئة العمانية والمرحلة العمرية مما أدى إلى تكوين منظومة قيمية متقاربة ومتماسكة (المخزومي، ٢٠٠٨)، كما أن القيم بصورة عامة لا ترتبط بمدى ارتفاع معدل الفرد أو انخفاضه بقدر ارتباطها بمدى إيمان الطالب بها وترسخها في وجدانه كونها عبارة عن أحكام عقلية انفعالية توجه الطالب نحو رغباته، ويتبين كذلك من الجدول رقم (١٩) أنه كلما كان معدل الفرد مرتفعًا كلما أدى ذلك إلى ارتفاع مستوى القيمة الجمالية لديه وقد يعلل ذلك لأن ارتفاع معدل الطالب يشعره بالفخر والاعتزاز بالنفس والنظر إلى الأشياء بصورة إيجابية تبعث السرور والرضا، وقد اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة صعدي (٢٠١٣) والتي أظهرت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) في ترتيب

النسـق القيمـي لـدى طلبـة قسـم التربيـة الخاصـة بكليـة التربيـة بجامعـة الملـك عبـدالعزيز (الدينيـة، الاقتصادية، الاجتماعية) تبعًا لمتغير الأداء الأكاديمي للطلاب (مرتفع / منخفض).

٥. عرض ومناقشة السؤال الخامس:

والذي ينص على التالي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في أساليب الحياة لدى أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيري التخصص والمعدل التراكمي؟

من أجل الإجابة على هذا السؤال تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) (T-Test) لمتغير التخصص واختبار تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لمتغير المعدل التراكمي ويتضح ذلك من خلال الآتي:

١. بالنسبة لمتغير التخصص:

حيث يوضح الجدول (٢٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) T-TEST في أساليب الحياة تبعًا لمتغير التخصص.

جدول (٢٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار(ت) T-TEST

لأساليب الحياة تبعًا لمتغير التخصص

الأساليب	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة	اتجاه الدلالة
المنتمي	نظرية	190	22.2872	4.56005	338	0,131	0,896	غير دالة
	تطبيقية	150	22.3516	4.90320				
الضحية	نظرية	190	11.3777	4.75956	338	0,062	0,979	غير دالة
	تطبيقية	150	11.3901	4.47294				
الباحث عن الاستحسان	نظرية	190	23.2766	4.22978	338	0,280	0,780	غير دالة
	تطبيقية	150	23.3923	3.67208				
المتحكم	نظرية	190	16.1543	5.90048	338	٠,١٠٠	٠,٩٢١	غير دالة
	تطبيقية	150	16.0939	5.73363				
غير الكفؤ	نظرية	190	14.5053	3.71368	338	١,٨٣٦	٠,٠٦٧	غير دالة
	تطبيقية	150	13.7790	3.88384				
المدلل	نظرية	190	17.5532	5.12124	338	٠,٧٥٧	٠,٤٥٠	غير دالة
	تطبيقية	150	17.1381	5.41271				
المنتقم	نظرية	190	16.1543	5.36802	338	٠,٠٩٨	٠,٩٢٢	غير دالة
	تطبيقية	150	16.0994	5.40689				
المؤذي	نظرية	190	10.9412	4.77018	338	١,٢٥٢	٠,٢١١	غير دالة
	تطبيقية	150	10.3315	4.56320				
المذعن	نظرية	190	23.8930	4.81924	338	٠,٠٥٣	٠,٩٥٨	غير دالة
	تطبيقية	150	23.8674	4.49989				

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) لأساليب الحياة بالنسبة لمتغير التخصص، وهذا يعني أن هنالك تقاربًا في امتلاك عينة الدراسة من الكليات النظرية والكليات التطبيقية لهذه الأساليب، وقد تعزى هذه النتيجة نظرًا لتقارب البيئة التي يعيش فيها الطلاب وكذلك التنشئة الاجتماعية باعتبار أن جميع الطلاب أفراد العينة هم

جزء من النسيج العماني الذي يتميز بتقارب أسلوب ونمط الحياة في مختلف محافظات السلطنة، كما قد يكون لتقارب أعمار الطلاب والمرحلة الدراسية أثر في هذه النتيجة (المخزومي ٢٠٠٨)، وربما لأن أسلوب ونمط الحياة لا يمكن أن يتشكل لدى الطالب خلال مرحلة معينة من حياة الطالب، ولكن يتم عبر مراحل متعددة بداية من مرحلة الطفولة مرورًا بمراحل العمر الأخرى حتى تتشكل وتثبت لدى الطالب أساليب الحياة الخاصة به.

٢. بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي:

حيث يوضح الجدول (٢١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأساليب الحياة لمتغير المعدل التراكمي كما يوضح الجدول (٢٢) تحليل التباين الأحادي لنفس المتغير.

جدول (٢١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأساليب الحياة لمتغير المعدل التراكمي

الأساليب	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المنتمي	ممتاز	116	22.3750	4.82969
	جيد جدًا	129	22.3295	4.80807
	جيد	86	22.3333	4.58869
	مقبول	9	21.8000	4.55443
الضحية	ممتاز	116	10.9750	4.49465
	جيد جدًا	129	11.3931	4.88071
	جيد	86	11.6176	4.47002
	مقبول	9	11.8667	2.97289
الباحث عن الاستحسان	ممتاز	116	23.5063	3.80914
	جيد جدًا	129	23.4624	3.88124
	جيد	86	23.0686	4.12493
	مقبول	9	22.7333	4.74291

الأساليب	المعدل التراكمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المتحكم	ممتاز	116	16.0759	5.85240
	جيد جدًا	129	16.5145	5.83953
	جيد	86	15.2647	5.61280
	مقبول	9	17.7333	6.37480
غير الكفؤ	ممتاز	116	13.2911	3.50147
	جيد جدًا	129	14.1214	3.64281
	جيد	86	14.6275	4.07339
	مقبول	9	15.7333	4.69752
المدلل	ممتاز	116	16.9494	5.48401
	جيد جدًا	129	17.2023	5.12173
	جيد	86	18.0196	5.40989
	مقبول	9	16.6000	4.70258
المنتقم	ممتاز	116	16.7215	5.03815
	جيد جدًا	129	15.9827	5.52739
	جيد	86	15.6176	5.10687
	مقبول	9	18.1333	6.88546
المؤذي	ممتاز	116	10.3165	4.47370
	جيد جدًا	129	10.7803	4.63032
	جيد	86	10.2255	4.70287
	مقبول	9	13.7857	5.29410
المذعن	ممتاز	116	24.4304	4.42511
	جيد جدًا	129	24.1561	4.51534
	جيد	86	23.2843	4.97793
	مقبول	9	21.7143	4.71379

جدول (٢٢)

تحليل التباين الأحادي لأساليب الحياة عند عينة الدراسة لمتغير المعدل التراكمي

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المنتمي	بين المجموعات	4.331	3	1.444	.064	.979
	داخل المجموعات	8236.036	366	22.503		
	المجموع الكلي	8240.368	369			
الضحية	بين المجموعات	22.459	3	7.486	.350	.789
	داخل المجموعات	7835.043	366	21.407		
	المجموع الكلي	7857.503	369			
الباحث عن الاستحسان	بين المجموعات	17.794	3	5.931	.376	.770
	داخل المجموعات	5756.206	366	15.770		
	المجموع الكلي	5774.000	369			
المتحكم	بين المجموعات	140.721	3	46.907	1.393	.244
	داخل المجموعات	12287.544	366	33.665		
	المجموع الكلي	12428.266	369			
غير الكفؤ	بين المجموعات	119.271	3	39.757	2.778	*.041
	داخل المجموعات	5223.531	366	14.311		
	المجموع الكلي	5342.802	369			
المدلل	بين المجموعات	70.625	3	23.542	.849	.468
	داخل المجموعات	10123.277	366	27.735		
	المجموع الكلي	10193.902	369			
المنتقم	بين المجموعات	118.371	3	39.457	1.367	.252
	داخل المجموعات	10532.643	366	28.857		
	المجموع الكلي	10651.014	369			
المؤذي	بين المجموعات	167.740	3	55.913	2.594	.052
	داخل المجموعات	7846.913	366	21.557		
	المجموع الكلي	8014.652	369			
المذعن	بين المجموعات	138.974	3	46.325	2.155	.093
	داخل المجموعات	7825.765	366	21.499		
	المجموع الكلي	7964.739	369			

دالة عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يتضح من خلال الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بالنسبة لمتغير المعدل التراكمي لجميع الأساليب ما عدا أسلوب غير الكفؤ ومن أجل معرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار LSD للمقارنات البعدية ويتضح ذلك من خلال جدول (٢٣).

جدول (٢٣)

اختبار LSD للمقارنات البعدية لمتغير المعدل التراكمي لأسلوب غير الكفؤ

الأسلوب	المعدل التراكمي	المتوسط الحسابي	ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول
غير الكفؤ	ممتاز	13.2911	–	–	*0,019	*0,022
	جيد جدًا	14.1214	–	–	–	–
	جيد	14.6275	–	–	–	–
	مقبول	15.7333	–	–	–	–

***دالة عند مستوى $\alpha\geq 0.05$**

يتضح من خلال الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين معدل ممتاز وجيد، وممتاز ومقبول ومن خلال المتوسط الحسابي يتضح أن الفروق لصالح معدل المقبول وهذا يعني أن الحاصلين على معدل مقبول أكثر امتلاكًا لأسلوب غير الكفؤ من الحاصلين على المعدلات الأخرى، ولم تكن هنالك فروقًا إحصائية في المعدل التراكمي، وقد يعزى ذلك إلى أن المعدل الأكاديمي للطالب ليس له تأثير ملموس في تشكيل أسلوب الحياة في هذه المرحلة ربما لأن أسلوب حياة الطالب قد تأثر وتشكل بصورة كبيرة من خلال مرور الطالب بخبرات وتجارب وتفاعل واحتكاك مع الآخرين خلال مراحل حياته المختلفة بداية من مرحلة الطفولة، كما قد يعلل وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) بين معدل ممتاز وجيد، وممتاز ومقبول في أسلوب الحياة غير الكفؤ ولصالح معدل المقبول إلى أن الطلاب الذين يشيع عندهم هذا الأسلوب (أسلوب الحياة غير الكفؤ) اعتادوا على الإهمال، وقد يتصف هؤلاء الطلاب بفقدان الثقة في النفس والإحساس بضعف القدرة على النجاح في منافسة الآخرين، وقد يحاولون تعويض ذلك من خلال طلب خدمة ومساعدة الآخرين لهم (الشخانبة، ٢٠١٠).

ثانيًا: التوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، تم استخلاص العديد من التوصيات في هذا المجال كما يلي:

- العمل على إدخال مساقات دراسية في الجامعة تهتم بتربية القيم الإيجابية وأساليب الحياة السليمة لدى الطلبة حتى تتمكن الجامعة من القيام بدور إيجابي في بناء المواطن العماني سلوكًا وفكرًا.
- ضرورة التأكيد على أهمية التخطيط والتنظيم والالتزام وتحمل المسئولية واستغلال الوقت كأسلوب عام للحياة والتوعية حول سلبيات الأنانية والاتكالية والخضوع.
- ضرورة أن تهيئ الجامعة بيئة تراعي فيها الجوانب النفسية والاجتماعية للطلبة وتشبع حاجاتهم وتنمي روح المسئولية لديهم.
- الحاجة إلى مزيد من الدراسات والبحوث للتعرف على الأسباب الكافية وراء تدني القيم الاجتماعية في السلم القيمي.
- تفعيل البرامج العلمية في الجامعة كأنشطة لما فيها من تأثير على القيم النظرية وغرس حب الاكتشاف والبحث لدى الطلبة.
- العمل على وضع نظام الحوافز يقدم للطلبة الأكثر التزامًا ومسايرة للقيم والسلوك الإيجابي.
- ضرورة تفعيل الإرشاد الطلابي في الجامعات لما له من أهمية في إدراك وفهم الطلاب لقيمهم وأساليبهم في الحياة.

ثالثًا: المقترحـات:

وبناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج تقترح الباحثة القيام بالدراسات الآتية:

- إجراء دراسة مماثلة حول العلاقة بين النسق القيمي وأساليب الحياة لدى طلبة الجامعة ولكن في بيئات مختلفة في سلطنة عمان ومن وجهات نظر أخرى.
- إجراء دراسة لمعرفة العلاقة بين النسق القيمي وأساليب الحياة لدى طلبة الجامعة وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل، الجنس، العمر، السكن.
- عمل دراسة للتعرف على دور الجامعة في تكوين النسق القيمي للطالب.
- تصميم برنامج إرشادي للتعريف بأساليب الحياة وأثرها في حياة الفرد.

المـراجـــع

أولاً: المراجـــع العـربيـة:

أبو النيل، هبة (٢٠٠٥). **المترتبات الصحيحة لعمل المرأة وتعليمها وأسلوب حياتها**، المؤتمر السنوي الثاني والعشرون لعلم النفس في مصر (٣٠ إبريل – فبراير)، جامعة الأزهر.

آدلـر، ألفريـد (٢٠٠٥). **معنـى الحيـاة**، (ترجمـة عـادل نجيـب)، القـاهرة: المجلـس الأعلـى للثقافـة. (العمل الأصلي نشر في عام ١٩٣١).

إسماعيل، حجازي، و إحسان، محمد المري (٢٠١١). **النسق القيمي لدى عينة من طلبة جامعة الزقايق بعد ثورة يناير**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزقايق: الزقايق.

الجعفري، غصن هلال (٢٠٠٢). **منظومة القيم لدى طلبة جامعة السلطان قابوس**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس: مسقط.

الجلاد، ماجد زكي. (٢٠١٠). **تعلم القيم وتعليمها**. ط٣، عمان: دار المسيرة.

الجـولاني، فاديـة عمـر(٢٠٠٩).**عوامـل تغييـر الاتجاهـات نحـو أسـاليب الحيـاة المتغيـرة والتقليديـة**. القاهرة: المكتبة المصرية للطباعة والنشر.

خليـل، بشـرى و عبـود، ضـحى (٢٠١٤).النسـق القيمـي وعلاقتـه بـالقلق. **مجلـة جامعـة تشـرين للبحوث والدراسات**، ٣٦ (٣) ١٣٣-١٥٣.

خليل، بشرى نبيل (٢٠١٤). **الصحة النفسية وعلاقتها بأساليب التفكير والنسق القيمي لدى عينة من الشباب الجامعي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة دمشق: دمشق.

خليفة، عبد اللطيف (١٩٩٢). **ارتقاء القيم**. الكويت: عالم المعرفة.

ريحاني، سليمان وطنوس، عادل (٢٠١٢). أساليب الحياة وعلاقتها بالقلق والاكتئاب. **المجلة الأردنية في العلوم النفسية والتربوية**، ٨ (٣)، ١٨٣-١٩٤.

زاهر، ضياء (١٩٩١). **القيم في العملية التربوية**. مدينة نصر: دار الكتاب للنشر.

الزيود، ماجد (٢٠٠٦). **الشباب والقيم في عالم متغير**. عمان: دار الشروق.

سالم، رفقه خليف وآخرون (٢٠٠٩). **الأنساق القيمية وعلاقتها بالتخصص الأكاديمي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية**. رسالة ماجستير غير منشورة. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٨١- أكتوبر ٢٠١٢.

سليمان، سعاد (٢٠٠٨).مستوى نمط الحياة لدى الموظفين العمانيين في جامعة السلطان قابوس وعلاقته ببعض المتغيرات. **مجلة العلوم الاجتماعية** ٣٦ (٢).

الشخانبة، أحمد عيد (٢٠١٠).**أساليب الحياة وعلاقتها ببعض الاضطرابات النفسية لدى عينة من المضطربين نفسياً في الأردن**. أطروحة دكتوراة غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

الشندودية، فايزة علي، (٢٠١١) **بعض القيم الدينية وعلاقتها بالأمن النفسي**. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نزوى: نزوى.

الشوابكة، شفاء حلمي (١٠١٤). **أساليب الحياة وعلاقتها بمستوى القلق الاجتماعي لدى الطلبة ذوي الإعاقة السمعية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

صالح، عياد إسماعيل (٢٠١٤).أساليب الحياة وعلاقتها بالتوافق الأسري. **مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية**، ٣٩ (٤)، ٢٧٨- ٣٠٠.

طعمة، حسن وحنوش، إيمان (٢٠٠٩).**طرق الإحصاء الوصفي**. عمان: دار الصفا.

العباس، نورس شاكر(٢٠١٤). بناء مقياس الألويات الآدلرية للشخصية بطريقة كيوز للفرز. **مجلة جامعة بابل**، ٢٢(٢). ٥١٧- ٥٣٣.

عبدالرحمن، محمد السيد (٢٠٠٦). **نظريات الشخصية**. الرياض: دار الزهرة.

عبدالله، عبدالمنعم. (٢٠٠٨). الأنساق القيمية لدى الشباب الجامعي في ضوء المستجدات العالمية، **مجلة المستقبل** ٤٩(١٤) ١٩٩ – ٣١٨.

عبد الكافي، إسماعيل (٢٠٠٥). **موسوعة القيم والأخلاق الإسلامية**. الاسكندرية: مركز الاسكندرية للكتاب.

عبدالله، أسماء خليل (٢٠١٢).**النسق القيمي لطلبة المرحلة الثانوية للموهوبين في الأردن**. المؤتمر العلمي العربي التاسع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، والمنعقد بتاريخ ١٠-١١ تشرين الثاني ٢٠١٢، عمان.

العتوم، عدنان، و دراغمة، غادة (٢٠١٤). العنف الجامعي وعلاقته بالنمو الأخلاقي. **مجلة المنارة**، ٢٠ (٢)، ٢٢١- ٢٤٣.

العدوان، دعاء عبدالله(٢٠١٤). **العلاقة بين أساليب الحياة والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة ذوي اضطرابات السلوك**. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية: عمان.

العمري، العاجز(١٩٩٩).**القيم وطرق تعلمها وتعليمها**. مؤتمر القيم والتربية في عالم متغير، والمنعقد بتاريخ ٢٧-١٩٩٩/٧/٢٩، الجامعة اليرموك، إربد.

العكيلي، أحمد عبد الزهرة (٢٠٠٨). اتجاهات طلبة الجامعة نحو أساليب الحياة في الغرب. **مجلة الآداب**، العدد ٩٢، ٥٤١- ٦٠٠.

العمايرة، محمد والخوالدة، تيسير ومقابله، عواطف (٢٠٠٩). الأنساق القيمية لدى طلبة الجامعات الأردنية في ضوء التحدي التكنولوجي من وجهة نظر أنفسهم. **مجلة جامعة القدس المفتوحة**، العدد٢٤ (٢).٥١- ٩٩.

غنيم، سيد محمد (١٩٧٥). **سيكولوجية الشخصية محدداتها قياسها نظرياتها**. الاسكندرية: دار النهضة العربية.

القيسي، طالب ناصر (٢٠٠٩). العلاقة بين النسق القيمي والمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة قاريونس. **مجلة العلوم النفسية**، (٥) ٥٨-٨٠.

كاظم، علي مهدي (٢٠٠٠).النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس. **مجلة علم النفس**، مصر.

كوري، جيرالد (٢٠١١). **النظرية والتطبيق في الإرشاد والعلاج النفسي**. ترجمة. سامح وديع الخفش، عمان: دار الفكر.

المخزومي، ناصر (٢٠٠٨). القيم المدعاة لدى طلبة جامعة نزوى الأهلية. **مجلة جامعة دمشق** (٢٤)٢. مجلة دمشق ٣٥٩- ٣٩٧ (١٠)، ٢٧-٣٨.

ملحم، سامي محمد (٢٠٠١). **الإرشاد والعلاج النفسي: الأسس النظرية والتطبيقية**، عمان: دار المسيرة.

ثانيًا: المراجـع الأجنبيـة:

Adler, A. (1927). **Understanding human nature**. Garden City, NJ: Star Book.

Akers, M., Giacomino, D., & Li, X. (2013). An examination of personal values and value systems of Chinese and U.S Business students. **American Journal of Business Education**, 6, 119-128.

Al-Naggar, R. A., Bobryshev, Y.V., Mohd, N. A. (2013). Lifestyle practice

Among Malaysian University students. **Asian Pacific Journal of Cancer Prevention**, 14, 1895-1903.

Brown, J. F. (1976). **Practical application of the personality priorities: A guidefor counselors (2nd ed.)**. Clinton, MD: B & F Associates.

Dean, P., Redgrave, P., Westby, GW. (1989). Two response systems in the mammalian superior colliculus. **Trends Neurosci**, 12(4), 137-147.

Dipietro, M. H., (2011).Changes in value Orientations of College students: Assessing the Impact of Economic and Societtal Events over the Last Decade. Undergraduate Resarch.

Duffy ,R.& Sedlacek ,W(2006).Correlates of open and closed value systems among university syudents. **Nspa Journal**,43(4),123-132.

Guan,J.&Doddre ,R.(2001).The Impact of cross Cultural Contact on value and Identity: Acomparative study of chinese students in china and in USA.41(3)

Gupta, R. (2012). Values and value system. **Indian Journal of Positive Psychology,**3(4), 471-473.

Jacobs, O. (2016). **What is the meaning of lifestyle**?. Retrieved from: http://www.livestrong.com

Karatas, S. (2014). The effect of working on academic success and social lives of university students. **International J. Soc. Sci. & Education**, 5(1), 147-160.

Kefir, N., & Corsini, R. (1974). Dispositional sets: A contribution to typology. J**ournal of Individual Psychology**, 30(3), 163-178.

Sadeghia, A.& Shokouh, S.& Alikhani,S.(2012).A Survey on the Hirearchy of values system of High school students. **Interdisciplinary Journal of Contempory Reserch In Business** 3(9),388-494.

Tang, H., Yin, M., Chang, K. (2015). The dominant lifestyle type of university students in Taiwan. **Open Journal of Social Sciences**, 3, 124-129.

Walsh, R. (2011). Lifestyle and mental health. **American Psychologist**, 66(7), 579–592. DOI: 10.1037/a0021769

Wheeler, M., Kern, R., & Curlette, W. (1991). **Life style can Individual Psychology**, 47(2), 229-240.

المـلاحـق

ملحق (١)

رسالة تحكيم استبانة أولية

جامعة نزوى
كلية العلوم والآداب
قسم التربية والدراسات الإنسانية

الأستاذ الدكتور / ة.....المحترم / ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضوع: تحكيم استبانه أولية

يزيدني فخرًا وشرفًا أن أضع بين أيديكم فقرات هذه المقاييس، والتي تشكل أدوات قياس في صورتها الأولية، لجمع بعض المعلومات اللازمة لإجراء هذه الدراسة، حيث إن الباحثة بصدد إعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية / إرشاد وتوجيه، بعنوان:

"**النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات كلية العلوم والآداب بجامعة نزوى**" تحت إشراف الدكتورة: ضحى عبود.

مما تطلب من الباحثة إعادة الدراسة السيكومترية (الصدق، الثبات) للأدوات المستخدمة في هذه الدراسة وجاءت على النحو الآتي:

أولًا: اختبار القيم والذي صممه كلٌّ من البورت Allport وفيرنون Vernonولندزي Lindzey ١٩٣١، والذي قام بتعريبه الدكتور عطية محمود هنا، وقام بتقنينه وملائمته للبيئة العمانية الجعفري (٢٠٠٢) ويهدف قياس القيم الآتية:

- القيمة الاجتماعية: التي تهتم بالنواحي الاجتماعية والعلاقات بين الأشخاص.
- القيمة النظرية: التي ترتبط بالحقيقة والمعرفة.
- القيمة الاقتصادية: التي ترتبط بالنواحي المادية والمعنوية.
- القيمة الجمالية: التي تختص بالشكل والتناسق.
- القيمة الدينية: ترتبط بالمعتقدات والسلوك الديني.
- القيمة السياسية: ترتبط بالمركز والسلطة.

ثانيًا: قائمة أساليب الحياة تصنيف ويلر وآخرون: (Wheeler, et al., 1986).

والذي قام الشخانبة ٢٠١٠ بتعريبها وتكييفها على البيئة الأردنية مكونة من ٥٤ فقرة.

ونظرًا لخبرتكم الواسعة، واهتمامكم في هذا المجال، فإنه من دواعي ارتياحي وسروري، أن تكون من المحّكمين لتلك الأدوات وإبداء رأيكم الصائب من خلال ملحوظاتكم، مما سيكون له بإذن الله المردود الإيجابي في تحسين ما تقيسه هذه الأدوات، ومن ثم على الدراسة ككل، ولذلك أرجو من التكرم منكم بالاطلاع على الفقرات من حيث: وضوحها، مناسبتها لموضوع الدراسة، إضافة أو حذف ما ترونه مناسبًا، مناسبة الفقرات لغويًا ودقة الصياغة، وسهولة الإجابة عليها.

شاكرين لكم جهودكم وتعاونكم معنا وجزاكم الله كل خير

اســـم المحّكـم: .....

المسمى الوظيفي: .....

التخصص الدقيق: .....

جهـــة العمـــل: ..... **التوقيع:** .....

الباحثة

آسية بنت سالم بن بدوي الحجية

ملحـق (٢)

قائمة أسماء المحكمين لأداة الدراسة (الاستبانة) لموضوع دراسة النسق القيمي وعلاقته بأساليب الحياة لدى طالبات جامعة نزوى

م	الاسم	المسمى الوظيفي	التخصص الدقيق	جهة العمل
١	د. أحمد حسن حمدان	أستاذ مساعد	تربية خاصة	جامعة السلطان قابوس
٢	د. ماهر محمد أبو هلال	أستاذ مساعد	مناهج بحث وتقويم	جامعة السلطان قابوس
٣	د. عبد الفتاح الخواجه	أستاذ مشارك	إرشاد النفسي	جامعة نزوى
٤	د. محمد الشيخ حمود	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	جامعة السلطان قابوس
٥	د. مطاع بركات	أستاذ مشارك	صحة نفسية	جامعة نزوى
٦	د. آمال محمد بدوي	أستاذ مساعد	تربية الطفل	جامعة نزوى
٧	د. محمد أحمد نقادي	أستاذ مشارك	إرشاد نفسي	جامعة نزوى
٨	د. سعود بن سليمان النبهاني	أستاذ مساعد	طرق تدريس	الكلية التطبيقية بنزوى

ملحـق (٣)

القائمة الشخصية لأساليب الحياة في صورتها الأولية

م	الفقـــرة	مدى ملائمة الفقرة للبعد		مدى السلامة اللغوية		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
	البعد الأول: المهتم اجتماعيًا (المنتمي) يقيس هذا البعد درجة انتماء الفرد للمجتمع، وقدرته على مواجهة متطلبات الحياة بالتعاون مع الآخرين (الشخانبة، ٢٠١١)					
١	عندما كنت طفلًا كنت منسجمًا بشكل جيد مع رفاقي					
٢	عندما كنت طفلًا كنت أواجه صعوبة في تكوين الأصدقاء					
٣	عندما كنت طفلًا لم أكن عضوًا في أي جماعة					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أجد صعوبة في الشعور بأني عضو في جماعة ما					
٥	عندما كنت طفلًا كنت أتجنب الاشتراك بأي مجموعة					
٦	عندما كنت طفلًا كنت منعزلًا					
	البعد الثاني: المستغل (السلبي) – الشعور بالألم واليأس (الضحية) وهو الشخص يشعر بتعرضه للأذى من قبل الآخرين، ولديه علاقة سلبية بالوالدين ويرتبط هذا الأسلوب باحتمال تعرض الفرد للإساءة في الطفولة (الشخانبة، ٢٠١١).					
١	عندما كنت طفلًاكان أحد والدي غاضبًا مني					
٢	عندما كنت طفلًا كنت أعتقد أن أحد والدي كان لئيمًا معي					
٣	عندما كنت طفلًا كنت أعاقب ظلمًا					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أشعر بأني محبوب من قبل والدي					
٥	عندما كنت طفلًا كنت أشعر بالخوف من والدي					
٦	عندما كنت طفلًا كان أحد والدي يعتقد بأن ليس هناك فائدة ترجى مني					
	البعد الثالث: الشخص الملتزم (النوع النشط) وهو الشخص الذي يبحث عن الحصول على الاستحسان من قبل الآخرين عن طريق الجهود التي يبذلها للنجاح وتقييمه لذاته مشتق من المصادر الخارجية (الشخانبة، ٢٠١١).					
١	عندما كنت طفلًا كنت أرغب في أن أكون محبوبًا					
٢	عندما كنت طفلًا كنت اهتم باستحسان البالغين لأفعالي					
٣	عندما كنت طفلًا كنت أرغب في الحصول على محبة المعلم					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أفرح بالثناء الذي أحصل عليه عند القيام بعمل حسن					
٥	عندما كنت طفلًا كانت لدي حاجة ملحة بالنجاح كي أشعر بأني مقبول من الأطفال الآخرين					

م	الفقـــرة	مدى ملائمة الفقرة للبعد		مدى السلامة اللغوية		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
٦	عندما كنت طفلًا كنت أشعر بأني مقبول فقط عندما أكون ناجحًا					
البعد الرابع: المتحكم أو المسيطر (النوع النشط) وهو الشخص الذي يرغب في التحكم بالآخرين، ولديه نزوع نحو السيطرة على أنشطة الجماعة (الشخانبة، ٢٠١١)						
١	عندما كنت طفلًا كنت أتزعم الأطفال الآخرين					
٢	عندما كنت طفلًا كنت أحب أن أملي على الآخرين ما يجب عليهم أن يفعلوه					
٣	عندما كنت طفلًا كنت مسيطرًا					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أرغب في التحكم بالأطفال الآخرين					
٥	عندما كنت طفلًا كنت أرغب في أن أقرر ما يفعله الآخرين					
٦	عندما كنت طفلًا كنت أشعر أني أكثر قبولًا في الجماعة عندما أكون مسؤولًا					
البعد الخامس: الشخص غير الكفء وهو الشخص الذي يشعر بفقدان القيمة، وبعدم المقدرة على النجاح في منافسة الآخرين (الشخانبة، ٢٠١١)						
١	عندما كنت طفلًا كنت بارعاً في الأنشطة التنافسية					
٢	عندما كنت طفلًا فعلت أشياء كثيرة جيدة					
٣	عندما كنت طفلًا شعرت بالثقة بنفسي في كثير من المجالات					
٤	عندما كنت طفلًا لم أكن أرغب في محاولة القيام بعمل صعب					
٥	عندما كنت طفلًا كنت أشعر بأنني قادر على عمل كل شيء بشكل أفضل من الأطفال الآخرين					
٦	عندما كنت طفلًا كنت أنجح في معظم الأشياء التي حاولت القيام بها					
البعد السادس: الشخص المتحكم أو المسيطر (النوع السلبي) هو الشخص المعتمد على الآخرين ويستخدم الأشكال السلبية في التعامل مع الآخرين وهو الشخص المدلل الذي يتوقع أن يحصل على ما يريد في الحياة (الشخانبة، ٢٠١١).						
١	عندما كنت طفلًا كنت مدللًا إلى حد الإفساد					
٢	عندما كنت طفلًا كنت أحصل على ما أريد في البيت					
٣	عندما كنت طفلًا كنت مدللًا في المنزل					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أحصل على اهتمام خاص					
٥	عندما كنت طفلًا كنت أحصل على أكثر مما أستحق					

م	الفقـــرة	مدى ملائمة الفقرة للبعد		مدى السلامة اللغوية		الملاحظات
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
٦	عندما كنت طفلًا كنت أحصل على ما أريد بطريقتي					
	البعد السابع: الشخص المستغل (النوع النشط) الذي يعتمد على الانتقام (المنتقم) وهو الشخص الذي يشعر بالأذى، ويرغب في الانتقام من الآخرين ويوصف بأنه متمرد وغير مطيع (الشخانبة، ٢٠١١)					
١	عندما كنت طفلًا كنت أرغب في الانتقام من الذين آذوني					
٢	عندما كنت طفلًا كنت أصر على الحصول على حقي					
٣	عندما كنت طفلًا كنت أنفذ مخططاتي على الانتقام					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أنتقم عندما أتعرض للعقاب					
٥	عندما كنت طفلًا كنت أغضب إذا لم تسر الأمور كما أريد					
٦	عندما كنت طفلًا كنت أتمرد عندما لا أحصل على ما أريد					
	البعد الثامن: الشخص المستغل (النوع النشط) إيذاء الآخرين (الذي يعتمد على إيذاء الآخرين) وهو الشخص الذي يوصف بالإضافة إلى استغلال الآخرين، بقيامه بسلوكيات مخربة مثل الأسلوب السابق، ولكنه يختلف عنه بأنه لا يوجد أية دلالة على أنه يعطى سببًا أو مبررًا لسلوكه هذا مثل الانتقام (الشخانبة، ٢٠١١).					
١	عندما كنت طفلًا كنت أستمتع بمضايقة الحيوانات					
٢	عندما كنت طفلًا كنت أشعر بالفخر عنما أقوم بإيذاء الآخرين					
٣	عندما كنت طفلًا كنت أستمتع بمضايقة الأطفال الآخرين					
٤	عندما كنت طفلًا لم أكن أمانع بإيذاء الآخرين					
٥	عندما كنت طفلًا كنت غالبًا ما أتعرض للنقد لقيامي بإيذاء الآخرين					
٦	عندما كنت طفلًا كنت حريصًا على احترام حقوق الآخرين في المدرسة					
	البعد التاسع: الشخص الملتزم (النوع السلبي) وهو الشخص المساير للآخرين والمطيع لهم بشكل سلبي وهو يشبه الشخص الذي يفضل العيش والالتزام بمعايير خلقية عالية جدًا (الشخانبة، ٢٠١١).					
١	عندما كنت طفلًا كنت مطيعًا جدًا					
٢	عندما كنت طفلًا كنت متعاونًا جدًا					
٣	عندما كنت طفلًا لم أكن مزعجًا لوالدي					
٤	عندما كنت طفلًا كنت أحرص على إرضاء الكبار بدلًا من إزعاجهم					
٥	عندما كنت طفلًا كنت مؤدبًا جدا					
٦	عندما كنت طفلًا كنت أساعد في أعمال البيت					

ملحـق (٤)

اختبار القيم في صورته النهائية

❖ **بيانـــات عامـة:**

التخصـــــص: ( )

المعدل التراكمي : ( ) ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول

تـحيـة طيبـة وبعـد:

بين أيديكن استبيان الدراسة بقسميه الأول والثاني أرجو قراءة التعليمات والأسئلة قراءة دقيقة والإجابة عنها بما هو مناسب، علمًا أن هذه المعلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط ولن يطلع عليها أحد غير الباحثة، ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الجـــزء الأول

التعليمات:

فيما يلي عدد من العبارات أو (الأسئلة) التي يختلف الناس بشأنها منها إجابتان أو(احتمالان) بيّن مدى تفضيلك لكل من هاتين الإجابتين أو (الاحتمالين) بإعطاء الدرجة المناسبة لكل منهما، وإذا ظهر في بعض العبارات أو الإجابتين متكافئتين (أو متعادلتان) من حيث تفضيلك أو عدم تفضيلك لكل منهما فإن عليك مع ذلك، أن تحاول ثانية تحديد الإجابة التي تفضلها نسبيًا على الأخرى.

لكل عبارة (٣) درجات يمكنك توزيعها بإحدى الطرق الآتية:

١	إذا كنت توافق على العبارة (أ) ولا توافق على (ب) اكتب (٣) في المربع الموجود أسفل (أ) و(صفر) في المربع الثاني الموجود أسفل (ب) كما هو موضح في الشكل المقابل.		أ		ب		
٢	وإذا كنت توافق على العبارة (ب) ولا توافق على (أ) فاكتب (٣) في المربع الثاني الموجود أسفل (ب) و(صفر) في المربع الأول الموجود أسفل (أ) كما هو موضح في الشكل المقابل.		أ		ب		
٣	وإذا كنت تفضل (أ) على (ب) بدرجة طفيفة فاكتب (٢) في المربع الموجود أسفل (أ) و(١) في المربع الموجود أسفل (ب) كما هو موضح في الشكل المقابل.		أ			ب	
٤	وإذا كنت تفضل (ب) على (أ) بدرجة طفيفة فاكتب (٢) في المربع الموجود أسفل (ب) و(١) في المربع الموجود أسفل (أ) كما هو موضح في الشكل المقابل.		أ			ب	

وهذا يعني أن الدرجات التي ستعطيها لكل عبارة يجب أن تتوزع على النحو التالي (٣+٠) أو (٠+٣) أو (٢+١) أو (١+٢) أي مجموعهما دائماً يساوي (٣).

ملاحظة:

(لا يوجد زمن محدد للإجابة ولكن لا تقضي وقتًا طويلا في التفكير بالإجابة عن أي سؤال ولا تترك سؤالًا دون الإجابة عنه).

١. إن الغرض الأساسي من البحث العلمي هو اكتشاف الحقيقة أكثر منه التطبيق العلمي لها؟ أ) نعم ب) لا			أ	ب				
٢. يجب اعتبار الكتب الدينية كتبًا ذات قيمة أدبية أكثر منها كتبًا ذات قيمة روحية؟ أ) نعم ب) لا			أ				ب	
٣. أي الرجلين تعتقد أنه كان أكثر في تقدم الجنس البشري؟ أ) فيلسوف ب) مصلح اجتماعي		أ			ب			
٤. هل تفضل إذا أتيحت لك الفرصة أن تكون؟ أ) من أصحاب البنوك ب) من أصحاب السياسة		أ				ب		
٥. هل تعتقد أن من حق كبار الفنانين مثل الموسيقار والشاعر والرسام، أن يكونوا أنانين لا يهتمون بمشاعر الآخرين؟ أ) نعم ب) لا			أ		ب			
٦. ما هي الدراسة الأكثر فائدة للبشر؟ أ) الرياضيات (الحساب والجبر والهندسة) ب) الدين (التفسير والحديث والفقه)		أ					ب	
٧. ما هي وظيفة المسؤولين في العصر الحديث؟ أ) العمل على تنفيذ الأهداف المرسومة. ب) تشجيع أتباعهم على الاهتمام بحقوق الآخرين.			أ		ب			
٨. عندما تحضر احتفالًا مهماً (دينيًا أو علميًا أو سياسيًا) بماذا تتأثر؟ أ) بالنواحي الجمالية في الزينة والإعلام. ب) بقوة الجماعة وتأثيرها وتماسكها.			أ		ب			
٩. ما هي الصفة التي تعتبرها أفضل من غيرها؟ أ) التقوى والورع. ب) التعاطف مع الآخرين ونكران الذات.		أ		ب				
١٠. إذا أتيحت لك الفرصة لأن تكون أستاذاً في الجامعة، فهل تفضل تدريس؟ أ) الشعر والأدب. ب) الفيزياء والطب وعلوم الفلك.				أ			ب	

١١. إذا وجدت العنوانين الآتيين في إحدى صحف الصباح وكانا في حجم واحد فأيهما تقرأ بعناية أكثر؟ أ) علماء يجتمعون للاتفاق على بعض المسائل ب) تحسن عظيم في السوق التجارية	أ				ب				
١٢. إذا وجدت العنوانين الآتيين، أيهما تقرأ بعناية أكثر؟ أ) يجتمع مجلس الشورى لمناقشة قضية مهمة ب) اكتشاف نظرية علمية جديدة	أ						ب		
١٣. عندما تزور أحد المساجد الكبيرة فهل تجد أن تأثرك بالرهبة والخشوع والناحية الدينية أكثر من إعجابك بجمال الفن والعمارة؟ أ) نعم ب) لا	أ				ب				
١٤. إذا كان لديك وقت فراغ فهل تقضيه في: أ) تنمية مهارتك القيادية لتكون مؤثرًا في الآخرين ب) التطوع للقيام بخدمة اجتماعية عامة		أ	ب						
١٥. إذا قمت بزيارة أحد المعارض التقنية، هل تهتم برؤية؟ أ) المنتجات الصناعية الحديثة من حيث أسعارها وجداولها ب) الابتكارات الجديدة من الأجهزة العلمية					أ		ب		
١٦. إذا أتيحت لك الفرصة، هل؟ أ) ترشح نفسك لمجلس الشورى ب) تنشئ فرقة موسيقية أو مسرحية		أ			ب				
١٧. إن الهدف من المحاضرات واللقاءات الدينية في الوقت الحاضر يجب أن يكون: أ) تنمية الإيثار وعمل الخير. ب) تشجيع الناس على أداء الفرائض الخمس.		أ			ب				
١٨. إذا كنت في حجرة الانتظار توجد مجلتان فأيهما تقرأ؟ أ) مجلة علمية. ب) مجلة فنية.				أ			ب		
١٩. هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن؟ أ) أنظمة الحكم المختلفة في العالم ب) الأديان السماوية وأكثرها شمولية لحياة الإنسان			أ		ب				
٢٠. في رأيك، أي الغايتين أهم من المنظور التربوي؟ أ) إعداد النشء للكسب المادي وتحقيق أهداف عملية خاصة. ب) إعداد النشء للمشاركة في النشاط الاجتماعي ومساعدة الآخرين.	أ		ب						

٢١. هل تفضل أن تقرأ في حياة ومؤلفات؟ أ) زعماء وقادة جيوش مشهورين ب) فلاسفة وحكماء معروفين			أ		ب		
٢٢. هل تعتبر التطبيق التكنولوجي لتحسين الإنتاج أكثر دلالة على الحضارة من التقدم الفني والجمالي الحديث؟ أ) نعم ب) لا	أ					ب	
٢٣. إذا اشتغلت في مؤسسة صناعية، فهل تفضل أن يكون من عملك؟ أ) مراعاة البعد الإنساني في توجيه العمال وإرشادهم. ب) استخدام النفوذ في إدارة المؤسسة وتنظيمها.		أ		ب			
٢٤. إذا وجدت الكتابين الآتين فأيّهما تفضل أن تقرأ؟ أ) نشأة الأديان. ب) نشأة الصناعات.			أ		ب		
٢٥. أيهما أكثر فائدة للمجتمع الحديث؟ أ) الاهتمام بحقوق المواطنين ورفاهيتهم. ب) التعمق في فهم القوانين المفسرة للسلوك الإنساني.	أ	ب					
٢٦. إذا كنت مسؤولاً فهل يكون تركيزك الشخصي على؟ أ) رفع المستوى المعيشي للمواطنين وتحسين أحوالهم ب) التأثير في الرأي العام وتحقيق الشعبية لنفسك				أ		ب	
٢٧. هل تفضل سماع سلسلة من المحاضرات عن؟ أ) تنوع الخدمات الاجتماعية في عمان وشموليتها ب) تطور الفنون في سلطنة عمان	أ				ب		
٢٨. أفضل أسلوب لفهم نشأة الكون يتمثل في الرجوع إلى؟ أ) تفسيرات بعض النظريات العلمية ب) الأصول والتفسيرات الدينية		أ		ب			
٢٩. أي الصفحتين تفضل أن تقرأ في الجريدة اليومية؟ أ) صفحة أسواق المالية ب) صفحة الفنون والأخبار الفنية				أ		ب	
٣٠. أيهما في نظرك أهم بالنسبة للطفل؟ أ) التربية الدينية ب) التربية الوطنية		أ				ب	

ر س ت ص ي ز

الجــزء الثانـي

التعليمـات:

لكل سؤال من الأسئلة التالية أربعة إجابات، رتب هذه الإجابات حسب تفضيلك الشخصي لكل منها، وذلك بأن تكتب واحداً من الأرقام التالية (٤، ٣، ٢، ١) في المربع المناسب الموجود على اليسار.

أعط الرقم (٤) للإجابة التي تفضلها على جميع ما عداها.

أعط الرقم (٣) للإجابة التي تفضلها بالدرجة الثانية.

و(٢) للإجابة الثالثة في التفضيل.

و(١) للإجابة الأخيرة.

تذكر أنك يجب أن تختار من بين الأجوبة المعروضة عليك فقط وأنك يجب أن ترتب الأجوبة الأربعة حسب تفضيلك الشخصي لها، وإذا وجدت التفضيل (صعب جدًا) أو مستحيلاً عليك، فإنه يمكنك اللجوء إلى التخمين.

١. هل تعتقد أن الحكومة ينبغي أن تركز على؟ أ) زيادة معونة الفقراء والمرضى والمسنين ب) تطور الصناعة والتجارة ج) اتباع المبادئ والشرائع الدينية في سياستها د) توطيد احترام الشعب وكرامته بين الشعوب الأخرى	د		ب		ج		أ
٢. يحسن أن يقضي الشخص الذي يشتغل طوال أيام الأسبوع يوم عطلته الأسبوعية في؟ أ) تثقيف نفسه بقراءة الكتب الحديثة ب) مشاهدة الأخبار والأحداث العالمية ج) حضور الحفلات الموسيقية د) الاستماع إلى محاضرة دينية	ب		ج		د		أ
٣. إذا كان في مقدروك أن تؤثر في السياسة التربية للمدارس فهل تحاول؟ أ) أن تشجع دراسة الموسيقى والفنون الجميلة ب) أن تشجع دراسة المشكلات الاجتماعية ج) أن تزود المدرسة بالمعامل د) العمل على زيادة الفائدة العملية للمواد الدراسية	أ		د		ج		ب
٤. هل تفضل الصديق؟ أ) ذا التفكير العلمي في تحسين دخله وموارده ب) المتأمل في الكون والحياة ج) المتميز بالقيادة والتنظيم د) الذي يظهر ذوقًا وحسًا مرهفًا في الفن	ج		د		أ		ب
٥. إذا كنت ثريا جدًا وتوفر لديك المال الذي يزيد عن حاجتك فهل تفضل؟ أ) أن تستثمره في تنمية التجارة والصناعة ب) تمنحه للهيئات الدينية لمساعدتها في عملها ج) تقدمة للهيئات العلمية لصرفه في البحث العلمي د) تهبه لجمعيات رعاية الأسرة			أ		ب		ج		د
٦. ما الروايات التي تستمتع بها؟ أ) التي تتناول حياة العلماء والقادة ب) التي تبين سحر الطبيعة وجمالها ج) التي تعالج مشكلات المجتمع د) التي تناقش القضايا العلمية	أ		ب				د		ج

٧. إذا كنت تستطيع القيام بأي عمل من الأعمال الآتية، وكانت مرتباتها واحدة فما هو العمل الذي تفضله؟ أ) أن تكون عالما في الرياضيات (الحساب، والجبر، والهندسة) ب) أن تكون مديراً لمحل تجاري كبير ج) أن تكون من علماء الدين د) أن تكون من رجال السياسة	ج أ د ب 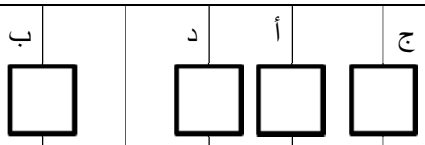
٨. إذا توفر لديك المال والوقت، فماذا تفضل؟ أ) أن تقتني عددا من اللوحات الفنية ب) أن تنشئ معهدا لرعاية ضعاف العقول وتعليمهم ج) أن تعمل على أن تكون عضواً في مجلس الشورى د) أن تنشئ مؤسسة مالية او تجارية خاصة بك	أ ج ب د 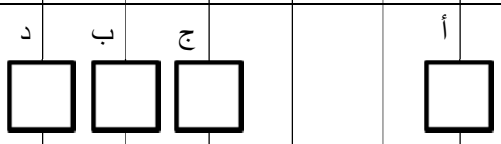
٩. إذا كنت في مجتمع يضم أصدقاء لك من نفس الجنس فما الموضوع الذي تفضل التحدث فيه؟ أ) معنى الحياة من منظر إسلامي ب) التطورات العلمية الحديثة ج) الأدب وفروعه المختلفة د) الإصلاح الاجتماع	ج أ ب د 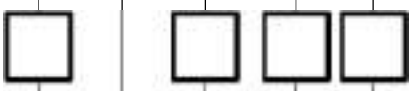
١٠. ماذا تفضل أن تعمل في أثناء عطلتك الصفية؟ أ) أن تكتب مقالاً يتناول أحد الموضوعات العلمية ب) أن تذهب إلى مكان منعزل وتتمتع بالمناظر الطبيعية الجميلة ج) أن تقرأ مقالا يتناول قضايا عالمية معاصرة د) أن تتدرب على عمل تجاري أو صناعي جديد	ب أ ج د 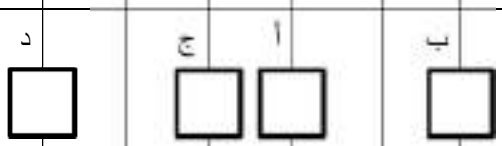
١١. لماذا تعتبر الاكتشافات العظيمة مهمة في نظرك؟ أ)لأنها تزيد من سيطرة ونفوذ الإنسان والجماعة ب)لأنها تزيد معلوماتنا في المجالات العلمية ج)لأنها تؤثر في العلاقات والروابط بين الشعوب د)لأنها تؤدي إلى زيادة معرفتنا في الجوانب الدينية	د ب أ ج 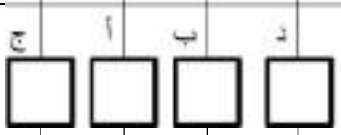
١٢. ينبغي أن يسير الإنسان في حياته تبعاً؟ أ) لعقيدته الدينية ب) القيم الفنية والجمالية ج) لما تفرضه عليه المنفعة المادية د) تبعا لمصلحة الآخرين وخير الإنسانية	ج ب د أ 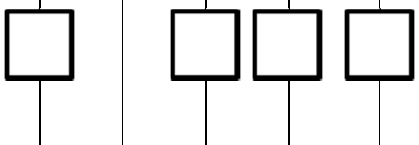

١٣. أي المهن أفضل حسب رأيك؟ أ) أخصائي اجتماعي ب) قائد سياسي ج) رجل أعمال د) عالم		د		ج		أ	ب
١٤. إذا أردت تزيين حجرتك فأية لوحة تفضل؟ أ) لوحة تحمل معاني دينية ب) لوحة غالية الثمن ج) لوحة توضح إحدى الحقائق العلمية د) لوحة تبرز الإبداع وروعة التصميم الفني		ج		ب		د	أ
١٥. للذكور فقط: **المرأة التي تفضل أن تكون زوجتك هي:** أ) التي تستطيع أن تحقق مركز مرموقًا في المجتمع ب) التي تحب مساعدة الآخرين ج) التي تنظر إلى الحياة نظرة روحية في أساسها د) الموهوبة من الناحية الفنية				د		ب	أ ج
١٦. للإناث فقط: **الرجل الذي تفضلين أن يكون زوجك هو:** أ) الذي يستطيع أن يحقق مكانة مرموقة في المجتمع ب) الذي يحب مساعدة الآخرين ج) الذي ينظر إلى الحياة نظرة روحية في أساسها د) الموهوب من الناحية الفنية				د		ب	أ ج

ر س ت ص ي ز

ملحـق (٥)

القائمة الشخصية لأساليب الحياة في صورتها النهائية

❖ بيانـــات عامـة:

التخصـــــص: ( )

المعدل التراكمي : ( ) ممتاز ( ) جيد جداً ( ) جيد ( ) مقبول

أخواتي الطالبات.. تـحيـة طيبـة وبعـد:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أسلوب حياة الفرد، حيث أن أفضل طريقة لمعرفة أسلوب حياة الفرد هو دراسة ذكرياته عن الطفولة، أرجو قراءة الفقرات الواردة أدناه ثم الإجابة على جميع الفقرات بصدق لما له من أثر على صحة نتائج الدراسة، علمًا أن هذه المعلومات هي لأغراض البحث العلمي فقط. ولن يطلع عليها غير الباحثة.

ولكم جزيل الشكر والتقدير.

الرقم	الفقـــــرات	كثيراً جـداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
١	كنت في طفولتي منسجما بشكل جيد مع رفاقي					
٢	كنت في طفولتي أواجه صعوبة في تكوين الأصدقاء					
٣	في طفولتي لم أكن عضوا في أي جماعة					
٤	كنت في طفولتي أجد صعوبة في الشعور بأني عضو في جماعة ما					
٥	كنت في طفولتي أتجنب الاشتراك بأي مجموعة					
٦	في طفولتي كنت منعزلاً					
٧	في طفولتي كان أحد والدي دائم الغضب مني					
٨	في طفولتي كان أحد والدي كان ظالماً معي					
٩	في طفولتي كنت أعاقب ظلماً					
١٠	في طفولتي كنت أشعر بأني محبوب من قبل والدي					
١١	في طفولتي كنت أشعر بالخوف من والدي					
١٢	في طفولتي كان أحد والدي يعتقد بأن ليس هناك فائدة ترجى مني					
١٣	في طفولتي كنت أرغب في أن أكون محبوباً					
١٤	في طفولتي كنت اهتم باستحسان البالغين لأفعالي					
١٥	في طفولتي كنت أرغب في الحصول على محبة المعلم					
١٦	في طفولتي كنت أفرح بالثناء الذي أحصل عليه عند القيام بعمل حسن					
١٧	في طفولتي كانت لدي حاجة ملحة بالنجاح كي أشعر بأني مقبول من الأطفال الآخرين					
١٨	في طفولتي كنت أشعر بأني مقبول فقط عندما أكون ناجحاً					
١٩	في طفولتي كنت أتزعّم الأطفال الآخرين					
٢٠	في طفولتي كنت أحب أن أملي على الآخرين ما يجب عليهم أن يفعلوه					
٢١	في طفولتي كنت مسيطراً					
٢٢	في طفولتي كنت أرغب في التحكم بالأطفال الآخرين					
٢٣	في طفولتي كنت أرغب في أن أقرر ما يفعله الآخرين					
٢٤	في طفولتي لا أرتاح في الجماعة إلا عندما أكون فيها مسؤولاً					
٢٥	في طفولتي كنت بارعاً في الأنشطة التنافسية					
٢٦	في طفولتي فعلت أشياء جيدة كثيرة					
٢٧	في طفولتي شعرت بالثقة بنفسي في كثير من المجالات					

الرقم	الفقـــــرات	كثيراً جـداً	كثيراً	متوسطاً	قليلاً	قليلاً جداً
٢٨	في طفولتي لم أكن أرغب في محاولة القيام بعمل صعب					
٢٩	في طفولتي كنت أشعر بأني قادر على عمل كل شيء بشكل أفضل من الأطفال الآخرين					
٣٠	في طفولتي كنت أنجح في معظم الأشياء التي حاولت القيام بها					
٣١	في طفولتي كنت مدللاً إلى حد الإفساد					
٣٢	في طفولتي كنت أحصل على ما أريد في البيت					
٣٣	في طفولتي كنت مدللاً في المنزل					
٣٤	في طفولتي كنت أحصل على اهتمام خاص					
٣٥	في طفولتي كنت أحصل على أكثر مما أستحق					
٣٦	في طفولتي كنت أحصل على ما أريد بطريقتي					
٣٧	في طفولتي كنت أرغب في الانتقام من الذين آذوني					
٣٨	في طفولتي كنت أصر على الحصول على حقي					
٣٩	في طفولتي كنت أنفذ مخططاتي على الانتقام					
٤٠	في طفولتي كنت أنتقم عندما أتعرض للعقاب					
٤١	في طفولتي كنت أغضب إذا لم تسر الأمور كما أريد					
٤٢	في طفولتي كنت أتمرد عندما لا أحصل على ما أريد					
٤٣	في طفولتي كنت أستمتع بمضايقة الحيوانات					
٤٤	في طفولتي كنت أشعر بالفخر عنما أنجح في إيذاء الآخرين					
٤٥	في طفولتي كنت أستمتع بمضايقة الأطفال الآخرين					
٤٦	في طفولتي لم أكن أمانع بإيذاء الآخرين					
٤٧	في طفولتي كنت غالباً ما أتعرض للنقد لقيامي بإيذاء الآخرين					
٤٨	في طفولتي كنت حريصاً على احترام حقوق الآخرين في المدرسة					
٤٩	في طفولتي كنت مطيعاً جدًا					
٥٠	في طفولتي كنت متعاوناً جدًا					
٥١	في طفولتي لم أكن مزعجا لوالدي					
٥٢	في طفولتي كنت أحرص على إرضاء الكبار بدلاً من إزعاجهم					
٥٣	في طفولتي كنت مؤدبًا جدًا					
٥٤	في طفولتي كنت أساعد في أعمال البيت					

ملحـق (٦)

تصحيح اختبار القيم

الجدول رقم (٢٤): يتضمن مفتاح تصحيح كل قيمة وبدائل الأسئلة التابعة لها.

جـدول (٢٤)

مفتاح تصحيح اختبار القيم

القسم	م	اقتصادية	جمالية	دينية	سياسية	اجتماعية	نظرية
القسم الأول	١	١ب	٢أ	٢ب	٤ب	٣ب	١أ
	٢	٤أ	٥أ	٦ب	٨ب	٥ب	٣أ
	٣	٧أ	٨أ	٩أ	١٢أ	٧ب	٦أ
	٤	١١ب	١٠أ	١١أ	١٤أ	٩ب	١٠ب
	٥	١٥أ	١٣ب	١٣أ	١٦أ	١٤ب	١٢ب
	٦	٢٠أ	١٦ب	١٧ب	١٩أ	١٧أ	١٥ب
	٧	٢٢أ	١٨ب	١٩ب	٢١أ	٢٠ب	١٨أ
	٨	٢٤ب	٢٢ب	٢٤أ	٢٣ب	٢٣أ	٢١ب
	٩	٢٦أ	٢٧ب	٢٨ب	٢٦ب	٢٥أ	٢٥ب
	١٠	٢٩أ	٢٩ب	٣٠أ	٣٠ب	٢٧أ	٢٨أ
القسم الثاني	١١	١ب	٢ج	١ج	١د	١أ	٢أ
	١٢	٣د	٣أ	٢د	٢ب	٣ب	٣ج
	١٣	٤أ	٤د	٤ب	٤ج	٥د	٥ج
	١٤	٥أ	٦ب	٥ب	٦أ	٦ج	٦د
	١٥	٧ب	٨أ	٧ج	٧د	٨ب	٧أ
	١٦	٨د	٩ج	٩أ	٨ج	٩د	٩ب
	١٧	١٠د	١٠ب	١١د	١٠ج	١١ج	١٠ أ
	١٨	١٢ج	١٢ب	١٢أ	١١أ	١٢د	١٢ب
	١٩	١٣ج	١٤د	١٤أ	١٣ب	١٣أ	١٣د
	٢٠	١٤ب	١٥د	١٥ج	١٥أ	١٥ب	١٤ج

ملحـق (٧)

تصحيح القائمة الشخصية لأساليب الحياة

يجاب على فقرات قائمة أساليب الحياة، وفقا لمقياس ليكرت خماسي متدرج (يتراوح من 1(قليلا جدًا) وتعني عدم انطباق الفقرة على المستجيب بدرجة كبيرة جدا، إلى 5 (كثيرًا جدًا) وتعني انطباق الفقرة على المستجيب بدرجة كبيرة جدًا). وتصحح القائمة بإعطاء قيمة رقمية لكل بديل من البدائل كالآتي: قليلًا جدًا: 1، قليلًا: 2، متوسطًا: 3، كثيرًا: 4، كثيرًا جدًا: 5. مع الأخذ بعين الاعتبار عكس الفقرات السلبية (ضمن البعد الذي تقع فيه) عند التصحيح، وهي الفقرات ذات الأرقام (48,30,29,27,26,25,10,6,5,4,3,2) وتعطي قليلًا جدًا: 5، قليلًا: 4، ومتوسطًا: 3، كثيرا: 2، وكثيرا جدا: 1.

وتتراوح الدرجة النهائية على كل بعد من أبعاد القائمة ما بين (6–30) بمتوسط فرضي قدره (١٨)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى انطباق البعد على الفرد بدرجة كبيرة جدًا، وتشير الدرجة المنخفضة إلى عدم انطباق البعد على الفرد بدرجة كبيرة جدًا. (الشخانبة، ٢٠١٠، ص ٧٨).

Abstract

The Value System and it's Relation to the Lifestyles of Students of College of arts and Sciences in University of Nizwa

The current study aims at reveling the relationship between the value system and the lifestyles of the students of College of Arts and Science (CAS), in University of Nizwa (UoN). The sample included 340 students of College of arts and Sciences in University of Nizwa, and the Albert , Vernon and Lindzey values test was used. Which was legitimated by Al Gafari (2002), moreover the list of lifestyles prepared by Wheeler, et al., 1986, and translated by Al Shakhanfah (2010). The study came to a number of results, some of which are:

- The most common values are the religious, aesthetic, and political values
- The most common lifestyle among the sample is the passive conforming theme, with an average of 23.8804, followed by the active conforming theme with an average of 23.3333, then the social interest lifestyle with an average of 22.3189.
- There is no statistical function relating the passive controlling theme, the social interest, the active conforming theme, the exploiting theme, and all the values. On the other hand, a direct correlation and a statistical function exists between the exploiting theme and aesthetic values, between the victim style and economic value, and between the passive conforming theme and the political value. Moreover, an inverse correlation exists between the inadequate style and the theoretical value.
- Differences with statistical indications does not exist at function level ($0.05 \geq \alpha$) for the value system of the sample for "major" variable, except for the theoretical values, which showed statistically indicating

differences in favor of applied sciences major. And no statistically indicating differences existed at function level (0.05≥α) for "GPA" variable for all values, except for aesthetic value.

- No statistically indicating differences existed at function level (0.05≥α) for nor lifestyles of "major" variable, and neither for "GPA" variable of all lifestyles, except for the inadequate style.

University of Nizwa

College of Arts and Sciences

Department of Education and Cultural Studies

The Value System and it's Relation to the Lifestyles of Students of College of arts and Sciences in University of Nizwa

MA dissertation prepared by:

Asia Salim Badawi Al Hiji

As part of the requirements of obtaining the degree in Ed. in Psychological Guidance and Counseling

Supervised by:

Dr. Duha Abood

Dr. Futoon Kharnob **Dr. Ahmed Al Samera'i**

2017